

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۶۴۱

شماره ثبت کتاب	۴۹۳۲۱
موضوع	بازدید شد
مؤلف	کتاب مستطال الحور شرح هیکل النور
شماره قفسه	۷۷۷۱
کتابخانه	کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی - فهرست شده
۱۸۸۸

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶

دولت غلذ

۲۹۲۲۲

۲۵۱۵۱۵

الغزوة

نظمی فرست شد
۱۸۸۸

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تبریز

بسم الله الرحمن الرحيم
يا من نصبت آيات قدرته على كل
الممكنات فادع سرارنا رحمة فخرنا كل
الكائنات يا نور النور يا غياض فطر الطيور
انبت نور كل شئ وكن طيورنا طيورنا
انوارنا من تحت وخلصنا من ظلمات النور شرورنا
سناجنتك بجناح الامهات من محاور عالم النور
دارضا بجل شعاع القدس الى معارج النور
واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

بسم الله الرحمن الرحيم
يا من نصبت آيات قدرته على كل
الممكنات فادع سرارنا رحمة فخرنا كل
الكائنات يا نور النور يا غياض فطر الطيور
انبت نور كل شئ وكن طيورنا طيورنا
انوارنا من تحت وخلصنا من ظلمات النور شرورنا
سناجنتك بجناح الامهات من محاور عالم النور
دارضا بجل شعاع القدس الى معارج النور
واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم

عليهم اجل من شرف في القارة الآمنة
اليهم سيم المصطفين لاد آياتك وخصوا
سنة نوحه اكل انبياءك عليه عليهم السلام
ملكوتك للاعلى كرام النجاة والكرام ما تقا
العلي والامام وشاوي النور والظلام
فنه ايتها الذي المتوقد شرح لياكل النور
حسن دافعة شاكل النور ان يركنوا في النور
كافر في ستر نوره ابعثوا الى نور
ناره تجو على هاتين في لعل في مقصورات الجلم
لم يطعها الناطقون باامل افكارهم اللطام
عرايس الجبار لم يطعنن انفس قبل ولا جان فاعل
اسرار لم تفيض قناع الاجال عز جلالها
الى الان ان قدت البصر في حراما وقدت النظر
في محكمات بصر فيها دافق لطف عيون النظار

عند الملك اعز الله الدنيا
عشر اذ اكلت
عليها صغير

عن راقده سبي وجلي منها قايق حن فدية
 الطالبيين اليها فتم صرعه قد رقتها اليك
 لانك انت كونه واليك قوما دقوا قلوبها
 سيد افطال الايقان على اراك لا طين
 وان قري سمعك لم تالفه شخص عنك لم
 تعرفه فقد لا تخط سرعا لعلك تعرفه هذه
 البقرة المباركة من شجر عمارتها يقبس النوار
 الحكم والامر وعساك نعيم من شاطئ الوداد
 الامين من طور اشارتها مضيما ياكاد
 برقة يخطف بالابصار فان الزمان قد بلغ عا
 مراق كماله واتبع دوا قطوف الآمال دونه قال
 او شك ان بطله شمس حقه من نهايا ظهر
 بتاثير انوار الاستعداد التام على افق احوال
 انما يدور قربان يجرنا طال ما يثير لسان البتوت

من عجائب اخباره وعرايب ابنا له لكان
 وان كان نام الوزن صحح الجبار لا يبرز من
 الاعتبار عند اول البصائر الا بصيرا لا
 بعد ان يكسب بسكة السلطان وكو خرمين
 من بده مقابل الزمان تمت غنة باسم من
 الالهات وزهيدة الاسباب لشرعها الشرع
 بعد ان اسما دجده معالم الدين قبل انظما
 اضنا بتاثير انوار دولته العوالم بعد و
 غواص الفتن ففتح انوار من غمام الغوم
 الا فاق انما تم من امر الحزن ازلح باسنة فوا
 ظلم الظلم غير بسيط الارض فاصبح مستغفر
 الاطراف واما لصقاع البلاد بواكب كوكبه
 فاصحت مشرقه الاكاف لظا طادون سرور
 غبطة رقاب السلاطين كحل من در و غبار

البصائر الخواصين عام البلاد والعباد كملات
 ما حرار كثر العباد بين غياية من مجموع
 حراس قسمة السما والوان له من زهرة قدم
 نذ شاع فر عرصة الدنيا عدالة الذي قط
 على الارام لم يصغر قزم شجاع هيب باذل
 بطل ان يلقه الاسد من اجابها تحم اني
 الامام ذكر كثر ال عبا بين العبد والجود الكا
 والكرم ان الكمال استات وجمعت
 جميعها فيه اجمع الكلم المويذ بالجنود المعصية
 الكرم نواب الايات البينات جمال الكلام
 والمسلمين غياث الملوك الدولة والمعا والدين
 والدين محمود الملقب بجوايه جها طه الله بها
 على عباده طلال عواطفه وافاض على بلاد الود
 معارفه وعوارفه لا زال يوارده آية بطون اعاد

ك ل
 خرافة
 ك ل
 رحمة وراحمه

وورد السنة عصاة العلم والفضل شكر لانه
 فان وقع من خدام سدة السنة موقع الرضا
 فهو غاية الرغبة ونهت المنز ويا اهل الملك اية
 الضلال وجود شيطان الخيال اولى مساو
 القيل والقال كفنا بل بياض وبيك العدو
 والبغضا وخر تو منوا بسو حده منب ما بعد
 وجده و اجرت بليض عده جل ان يد
 جاره او يصنع ثارة او يمنع انواره او يفسد
 اسراره وما اما افيض في المقصود مستفيضا
 ضرر الى الطول والجود فاقول لما كان الوجود
 يوا بعه من الكمالات فاقصه عن الدوام من
 ميديا الاعلى على القوا بل كيث لو انقطع
 الغيض عنها انا لم تصف بها فذلك القول
 مستعينة لها على الدوام من فضيلتها بالسنة

يا صاحب الزمان
 في الكلام

يرد على من فسره بالقائم بذاته المقوم لغيره
ولا يتأهلها احاط صاحب الشك في الظهور
منه انه لما لم يكن الظاهرة نفسها فاللزام
رجع لمبالغة فيها الى انضمام مع التطهير اليها
لان اللزوم صار متعديا وذلك لانه قابل
لزيادة كما وكيفاً كما على ان فوجاياتها
حيث ان انضمام مع التطهير لما كان يتقار
من المبالغة معونه عدم قبول الزيادة كانت
سبباً للتعذر من الجمله يمكن التقصير من المعنى اللزوم
باقباله والمبالغة اوجبت انضمام المتعدي
اليه لا تعديه ذلك اللزوم وبينها فرقان ثم
الظاهر ان القوام المذكور روله اعطانا
القول مع الوجود اذ جعله باجده المعنيين
مناسب كما لا يخفى ومنه المقوم المتداول بينهم

نقد

فقد ظهر من غير ان قلت بدأ برده على تفسيره بالقيام
بذاته ان صح كون غير ما ورد في الادعية النبوية
انت قيم السموات والارض انت السموات
والارض ذلك مغر يكسب فالظاهرة
المعاني ثم اذا فسره بالقائم بذاته المقوم لغيره
فالقيام بالذات مودوب الوجود المستلزم
للاستحاطة جميع الكمالات التي غير متناهية وجه
التقصير المقوم لغيره يقتض جمع الصفات
الفعلية فمن ثم قيل انه الاسم الاعظم اي
بالنور اسر العلم فان العلم نور يظهر به
الاشياء ويمكن ان يرايه المعارفات
فان حقيقتها النور عند الاشياء ايقين كمال
النقل الانسانية ان تنصل بها اتصالها
تتصف بما فيها العلوم او ما يفيض منها

عن النفس المتجردة عن الجليات الطبيعية
الشارقة للذات كما يحرك في آخر القسمة
ويشتغل عن النور كجمل المعاني الثلاثة والاول
التشبيث عليه كجمل كليات لا يزل له الادام
والشكوك ليصير عقين ان اريد مطلق العلم
وان اريد اليقين فالمراد الى مرتبة اليقين
واحي او الاسلاك مما يجتمع مقتضية فان
لا يعلم غير مشتب عليه قد ادم علمه على التام
فالتشبيث عليه بعد دوام الاتصال ان كان
كما يحكي عن بعض المتأخرين وان لم يكن فيكون
كجمل من ان الحالة كونه في عينه كقضية
ويخلو اخر في فصل بالانوار العالية فيطالع
فيها من الحقائق على ما حكى المصنف عن اهل
الحكام وغيره بقدر كماله وتوحيده وتوحيده

الذات

الثالث واختارنا الى النور بالمعنى الثاني فان
النفوس الكاملة بعد مفارقة البدن
بالمبادىء العالية عندهم وحمل على غيره بعيد
ويمكن ان يحمل الفقرات الثلاثة على مراتب
اليعقوبية من علمه وعينه وحقه فان الاول علم
غير مشاهدة المعلوما بالانوار فيض المبدأ والمعاد
والثاني مشاهدة ذلك المعارق ومشاهدة
الاشياء فيها والثالث غير الاتصال
التام به والاشياء فيه كالجرام المحركة في النار
ضربا للثقل في الاول لا يد بالمعارق وحركته
انه يشاهد الاشياء بعد ديفضه في الثانية
فتت عليه حيث مشاهدة ذاته وفي الثالث
عود اليه للاتصال به والاستراق التام
فهو حشر اليه في هذه النشأة الحقيقية لا جمل

Handwritten text in Arabic script, likely a library stamp or ownership mark, located in the bottom right corner of the page.

عز

علی وضع نیاسیدہ

لا يمدون اليها فوامت نخبها وعلون
 نيا سبها من الدرجات في غير ما فيقنون
 بنواصها وعلون تلك السوت ويسونها
 بهيكل النور لكونها محل تلك الطلسمات
 السرية بهيكل الكوكب التي هي بهيكل الانوار
 العلوية فسم تلك الرسالة بهيكل النور
 لان المقصود بالذات فيها احوال الانوار
 المجردة فكان كل فصل منها باسمل عليه من
 العبارات الالفاظ موضع طلسم متصل
 بملاحظة الى ملاحظة تلك الانوار فبدأت
 فيه وادعم علم باسرار عبادته ثم لما كان الاشغال
 بهذه المباحث توقف على مزيد تحرير للنفس
 عن العلائق تقديس عن العوائق اودعه بالذات
 فقال قدس الله النفس العالقات لله

يستغوا بها

يستغوا بها من بعض النسخ والعقول العالقات
 اليه ليزيد في الافاضة والارشا فجمع
 بين الدعا للعلم والمعلم فخصيص النسخ
 بالعالقات والعقول بالعالقات يلمح الى
 ما قاله بعض الحكماء المتأخرين من ان النفس
 تسرق ما دبت بالهوية فاد حصل كمالها
 بالفعل اسلم غده ذلك الاسم الاسم
 اللاتيني من العقل البهيم المادى
 هي كالمبادى للبحث الالائية بكل العصور
 لذاته بالامكان بالاشارة المحسنة وهي
 يوم اخذ من الميعة الى المشار اليه فانك
 اذا اشرت الى شئ اشارة حسية خلت
 عندك اموه هو ما منك اليه فان كان
 او سطحي كان ذلك الامتداد جسمامو هو

كان سطحاً خرج من ذلك نحو كما إليه على قته
 وصل إليه في رسم حركته جماً وان كان خطاً كان
 ذلك الامتداد سطحاً موهماً كان خطاً
 يحرك منك إليه في رسم حركته سطحاً وان كان
 نقطة كان خطاً كان نقطة حركته
 منك إليها في رسم حركتها خطاً ما قبل
 الاشارة الحسية بهذا المفردة انه جسم
 لانه لا بد وان يقيم في جميع الجهات لا
 في ابطال ما لا يخرج في جهة من جهات
 اشار بقوله ولو طول وعرض عن الاما
 والاعراض ان قبلت الاشارة الحسية
 لكن قبلها لا لتماثلها في وسطها بل
 الاجسام والاجسام تشارك في الكمية علم
 ان حقيقة الجسم عند على ما خرج في حركته

الرسالة

الرسالة هو الجواب عن المذهب المذكور في كتاب
 المنظر اعز الصورة الحسية كما هو منه
 افلاطون ليس فيه مركبة في الصورة
 الحسية بل هو من الصورة وهي العاقل
 للانفصال فانه يتبع بعد الانفصال
 متصفاً بالوحدة والاختلاف في الجسم
 بالاعراض القائمة به في الكيفية وفيما
 الاعراض اقله في انواع الجسم لا يمتنع
 تركب جسم من الاعراض في الخارج كما في
 الكثرة فانه مركب من القطع الحسية في
 الخصومة الرئيسية عرضاً اما المتشع الترتيب
 الذي لان الاجزاء الذهنية محمولة فيلزم
 كون الجسم عرضاً لا يقولون بالصورة
 الرئيسية جواهر كما هو منبشائين كل

بعضه انشد وحي كان قسبه

اشار الى ان الجسم في كل
 على انفس الاعراض في كل
 في الاعراض في كل

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a short note, located at the bottom of the page.

مشتركة في غير ما يلزم انهما مشتركة في غير ذلك
 كون اثنين فلم يحقق الاشتراك فالاجسام
 يلزم ان يكون بينهما تباين ما هو بغير ما يماثل
 به الاجسام هو البقاء على ما سبق في عدم
 اثبات الجواهر التي تصور صورة اوقية وكيف
 اتحت في هذا المرام سيدة عن زيادة بسط الكلام
 فليطلب في محال او مع منه هذا المعظم لما
 كانت الية بعضها لازما للاجسام بعضها
 غير لازم حاول تفصيلها فبدلت في الازم
 وترك تعريف غيره احوال الى المقابلة
 ثم اذنه بالنقص وقدم في ذكر اللزوم كونه
 القسم هو ذكر كل ذلك الصنف بما سبق من
 بابه ما يميز الاجسام هو البقاء فاما لو ازم
 الاجسام ضرورة ان المقصود هو الميزان

اللَّهُ

الاول الترتي مبادر الانواع اذ بها
 التميز ثم معها الاختصاص بصفات
 فقال لا لازم له انها الظاهرة اذ اولاها
 له انها ما يلزمها حيث مر لا ما كان
 الذات على الزوم لان الخاصة المذكورة
 في قوله لا ينفك عنها من الضرورة
 نعم جميع ما يلزم حقيقة سواء كان الزوم
 معلولا لها او غيرا وما يلزمها وصف
 او وقت فقد ينفك عنها وصف الشرائي
 الوصف الخسيس الشرائي وصف المشع
 واما بالوصف وصف الشرائي سواء كان
 ذاتيا له او عرضيا فيكون ضروريا وصف المشع
 فكما كونه كالزوم للمار بها هنا وصف المشع
 حيث في ظايفك عنها ايتا وقدت

في الذين اذ في الخارج بها حيث وقد
 كانت متضمنة بها والجسم للامانة فانها
 فيها وجد قد يكون متضمنة لها لا متضمنة
 له ولا اشتاوة كالقيام والقعود للامانة
 وقد يكون متضمنة بثبوتها كالفرسية لا اوتش
 ضرورة اي لا يمكن للوم ان يتسع شيئا
 دون شي والارادة منها ما يشمل الفعل المتعلق
 لا يجوز ان يكون في جهة ان يشار اليه شارة
 خفية لئلا لان ما ذه الى جهة غير ما ذه الى
 قد افترق متضمنة بها بمرتبته لا يلا المكان
 فلا جرم يكون مبينة غير مبينة وفوقه مرتبة
 ولا يرد النقص في النقص فانها عرضة عند
 مشيئتها والبدئية اما الحكم بتغييرها
 في المتغير بالذات الذي لا يمكن ان يكون

كون الامانة في
 والذات لا يخرج
 الوهم
 على تقدير كونه في جهة
 على تقدير كونه في جهة

الذات

الذي لا جرم له ولا شغل للمكان فانهم ما
 قيل من ان اللازم ان يكون له نهايات
 لا يفرق ان فاسد لما قيل من ان النهايتين
 اختلافهما في المحل والارام انهما في الوضع
 لان محل النهايتين ولعدم ضرورة والارام
 في قيام النهايات بالجسم انفسا في الخارج
 كون الجسم منقسما بالفعل الى اقسام غير متناهية
 ولان النهاية قايمة بالجسم تمامه اذ هو الجسم
 جسم فلا جرم اولى من غيره لان النهايتين
 انهما في الوضع لم يكن ما يفرقهما الى اخر
 وهو بط كالمروان اختلفا لزم الاقسام
 الوهمي في كل ضرورة ان الاشارة الى
 النهايتين اذ كانت غير الاشارة الى
 الاخرى فيمكن ان يفرق منه في الاشارة

شرعني و علم ان هذا الدليل مع وجوب
 دل على اقصاء هذه الذرة لا تخفى الا في
 جهة او جهتين وهما الخط والسطح الجوهر
 فثبت ان الغير المتخيل ليس قابلاً للاشارة
 المحسية فيكسر النفس في ان يقبل
 الاشارة المحسية فيقسم في ثلاث كما هو في هذه
 البسطة **المسألة الثانية** اثبات تجرد النفس
 انت لا تفعل عن ذاتك ابد ولو في حال
 النوم والاعما وهذه مقدمة وجوبية
 قال الشيخ الرئيس من جوار ان يكون بعض
 الاعداد في الجواهر فترى ان يكون بعض
 الجواهر في النفس فترى ان يكون بعض
 النفس في الجواهر فترى ان يكون بعض
 النفس في النفس فترى ان يكون بعض
 النفس في النفس فترى ان يكون بعض

وموالمستم

الاية حجة في حال نسيان جزمه فكذلك
 لا يكون الكل مدركاً فثبت ان هذه
 الجملة او جزء من اجزائها كان مستمراً
 شعورك بذاتك مع نسيانها
 اذ لا تفعل الشعور بالشيء مع الغفول عنه وعن
 جزيه وحصل البرهان ان النفس مستمرة بها
 في جميع الاوقات ولا شيء من البدن والاطراف
 بمشغورية في جميع الاوقات فالنفس ليس البدن
 ولا شيء من اجزائه كما قال فانت وراية
 ابدن و اجزائه فلا يكون
 النفس شيئاً أصلاً لان كون النفس شيئاً لا يدرك
 و اجزائه بطلاناً فقام العقل بالبدن فيكون
 الفاعل لا يجوز في معرض الاشارة الى النفس
 الى شيء خارج عن بدنه طريق آخر مداره على ان

البدن يتبدل انما كاسيا النفس المتبدل
 بل ما في سيرة النفس في البدن اما المقدمة
 الاولى فاشارة الى ما قلناه بقوله مدن ابدا
 في الحمل والسيلان بسبب تصرف
 الحارة العريضة والغريزة في المطبات
 البدنية اشارة الى ما قلناه بقوله واذا است
الغاذية بما في من كونه المسجل في الغذاء
 الوارد من عمل من كونه حقيق اي
 الاجزاء التي كانت حاصلة قبل طريان جزء
 الغذاء عنده ورواها في عمل من الغذاء
 لغرضه كسبها اذ المفروض عدم تخصصه
 اذ لا يوجبها برده عليه من الغذاء اذ لم يتقبل
 شرا فيخلق جزء الغذاء في ذلك لا الحش
 غطوا اما المقدمة الثانية فاشارة الى ما قلناه

لو كنت

ولو كنت انت هذا البدن او جزء منه
 لتبدلت انما خيالك كل حين ولم دام
 كحجر المدرك لك فانت
 انت لا يبدل كمن
 فيقول ان هذا البدن من غير على قبل الجسم
 ساقط فاسم بالتمام ثم من بعده حتى آخر
 ويرمى من ان لا يكون النمو والبول حركة
 كية اذ لا ينفذ ان كونه في موضوع متبدل
 عليه افراد المقولة التي تقع فيها الحركة والوجود
 ان المقدم متبدل كل حين بالتمام اجزاية
 فليس هناك موضوع واحد بل مارة للمقدم
 الصغير واخره الكبير صرح في المطارحات
 في حركة الكية قال من الحركة الكية اما
 بالحقيقة حركة ائنة اما للاجزاء المتماثلة

باله اقلية فيها للاجزاء الاصلية بالترق
 حركتها للحركة الكلية منها كان في التواء
 تحرك فيها اجزاء خارجة الى الاجزاء الاولى
 فتصل بها والاجزاء الجسم بالانفصال
 عن بقية الاجزاء كما في الذبول في الخلق
 والمكاشفة لتحقيق كل ارجعها الى الله
 اجزاء الجسم تحلل الاجزاء اللطيفة فخلها
 واصطدم اجزائه وخرج تلك الاجزاء
 فخلها كما في القطر المتقوس في الهواء
 اخرى واعتقد في نفي كون التواء الذبول
 حركة كلية على ليل آخر في الزم من هذا البرق
 وهو ان التواء ما يتحرك بعض الاجزاء في
 الجسم للاجزاء الاولى مقدار اقل كما
 وقد انقسم اليه مقدار الاجزاء الوارد في

ايادة

في مقدار جسم اقل صلبا من انقسام جسم
 الى جسم آخر مثله الذبول اما يتحرك بعض
 الاجزاء غير الجسم انفصاله فليس ينقسم
 مقدار جسم واحد بل الاجزاء الباقية باقية
 على مقدارها اما انفصال عنها جسم آخر له
 مقدار فلا يحلوا الاخر منها غير حركة بعض
 الاجزاء الخارجة الى اجزاء الجسم بالانفصال
 وحركة بعض اجزاء الجسم الى الخارج بالانفصال
 في تلك الحركة اينية وبالعرض حركة
 كلية وقد اجاب عن بعضهم بان الاجزاء
 الاصلية زادت عند التواء على ما كانت
 عليه قبل ذلك ضرورة دخول الاجزاء الزائدة
 في شأدها وتشبهها بها والذبول انقصت
 عما كانت عليه الكثرة المكاررة وقصص المول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

في بعض المحققين المتأخرين فقال ان كان
اتصال الزائفة بعد الماخلة بالاصل
يصير المجموع متصلاً واحداً لنفسه فالامر كما
قال المحقق الا ان الامر كما قال الموردة ان
الحركة انما اقول ان جسم النامي ليس متصلاً
واحداً وكذا الجزء الغد امر حادثة كونهما متحركين
وبقاء صور الباطن في الحقيقة كما ذكره
في موضع كيف يصير مجموعهما متصلاً واحداً
في نفسه ثم على تقدير التزل فلان في ان
المتصلان ويحدث جسم آخر متصل كما حق
في مقامه فيعدم الجسم المتحرك ويحدث جسم آخر
وهذا ايضا سلم لانها الحركة الكلية في الحركة
لتبدل الموضوع وان اراد كونهما متصلاً
في نفس الماخلة المتأخرة فلا يخفى

هذا هو المقصود من قوله
فانما هو الجسم الواحد
المتصل بالاصل
والجزء الغد امر حادثة
كونهما متحركين
وبقاء صور الباطن في الحقيقة
كما ذكره في موضع كيف
يصير مجموعهما متصلاً
واحداً في نفسه

هذا

في الكمية حادثة انما يزد مقدار جسمه
اذ المقدار الزائده قائم لمجموع الاخر الحادثة
والقدية هذا قد آل كلام الشيخ الرئيس
الشفا في الفن الثالث من كتاب السما
والعالم في الفصل المعقود للكلام في النمو
الى ان الباقى من النامي بعض المادة الاولى
والنوع من الصورة وان النوع هو المادة
بمعنى انه الزائده مقدار حادثة بسبب مادة
وتمتد اربابا للمادة لا المقدار فان المادة
الباقية لم يزد مقدارها بل انضاف اليها مادة
اخر فحصل مجموع اعظم مما كان اولاً أي
المادة الباقية فقط وهذا يصرح بنمو الحركة
الكلية في النمو حقيقة حادثة بتبدل الموضوع
يزوال شخص واحد وحدث آخر من نوعه مع

بقا النوع فافهم ثم لا ينبغي عليك ان
 المصنف اشار في غير هذا الكتاب الى بيان
 هذا الدليل في بيان النسخ والحيث ان اوله يكون
 لما نفس فيه كان الغرض بتدليل كل حين
 وحسن الصواب بحكم الخلافة وان الغرض
 بانه مستمر مع تبدل بانه ذلك لئلا يترك
 ما احسنه من قبل فليكن ايضا فانه ليس
 مجردة كما هو مدب الاول في بعض النسخ
 في البينات ايضا ووجه ذلك في بعض النسخ
 المصنف في بعض النسخ في الجاهات ايضا وعلما
 ان بقا والذات في محامات ظاهر كما في
 الانسان وقد صرح الشيخ الرئيس في جواب
 اسئلة بهما بصحة التفرقة بين الانسان
 وبينها في هذا الحكم اما الناس فليس في ذلك

الموت

الموت في الظهور لكن للنظر فيه كما ان في
 الجاهات اخبر ولقد ذكر بهما استغفارها
 الذات من الشيخ الرئيس ان جميع اجوبة
 الى اثباته في الجاهات بانه الدليل وصرح
 بان اثباته في غير الجاهات صعب ولما بالغ
 بهما في التفسير حرر ابي قتال بتدليل
 الذات في الانسان ايضا قال الشيخ
 في جواب بعض ايراداته على ما سمع من الشيخ
 كيف يجعلني المسموع منه مع كونه مجردة
 الذات ولقد اطيننا في هذا المقام حسان
 شفعه ذلك اولوا الاقدام وبالجملة خلا
 بانه من لطيف النفس تدقيق النظر على ان
 يتجلى جليلة الحال والله الموفق لكل خير وكما
 ان المصنف في هذا الدليل في كونه فقال

كيف يكون استيعاب البدن بحيل البدن
 وليس عنك من جزو لو كنت في البدن
 شيئا اجزأه انت لا تغفل عنه أنك
 كنت غير اياك تحلل منك فانت وراية
 الا شيئا وطريق آخر لا تتركه انت شيئا
 مغاير لنفسك لا تغفل عنك الا بحيل
 صورة فذلك في المطارحات اذا ادركنا
 شيئا بعد ان لم ندر كفا ما ان يحصل فضا امرا
 او لم يحصل بعد التام اما ان زال عما يشي
 او لم يزل فان لم يحصل لم يزل فاستمر حالنا
 قبل الادراك وبعده وهو موجود وان زال
 فاضل فاما ان يكون ذلك الشيء ادراكك
 امر آخر او صفة غير الادراك على الاول
 فيكون ذلك الادراك امر وجوديا اذا لم

العدم

العدم لا يكون اشياء ما ليس شيء اول الالهي
 في هذا الشئ ان يعال فغير الى ادراك
 حده وجوده الا لكان لنفسه ادراكا
 غير شبيهة ويكون كل منها اشياء ادراكك
 آخر حاصل قبله ثم ان كان الادراك
 اشياء ادراكك آخر فالادراك الذي بعينه
 ان كان اشياء للمادراك السابق
 عليه كان اشياء لاشياء الادراك السابق
 عليه بتبين الذي كان هذا الادراك اشياء
 واشياء اشياء الشيء يستلزم كقولك
 التي حقيقة كل الادراك المتوحد
 الادراك الثالث للمادراك المتوحد
 الاول وهكذا يستلزم كل ادراك للمادراك

كات

السابقة عليه بالراتب الشفع غير الواجب
 في مراتب الوتر مثل ما يسبقه مرتبة
 هو ما لا يسبقه ما يسبقه مراتب مرتبة
 وهكذا وعلى التمام هو ان يكون انتفاضة
 غير الادراك للنفس ادراك للمور لا يتقني
 الى حد يجب ان يكون منها صفات غير
 متناهية يطلع لهد منها عند قصد النفس
 الى ادراك شرف الادراك للشيء يحصل
 لا يشاء ويجد الانسان من فحصله لا تليه
 وليس هو والشيء في الاعمى نفس الادراك
 به والالتكان كل موجود مدركا لكل مد
 وايضا ما كان المعدوم الايمان به كما
 وما سبق على شيء على جوده في العلم

من حصول اثر في النفس فذا كان للشيء
 وجوده خارج ان لم يطابقه الامر الذي
 عندك فليس ادراك له كما هو وان ظا
 منه وجه فادراك له من هذا الوجه وان
 طابقه من جميع الوجوه التي هو بها فحصل
 الادراك به كما هو به اما ذكره وان
 خير بانه لا يخرج عن ضرب اقسام اذ لم يكن
 ان يكون الحاصل للنفس نسبة ما الى
 المعلوم فان قلت تحقق النفس في
 المشبهين نحن فذكر باليتم وجود
 في الخارج فلا بد له من وجود وادراك
 الخارج فهو النفس قلت الدليل على
 على ان للمعومات ضربا اخر من الوجود

في الدين فلام على ذلك العقيدة فلا يلزم
 الوجوده فمدرك ما عقل كان أو
 انسانيه او حكيمة او غير ان لكن لما ان
 كل معلوم فهو موجود نفس عالمه فلا يلزم العقل
 عليه سماع المسخ ثم على تقدير ان يكون
 زوالا لادراك امر آخر فلا يجوز ان يكون
 لادراك حضوره لا يكون سبوتا بعد ذلك
 ولا يلزم من كون كل ادراك حضوره زوالا
 لادراك ان يكون الادراك محصورا
 كذا لك فيندفع ما ذكره وما ذكرناه على
 تقدير ان يكون زوالا لامر آخر غير الا
 فلا يلزم ان يكون النفس صفات غير متناهية
 وانما يلزم ان لو كان في قوة النفس ادراكا

ثم في

غير متناهية وبما يمنع ذلك ويقال لكل
 نفس قوة ما يحيل له المعلومات وتلك
 امور متناهية ثم لو سلم فاما يلزم ان يكون
 في قوة صفات غير متناهية او غير واقعة
 فان قوة الشيء كقوة ما هو عليه
 ولا يلزم كونه بالفعل ثم لو سلم فطلبت
 التالي ثم ادلا يلزم كون تلك الصفات
 الغير المتناهية متناهية فافهم ويقرر البرهان
 ان النفس لا تدرك شيئا الا يحصول
 صورة عندنا فان كان ادراكها اذ كان
 مطابقا فلان من حصول الصور المطابقة
 له عندنا كما اشار اليه بقوله فانه يلزم ان
 يكون ما عندك من الشئ الذي ادركه غطا
 لا يفاوته الا في الوجود فان الدليل هو ثم

يقال في المسئلة

لذلك على وجود الحيات انفسها في الزمان
 ووجود الحيات انفسها في الزمان لا معنى له
 اشبهما بالحيات في زمانها فمما لا يوافق
 بالشيء والمثال في المطابقة للمحاكاة
 الثابت بان يكون شجالة الواقع فان
 الانسان يطابق الانسان ولا يطابق
 الفرس شج العظم يطابق العظم لا
 الصغيرة الام يمكن ادركه كما هو
 بصورة غيره مثل ما ذكره في الجواهر
 دركة بصورة الفرس فاذ هو ثابت
 ان النفس لا يدرك الشئ ادراكا كما هو
 بمعنى ان يكون الحكم المعادن لذلك القول
 يكون تلك الصورة مطابقة لواقعها
 بصورة المطابقة لواقعها فمما لا يوافق

الذي

الدليل على ذلك ان شجالة في زمانها
 يحتمل عليهم بغيره لملامحهم على الوجه
 المطابق بالمعنى الذي كالجوانبة المطلقة
 فانك عقلها على وجه تسمى نسبتها
 الغيل والذات اذ لم تأخذ فيها قدر معين
 فانك تجد تفرقة بين المقيد وبين المطابق
 فصورتها هي صورة عندك كما لا تفرقك
 غير ذات مقدار لانها يطابق الصغير
 كالذات بانه االكبر كالغيل والفرق بين المقيد
 بطابق للصغير والكبير محاببة فمما لا يوافق
 ايضا غير متقدرو هو نفسك والمطابقة
 لانك تعلم انك المدة للمعنى الكلي انما
 قلنا ان محملها غير جزم متقدرا لان ما لا يوافق

لا يحل في جسم مقدر والا لعرض لما يحوط
 المحل مقدر فثبت ان النفس مقدر
 فتفك في جسم لان كل جسم مقدر بذاته
 ولا جمانية لان كل جسم له مقدر بوجه
 محله ولا يشاء اليها البتة بها وترها
 ابكت لان كل ما يشاء اليه حيا فهو جسم وجسم
 بناء على ما تقرر من تفريق الله لا يخفى في ما
 حكمه وهي اضية اي غير متفصلة الى الاجزاء
 المقدارية صمدية اي للمادة لما هي متفرقة
 الى الاجزاء المتحدة في الوضع كالمسوية
 الصورة فان الصفة في اللغة ما لا يوجد
 والمبوء تشبه الحرف في حيث كونهما محلا
 للجزء الآخر والمحل يشبه الباطن كما ان

ببر

يشبه الظاهر ايضا الصورة معلومة الوجه
 والمبوء في نفس الوجه ويحتاج الى البرهان
 الاول ما لم صلا والقيمة الوهية لكن ان
 بحيث يشتمل وجه الصفة وان شاء الله
 في الاول لان الوهم يدرك المبوء
 والصورة بوجوهتين فتفك من تحليل الجسم
 اليها ولما كان الوهم مازع العقل في
 ثبوت الجردات فانه يحكم بان كل موجود
 فاما ان يكون احدهما خلت في الافراد
 خارجا عنه فخر ان الذين يتبعون حكمه كذا
 ما وراة المحسوسات اشار الى دفعه بقوله
 ولما علمت ان ما يخط لا يقال له امر ولا
 فان العي لا يقال الا على من يصح ان

بصير

عدم البصر فاما شانه ان يكون بصيرا
 يقال للذات بحدوثه كذا كذا
 ههنا تقرب بحدوث النفس الفهم
 بعضا ينكر حدوثه مع اقترانه بحدوث الواجب
 والنفس الباطنة وغيرهما كسائر
 العقول ليست جنسا ولا جسمانية في الوجود
 العلم ولا حاجته ولا متصلة ولا مفصلة
 لان اخرج عدم القول عما شانه الذات
 والاتصال عدم الاتصال عما شانه
 الاتصال لو اريد بهما عدم القول
 الاتصال مطلقا كان خارجا منفصلا
 وكل واحد منهما من خواص الاجسام متفرقة
 منها ما ليس بحس واذ ثبت بحدوث النفس

استدلال

اشار الى تعريفه بقوله فانه النفس الباطنة
 جوهر لان كل احد يعلم بالبدن انه قائم
 بذاته ليس عارضا لغيره لا يتصور ان يقع
 اليه الاشارة حسية لا قسرية للمقدسات
 ويخرج الاجسام من شانه ان يدركهم
 تركيبه واتصاله الى الكمال اللاتواني
 الامكان ويخرج العقول لانهما مجردة
 دائما وفعلية ولم يعتبر النذير بالفعل لثبوت
 النفس بعد قطع التعلق ثم لا ظاهرا
 وتعلق فبذاته والاشياء الخارجية
 بصورة وليس لهذا القدر فائدة اقترانه
 لكن لما كان اخصر غرضه تعرض له ثم اشار
 الى ذكره على حدة يتفق به ارباب البصيرة

من ذوي النفوس المشرفة بقوله ولكن
الانسان فيه تعريض على العالمين يستحق
 هذه الملية القدسية جما وكمال انه اذا
طرب طربا روحانيا مبداه ورود بارئ
وهو الذ نفسه لخوان البحر بالسبط كما
ترك عالم الاجسام وتطلب الم الالهي
كما يشهد به اب الب هو دفع فنه اخر
تسقط اي تبلغ ما لا يقتض لفظ احاطتها
ومعلوم للاهل الحديث انه ليس في وسع في
ثم لما فرغ من تحقيق منه النفس شرح في
تفصيل قوا الافعال في هذه النفس لما طفا الا
لما فرغ تعمها غير بما من النفوس الحيوانية مزمرة
اي الات للادراك ظاهرة باعتبار مجا

او باعتبار

او باعتبار مركباتها بما هو الانس الحس
ولم يفسر على غير ما لا يفسد ولا في غير ما
مع احتمال ان يكون لفرد ولم يطلع
كما انه لو لم يكن للانسان احد من هذه
لم يكن مقصود ه كالا لكن الذ نفس لا يقصود
الا بما صار فما لمقصود الحس هو المعلوم
لما هو ممكن التحقق ادما هو محقق في نفس الانسان
ومن المنسوبة منشئة بواسطة الاعضاء
في جلد البدن واكثر الهم غير حكا الغنى
ب الغنى حاطها هو روح النفس
كما سيان فالواد هو م الانس لا يصح بقا
الحيوان بدونه مركب منه العناصر صلافة
بقا الا اعتدال فصاده بارتقاء
ب عليه احد العناصر فلا بمنه

قوة يمين ما يابس من رجليه وما
 لقضاه ليطلب الاول في ربيعه
 الثاني في ثلثه الثالث قد هما المحم وهن
 القوة تدرك ما يؤثر فيه المضادة
 وذلك التأثير موقوف على المنة
 فلو كان الملموس مثل المكس في كنف
 لم يتأثر منه فلا يدركه الا لا يجمع منه
 وهو مخرج وما كان آله اللبس كنفيات
 لكونها مركبة من العناصر الاربعة فيقدر
 من المتوسط الاعتدالي يكون ادراكه
 كلما كان اقرب كان ادراكه
 اكثر اكثر لكون تأثره من الكيفيات اكثر
 لما كان قوة اللبس في الجلة من بين الاعضا اكثر
 ثم في جلة اليمين ما يابس من رجليه

ثم في جلة الراحة ثم في جلة الاصابع ثم في
 جلة السبابة ثم في جلة الخنثى كان كل
 من تلك الاعضاء اعدل مما دونهما
 على الترتيب ودرجات تلك القوة كنفية
 الاربعة التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة وبقوا ايضا من كنفية الشغل
 والملاسة ونخشونة الصلابة اللين والقسوة
 ان لها درجات افركا لشدة القوة
 وتفرق الاتصال قيل ان الاتصال
 على وجه التبعية كذا بالصلابة اللين قيل
 ان قوة اللبس قوى الحاكمين الحار
 والبارد والحاكمين الرطب واليابس

والحاكمة بين الخفيف والثقيل والماكنة بين
 اللامس والماكنة والماكنة بين الصلب واللين
 ومنهم من جعلها اربعا واسقط الحاكمة
 بين الخفيف والثقيل والذوق في قوة
 منبثة في العصب المعروش على جرم اللسان
 ثم ذكر الطعم بواسطة الرطوبة اللعابية
 الغنية التي تتكيف بكيفية الطعم الواردة
 تتكيف بل يخرج بها الاجزاء اللطيفة
 ذي الطعم ويغوص في العصب فيكون
 ما فيها من الطعم على الاحمالين في هم
 للحيوان بعد اللس شبه القوى بها
 اذ كما على المماسات ايضا قران

من الاول على ارجح الكيفية المدونة
 الى الملموسات فلذلك يعقبها بها وما
 يدرك بهذه القوة هو الطعم التسعة
 وما يتركب منها والشم هي قوة منبثة في
 رايته مقدم الدماغ الشبيهتين كيمي
 الذي تدرك الروائح بوسط الهواء
 لتكيف بكيفية ذي الراية لا ينفق
 اذ كما الى ما يتجوز الموضوع للماكنة
 كما في الحاسيتين السابقتين ثم يحتاج
 الى انفعال الهواء المتوسط بينك
 الراية وقيل تحلل كذا والمطاطات
 وشرح الطويات وفيه نظر لان الشم ان كان
 يتحلل الاجزاء من ذي الراية ووصولها
 الى الحس فظاهرتوه على مائة ذي الراية

وان كان يحيط الهواء فكذلك يثبت
على حصول الهواء الذي هو ذو الرية الى
الخشوم ولا يمكن ان يراى عدم الخشوم
على حاسة الموضوع الا بتدليل ان النفس
ايضا كذلك فانما تحس الحرارة من النار
الموضوعة بقربنا من ذي الرية اجزاء
لطيفة تملط بالهوا فيصل الى الخشوم فترى
برائحة ورة بانه تفصل الريح من مسافة
بعيدة ربما يكون ذو الرية صغيرا بحيث
لا يمكن ان يحلل منه ما يشغل تلك المسافة
الكثيرة فقد علم ان الرخمة نقلت من
مسافة ما بين فرسخين الى خمسة فراسخ
بين اليونانيين وولم على انما العالم ملك
المسافة عدم كون الرخمة في تلك الارض

لا

الا في نحو هذه المسافة وقد يقال
لعل المحتل من اجزاء صغرة قد تملط
بجميع تلك الاجزاء الهوائية والاستيعاب
لا يفي فراسخ هذه المطالب مثل ذلك
يرفع ما يقال لو كان كذلك لان عدم
القليل من ذي الرية بعد مدة مديدة
واما عدم الشم لان الاحتياج اليه اكثر
في بقا البدن من الاخر من ادم الشئ
بما له كيفية شبيهة يستدل عليها براحة
فيجب ان ذلك كان هذه القوة اعم
الحواس بعد اللمس الذوق فالواو هذه
القوة في هذا الطور وكثير من الحيوانات
قوية في الالاس ضعيفة جدا وشبه

ادراك الانسان الروحاني باذراك ضعيف
 البصر يحتاج من بعيد والسمع من قربة
 في الروح المعصوب في الحب المفقود
 على سطح باطن الصالح يترك البصيرة
 والهيئات العارضة لها التي هي في حيز
 بتوسط الماء المتوج سبب قمع او قمع
 ضعيفين اذ القمع يضغط الهواء فينظف
 من غير كبحين بشدة وبالفتح تخرج منها
 بعنف فيتموج فينتهي توج الى الهواء الجاهل
 للصالح وهو كونه توج فيقع على طرفة
 على عصبة مقعرة كالحلة على الطبل فيصل
 طنين يترك القوة وتبقى البصيرة
 بطلا لا يحمله هذا المحضر ولعل عديم السمع

السم

البصر لشرفها بطلتها القائمة في شرفها
 العلوم لان اشياء ما طقة يستلزم قوة
 النطق الذي هو اظهر خواص الانسان
 فان الماحم الولادي يكون اكمل واما
 الاحتياج اليها في ريقا والبدن فلعلمها
 على السواء والبصر هي قوة مرتبة
 في الروح المعصوب في العصبيات المتفرقة
 المتلاقيتين او المتقاطعتين حيث
 المشرقين المفرقين بعدة العينين
 للباضراء والالوان بالذات بطلا
 انطباع صورها في الرطوبتين بجليتين
 واما في صورة واحدة الى الملقى
 الروح الكامل لها ويجعل ان يكون

كحوت هذه افر من سلكها في ذلك السلك
 ضرورت والاروى التي الواحدة بين
 الانطباع صورته في كل من الجديتين
 كذا قالوا او قول هذا متضمن بالساعة
 واشترطوا توسط نجوم الشفاف وهو الذي
 لا يجب ما دراهم عن الابصار كالقوة والماء
 والبلور وما يجري مجرىها وقيل كمال ان
 ذلك الشفاف واقعا لا مدخل له في
 الابصار او قول تفصيل ان الشفاف
 ظاهر لا شرط ولما استحال الخلق ان
 يكون ذلك المتوسط شفافا وامد
 في الابصار فلا يظهر ذلك طو ازان
 ما هو شرط الابصار اشفاا الكثيف

الشفاف

الشفاف ان يكون القزرة اشباع
 الكمال فافهم وقيل سبب الابصار
 خروج شعاع من المحلة يمتد الى المبر
 طامه ويصير ذلك الخارج من الراي
 كيد الكليس يدرك ما اصابه يسون
 اصحاب الشعاع كما لم يلمحوا بين
 الاول اصحاب الانطباع واليطيعون
 ومقدمهم ارسطاطاليس على الاول
 والمرياضون ومعهم افلاطون على
 الثاني وللرفيعين حجج مناقضا
 ولاجلها ذهب الفارابي في سلك
 الجمع بين راي افلاطون وارسطا

طاليس

الى ان غرض كل منها التنبه على هذه الحالة
 الادراكية وضبطها بغيره في التنبه لا
 حقيقة خروج الشعاع لا حقيقة الانطباق
 وانما اضطر الى اطلاق اللفظين لصيق
 العبارة وبهذا الترتيب ما اختاره بعض
 من ان الالبصار انما هو باضافة اثرية
 من النفس المبصر مشروط بالمقابلة واما
 الموانع والنفس قوى من مدركات الى
 المدركات كما مر فان المدرك حقيقة هو
 النفس المراد ما يشمل آية الادراك او
 ليختل الخيال في الحافظة باطنية باعتبار
 او مدركاتها كاشرة المشترك وهي قوة

مرتبة في التجويف الاول من الدماغ
 بها صور الحواسات باسرها لذلك
 سميت بالحس المشترك كما اشار اليه قوله
 الذي هو بالنسبة الى الحواس الحس
 الحواس منسوبة فيها من جهة فان
 المادية للحواس الطاهرة كلها
 من محملها فكان تلك الحواس باسرها
 منشعبة منها فاذا ارتسم في واحد منها
 صورة مادة اليها فادركتها بغيرها
 عنه وخشيما اطلق آدى الصورة فاما
 هو تبادى الروح الكامل للصورة بعينها
 ويجوز ان يشترك تلك الصورة في المادى
 اليه لا امتثال الصورة بعينها فافرض
 يستحيل امتثاله والى دليل على وجود تلك القوة

ان الفيل لم يشاهد صوراً بخلافه لا وجود لها
 في الخارج و تلك المشاهدة ليست لها
 الظاهرة لا خصوص ادراكها بالوجود
 و لا انها لو كانت بها لادركها في النقطة
 كل سديم كسوف الشمس الظاهرة معطلة
 في النوم و لا بالنفس المتعطل لما عرفت انه
 لا يتطبع فيه الامور المعذرة فاذن القوة
 باطنية هي المراد بالمشرك و هو الذي
 يشاهد صور المتام معانية لا على سبيل العقل
 حتى انه لا يفرق في النوم بين ما يشاهده
 فيه وبين ما يشاهده في النقطة و مقتضى هذا
 ان ما يدرك على سبيل العقل غير مدرك بها
 و صرح في غير هذه الرسالة ان ذلك لا يدرك
 باحتمال قال في الالواح و اما اعيانها

فيه بما يتخلل في الملوقات و المبعرات و المذات
 و غير ما قيل على ان صور جميع المحسوسات
 يتخلل فيه زماناً و اما احسن المشرك فيظهر
 بجماعه يفرق بين ما يتخلل و بين ما يشاهده
 معانية في المنام او عند غوص طويل فانه
 لو كان المشاهدة باحتمال لكان كل عقل
 مشاهداً فاذن هذا الذي يشاهد الصور
 جميع المحسوسات هو نفس المشرك و مشاهدته
 الاشرار و كلام غيره مشعر بخلافه كيف
 و انما لا حافظ للصورة فلا يكون مدركاً لها
 على قواعدهم بل كيف لو كان كذلك لكان
 بصور الخوض في تخيل متجدد ايما و يمكن ان
 يقال ان اختلاف الصور المتجدد المشاهدة
 المتام لا يدل على اختلاف مدركاتها

ان يكون مدركا احسن المشترك انما هو
 اي معانيه حال النوم لتعطيل الحواس
 وعدم مزاجه مدركا تميزت النفس اليها
 بالكلية فيكشف الحشا فانما هو في العينة
 فالصور تحسب في زعمنا في ذاتها اطرو
 النفس الى الاعتناء باستقامتها ما
 صالحة لك اصيل لما است في البيضة
 فمدركا تميزا على هذا فاذ تعطلت كان
 مدركات القوى الباطنة اجل وكما كان
 ذلك التعطل اولى كان اجلا اتم الهم
 الا النفس القوية التي لا يشغلها شأن
 عن شأن فانه يقع لهم في البيضة مع سلا
 الحواس التي لا يميز في المنام بل ليس
 وسع غيرهم صلا هذا لك ان تدق النظر

فوق

فبقول ليس مراد الشيخ باذكرة اسناد
 ادراك الصور الغير المشاهدة الى الخيال
 بل غرضه ان تلك الصور مدركا للخيال
 بسبب الخفاط في الخيال وجود ما فيه يكون
 حاصل الاستدلال انما مدرك ما حسنت
 من الصور بعد عيوبها غير الحواس الظاهرة
 ادراكا على سبيل الخلق فلهذا من الخفاط
 في قوة ما لا يمكن ادراك تلك الصور
 بعينها واسنادهم الخيال والركب الى
 الخيال لا ينافي اسناد ادراك الصور
 اليها بل ربما يستدركه فبطل الحق
 لا يجاوزه من الحواس الباطنة الخيال
 هو قوة مرتبة في آخر التحيف لا دل
 من الدماغ وهو قوة الحس المشترك معي

فيه الصور المحسوسة بما بعد العالم كما
 اى الظاهرة بحس المشترك وانما جعله
 احس المشترك فقط مع ان مدركات
 جميع الحواس الظاهرة ^{من} فيها لان
 محسوسات الحواس الظاهرة لا يصل اليه
 الا بعد وصولها الى حواس المشترك وانما
 منه اليه وايضا الحواس الظاهرة لا
 يسبب الاخران بالحيوان ان ادركنا
 انما الحواس الحساسة حديد خارج ككتاب
 احس المشترك وتفصيل الدليل على وجود
 القوة اما اذا شاهدنا صورة ثم ذهبت عنها
 ثم شاهدنا مرة اخرى حكم عليها بانها هي التي
 شاهدناها قبل فلو لم يكن تلك الصورة
 محفوظة لم يكن هذا الحكم كما صار مستحيل

ومنها

ومنها القوة الفكرة التي بها التركيب
 الصور بعضها مع بعض ومنها ^{التي} ~~التي~~
 ومن المعاني بعضها مع بعض التفصيل
 بالتفصيل السابق كما تصورنا اذ جئنا
 بتركيب الصور او فسادها ليس
 ورجلين وهذا تفصيل الصور فليس عليه
 القيمين الاخرين تركيبا وتفصيلا
 والاستنباط اى استنباط الصانع
 العلوم من الانساق كيفية تسببها ^{استنباط}
 الصانع ظاهرة تسببها لاستنباط العلوم
 انما هو في اقتصاص احد الاوساط متضمن
 ما في الحافظ من المعاني اقاله وقالوا
 ايضا ان النفس قد يستعملها بواسطة
 القوة العقلية حتى انها يستعملها في التمييز

حيث

القوي يستعملها بواسطة القوة العقلية
 المعقدة او بغيرها الوهم وقد يستعملها بواسطة
 قوة الوهم فقط ومنتجها ان يتناول
 النفس لها بواسطة القوة العقلية المتصورة
 بان يستعملها اولاً في خيالات الصور والمفاهيم
 فيستخرج بها منها المشغولات ياخذ النفس
 بالقوة العقلية منها الكليات الكلية او بان
 يحاكي تلك المعنويات باطراف الإدراك
 لها فاما قوة جسمانية لا يغير منها آلة
 في ادراك الكليات كما عرفت فتعطين
 كلاً من تلك الظواهر العاطفة واعلم ان هذه
 القوة متحركة دائماً لا تسكن في النظم والقطر
 اصلاً ومن شأنها تحاكي كلاً من الحركات
 المحسوسة والمعنوية وربما كانت الكليات

المراجعة

الجزئية

كما ان السوداوى يرى في المنام الاوهنة
 والصبر او في الشريان والبلغم في المياه
 والشرج ولذلك يستدل الاطباء
 بالمعانيات على الاخرية وكل نفس حاسة
 في تلك الحركات وربما كانت باقية كما
 غيرها من امور اخرى ولذلك كان تغير الروايات
 يختلف باختلاف الاشخاص لا بد منه
 من حدس تام وقد يحاكي الشيء بصفته في
 الضدين كما يحتمل في محل الشك في
 الاثر فربما اضل من احدهما الى الآخر كما
 ان البكاء في الرثا يعبر بالفرح والموت
 بطول العمر الى غير ذلك مما يعرفه اهلها
 الوهم هي قوة مرتبة في آخر التجويف
 الاوسط من الدماغ يدرك الكليات الخفية

المغلقة بالمحسوسات كالادراك الشاة
 معنى الذي يثبت الولد بهرب عن الاول
 ويعطف على الثاني سلبا القويته
 والدليل على وجود هذه القوة ان العا
 بوجوه المغلقة بالمحسوسات مدركة وذلك
 الادراك لا يكون بالحواس الظاهرة هو
 ظاهر ولا بالحواس الباطنة الا المحسوسات
 كما هو وليس مما يدركه التصديق انها افلاطون
 فيها صور مجزئات المادية وهي غير باقية
 يقين ان الحس المشترك لا يدرك امرى
 الصور لا هو من بل انما يقين انه يدرك
 الصور وذلك لا يستلزم عدم ادراك
 والتمسك بان الواحد لا يصدر ^{عن الواحد}
 لا يتم حسنا وهو الوجود هو الذي يبرز

لا تدرك

العقل

العقل في قضايه فان قلت الحاكم العقل
 كما تقرر عندهم كيف يبرز الوجود المحل
 في احكامه والمشاركة انما يتصور لو كان
 له حكم قلت ذكر المحقق الطوسي في نقد
 المحصل ان لا شرف الحواس كما ادرك
 عليه ان الشيخ في الشفا اطلق الحاكم
 على تلك الحواس فانه قال بعد بيان
 لغات الماديات في الخبر وهذا يقين
 ادراك الحاكم الحس وادراك الحاكم الحس
 وادراك الحاكم الوحي وادراك الحاكم
 العقل قال في الشفا ايضا في صفاته
 هي الرتبة الحاشية في الحسوس حكم ليس
 فضلا كالحكم العقلي لكن حكما تخيليا
 معروفا بالجزئية وبالصور الحسية

كأن

ظاهر ان احكام النفس فاذ علم ان
 المصدق لقيام زيد مثلاً كما ان
 ان المدرك ان زيد لا وهم جعلوا
 نشاء الخوايس كلها الى اماء على
 ذكرنا افراد الشيخ من كون تلك القوى
 حادثة كونها الى الحكم كما يطلق عليها
 المدرك بهذا المعنى فان قلت فلا يكون
 للحيوانات العلم احكام ومعلوم ان الاعمال
 الاختارة مسبوبة بالمصدق برب الفاعل
 قلت فكذلك الحيوانات ليس لها الحكم الفضل
 الوصول الى هذا الظن وانما الحكم
 نظام الشيخ وادنى مراتب المصدق هو العلم
 فلا يكون لها المصدق بل لها الحكم الخفي
 مثل ما في القضايا الشعرية وذلك

لا

كاذب

كاف في الاعمال الاختارة ولا حاجة
 الى النظر والخرم مل قالوا الناس في
 باب الاعداد والاحكام الطوع للخيال
 منهم للتصديق فاشتهر منه انه لا بد في
 الاعمال الاختارة من المصدق سر
 الغاية اريد بالتصديق فيه يتمثل
 الخيال فانه قد يسمى تصديقاً ماسحة كما
 سماء الشيخ حكماً ماسحة ايضاً وكما جعلوا
 الشعرا هدى الصناعات المحسوسة
 الى المصدق وامثال هذا الساحت
 في كلام الحكماء كثيرة فانهم لم يلتفتوا الى
 حجاب العبارة لا بقدر ما يمتنع عليه
 ايصال المعنى الدقيقة الى المتقطة
 مثل ذلك مما لا يخفى على من له استعداد

الفلسفة وآثاره ليس ذلك الاستعداد
 يعيننا على الحقيقة بل هو كل منسرح
 خلق له ثم هذا الحكم ثم التخييل فيكون
 ايضا انما هو لغوهم مجردة كانت او غير
 فانما كما تعلم ان الحكم تلك الاحكام
 تعلم ان افعال فيها ايضا كذلك الحكم
 من الصائب فالحكم مطلقا سواء كان
 حكما تخيليا او عقليا هو النفس فبما زعم
 الوهم العقل انما هو معنى ان النفس تنها
 حكم حكما بواسطة استماعها حكمها فاعلم
 له ولما كان النفس سريع الانحاء
 الوهم لغاة الى استماعها فاعلم
 حكم العقل عن الحكم الذي هو بعد خلقه حتى
 ان المستعد يمس في الليل وهو هذا الحكم

بان

بان الميت ينبغي ان لا يخاف من لانه
 متادوا بجاده ينبغي ان لا يخاف من لانه
 وهذا الحكم بان الميت ينبغي ان لا
 من حكما تخيليا غير متين على دليل وربما
 يغلب تخوفه على ان العقل حتى انه
 يتراجع منه هذا هو كالف العقل في امور
 غير محسوسة او يحكم فيها باحكام المحسوسات
 فيغلط مثل حكمه بان كل موجود فهو محسوس
 حتى ان الذين يتبعون قضاياه يكونون
 ما وراء المحسوسات لم يتفكروا ان يقولوا
 بل اودعهم التي بها يكون هذا الحكم و
 تخيلاتهم ونظورهم لا يحسن بل لا يحسن
 الجسم الذي هو اقل الموجودات عندهم الا
 السطح الطاهر والاحسن ايضا هو

الكيفية المحسوسة العلية بهادون سلم
 اى تحته فاختصار الموجود في المحسوس
 البطلان يادنى توجه من العقل الى محته
 المذكورة للوهم تدل على مغايرتها للقوة
 العقلية ومنه ان الحواس الباطنة الحافظة
 هي قوة مرتبة في التوحيات الاخرى التي
 يحفظ مدركات الوهم بحيث لا يتجاذف
 ادراكها بعد الذمول الى محتمل احسن
 فيدعى نسبتها الى الوهم نسبة الخيال
 الى الخيل المتكررة مما يقع النظر فيها
 ان المعنى اذا زال عن الوهم فان
 محفوظا بعد فلا خلة ثانيا انا هو الوهم
 فالذكر بهذا المعنى ثم ياداك حفظه
 الاول هو الوهم ومبدأها كاقطعة

قال

زال عما حافظه فاسترجعها انما يكون
 بان يقبل الوهم بالقوة المخيلة على ما
 الخيال من الصور ويرض له اذ اعدا
 منها ليكون كما يشاء الامور التي منه
 صورتها فاذا عرض له الصورة التي
 ادرك معها المعنى المطلوب لاجل له
 المعنى المطلوب كما لاجل خارج
 فالذكر بهذا المعنى ثم يتعرف في
 تلك الصورة ادراك لهذا المعنى
 اخر ان له مبدأ الاول المخيلة ومبدأ الثاني
 الوهم ومبدأ الثالث فلا حاجة للذكر
 الا استرجاع الى قوة سادسة تلك القوة
 يسمى حافظه من حيث صيغتها ما فيها
 متذكره لسرقة استعدادها لاستنباطها

الحافظة ثم

والنصور بها مستقيمة رأيا إذا قد
 كذا قيل قول وانت تعلم التفصيل
 المتكوير يعطى ان الادراك كشفاً فهو
 بالوهم سواء كان المعنى باقية في نظر
 اولاد فاعلم ان الحافظة في الصورة الاولى
 من حيث توقف تلك المادراك عليه
 وعلى طبيعتها في التماثل بمعنى ان ذلك
 المدرك في مرتبة التذكر الى الحافظة
 دون الوهم ليس من اك المصير على
 المشهور من كون المذكرة هي الحافظة
 فقال في التي يكون بها ذكر بالضم
 بالفتحة على الاثر ويجوز فيه اكله ايضا
 وبالكسر يخص بالفتحة على الاثر ويجوز فيه
 الضم ساير الوماح والاحوال الخيرية

ايضا

اذ الكليات خرافتها الجوهري المفاخر في
 كان تغير الجوهري الظاهرة وتغير
 محالها ظاهرة المستمرة به لم يتغير لونه
 اجمالا على تغير الجوهري الباطني
 وتغير محالها بقوله لكل في الجوهري
 موضع من الدماغ يخص به معنى لا يكون
 في ذلك الموضع غيره كما علم من تعيين
 محالها على ما في الطبيعيات والنجاة او
 لا يكون ذلك الحس في ذلك الموضع
 كما يدل عليه قوله بعد ذلك اختص
 بموضعها على المعنى المشهور على الذين
 يسكن ما ذكره في الاشارات من ان محل
 الخيال الروح المصوب في البطون
 لا سيما انما سبب الاخر ومحل الوهم الدماغ

كله لكن الاخص بها التجويف الاوسط
وسلطان المتجيلة في اخره الاول من التجويف
الاوسط اذ على بناء جوارده بعض تلك
القوى على حمل واحد وثلث ذلك الحمل اختلاله
مع سلامته ما سواه من الجوانب بذلك عرف
بغير القوى اذ خصصها بموضعها كما شهد
به التجربة واعلم انه ذكر في العاشر بعد
ذكر الوهم هذه القوة لا يتعرض الطبيب
لمعرفتها وذلك لان مضارها لمبايات
لمضار احوال قوى اخرى مثل الخجل فيحمل
والذكر الذي يستقر له بعدوا الطبيب
انما ينظر في القوى التي اذ احملها مضرة
في فعلها كان ذلك مضارا فان كانت
المضرة يلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق

فعل قوة

فعل قوة بسبب مضرة قوة اخرى وكانت
تلك المضرة قد تبع سوء مزاج او فساد
في عضو ما فكيف ان يعرف ان القوى
المضرة بسبب سوء مزاج ذلك العضو
فساده حتى يتدارك بالعلاج او يحفظ
ولا يعلم ان يعرف حال القوة التي انما
يخصها ما يلحقها بوسطه اذ كان قد عرف
حال التي يلحقها بغير وسطها كلامه في
اعرف بان طريقة التجربة لا تفي في الواجب
ثم ان المتصنعي الكلام منها على المسح
واتباع المشهور فانه حق في طريقة الرضا
ان الخيال والواحدة والمتجيلة قوة واحدة
لما افعال متعددة يسمى بها باسماء مختلفة
من حيث يتعلق بها حفظ الصور خاللا

من حيث الحكم وأما في مبحث التفصيل والتميز
 فتجمل في فكران الدليل على تغيره المسمى
 ان جعل تغير الالف فيل فلما يتم فان
 المشترك عندهم ايضا مذكورة لمذكورة
 جميع الحواس الظاهرة فان كان اختلاف
 البعض مع بقا الباقى فعلى ان التغير
 لا ينفى بذلك الا يتبينما يتجوز منها
 او يتعارف كمثله ان اختلاف
 مقدم بظن مع سلامة مؤخره صعب
 الاثبات كيف يفعل بعضها يتوقف على
 غيره كالفعل المتجمل على فعل الحال الوهم
 المتجمل بل على احوال ايضا في الجملة بحيث
 تجمل اصد منها ويسلم اليها في آخر الطباع
 الصور في انوار ليس مطلقا لان الحكم

والخافعة فعل
 الوهم على فعل

ربما زاد مقداره على مقدار محل الحكم
 الاضافات فالحاصل فيه لا محالة يكون
 اصغر منه فكيف ينطبق عليه ما قال
 انه ان النفس تبدل بالصورة فان
 كانت اصغر من المسمى على ما عليه المسمى
 في تفصيله ان ما مقدار صورة في الحكم
 اصل مقداره باطل عنه لان ادراك
 مقدار المسمى بالمشاهدة لا بالاعتدال
 وكذا يستحيل عنده الطباع الصور في المرأة
 لاختلاف مواقع الصور منها باحلا
 مقامات لنظار ولان رر الصور غايقة
 في عين المرأة بحسب بعد ذي الصورة
 وربما كان ذلك البعد بحيث لا ينفى

عن المرأة كما نفس المرأة تصيرك
 هي بعيدة غرة هكت بذراع فانك
 بين ملقى الاصبع والمرأة وبين صورة
 الوجه مسافة ازيد من عنى المرأة بكثير
 عنده في الصورة الخيال للصور المرأة
 انها صياهي ملقة لانها كان بل هي
 في عالم آخر متوسط بين الجوهر الناعم
 الناعم في عالم المثال النفس تشاهد
 ولها مظاهر كالمرة والخيال انكر الحقائق
 المعاني الخفية في الحافظة اذ ربما كجهد النفس
 جند اعطيا في تذكر مشاهدات قديمة لم تكن
 تتفق ان تذكره بعينه فلو كان محفوظا في
 بعض قوى بدنه لا عاب من بعد النفس

ن

بل المعاني هذه محفوظة في النفوس المنطقية
 السماوية كما ان الكليات محفوظة في الحدود
 نعم جيران يتعلق بالفاظ استعدادا
 من لوانه وحقيقة الادراك هذه اضافة
 اشتراكه للنفس بالنسبة الى المدرك تلك
 الاضافة ربما ترتب على اسقال الحواس
 وربما يتحقق بدونه فان النفوس المنطقية
 عن الابدان ربما يشاهد امور ايقظتها
 ليست تتوفا في بعض القوالب البدنية و
 المشاهدة باقية مع النفس باقية كذا
 الانوار العالية يشاهد بعضها بعضا ليس
 بصرها يرجع الى علمها بل علمها يرجع الى بصرها
 فبعض القوى كلها في البدن ظل ما في النفس
 الناطقة من قوة المشاهدة بداتها من افعالها

ما هو عليه بحيث يتحقق في ما لا يسر الا لال
 التجويد وما فرغ من تفصيل القوى لذلك
 شرع في تحقيق القوى المحركة وهي ابا عنه
 عليها واما ما علة لها و قدم الاول للقدم
 فعلها فقال والله انما تفرغ شوقه فيبعث
عز القوى المحركة ذات بتفسير منها
 جلت كلب الملام طلبا للذة وبعث
 عز اعتقاد الملاية في الشرب مطابعا كان لا
 وغضبية خلقت لرفع ما لا يلائم بحسب
 الاعتقاد مطابعا كان ادلا على وجه العلة
 ومكس القوة الشوقية في القلب كما ان
 الطبيعية في الكبد لان الشوقية لا توجد
 في كل عضو منها او شبهها بخلاف الطبيعة
 فان الجذب للمسك والدمع والتغذية

منه

يتجه طرا الى الاعضاء على ايهم كذا في المطا
 وهو خلاف ما في العا فون فانه جعل
 القوت ثلثا حيوانية هي مبدأ الحيوة
 قبول الحس في الحركة ومبدأها العقلية
 هي مبدأ التغذية والتمية وتوليد المشي
 الكبد ونفسانية هي مبدأ الحس والحركة
 ومبدأها الدماغ نعم المبدأ الاول في جميعها
 هو القلب على الفلحة عزارسطا ليس
 يستحسن واعلم ان كون القوة الشوقية
 واحدة ليس غرضية باجتها وشهوانية
 باجتها او مقعدة محل تأمل ومما به
 في هذه الرسالة وغيرها غير مضمرة باجتها
 وان كانت ظاهرة في الوحدة وكذا

لين

النجاة قوة محركة مباشرة التحريك فبئس
 في العضلات فمناها ان الشيخ العضلات
 يجذب الاوتار والباطن والاعصاب
 بتقدير ما و اعلم ان الحركات الاختيارية
 لها مبادىء مرتبة بعد مبادىء الحركات القوة
 المدركة وهي الخيال والوهم في الحيوان
 والعقل العلى يتوسطهما في الانسان ذلك
 لان الحركات الاختيارية يتوقف على
 تصور الفعل وملاحظته ترتب جواز النفع
 او دفع الضرر عليه فان الفصل في غير
 المشعورية محال الفصل الاختيارية ترتبون
 التصديق ترتب العائدة او ما هو حكم
 التصديق به محال ضرورة ويليهما فاعلم
 فانها فبئس من ادراك الملازمة والمفارقة

وهي الرشيقة في القوة المحركة كما ان الوهم
 هي الرشيقة في القوة المدركة ويدل على انها
 الشوق للمادراك كحق الادراك بعدة
 وقد ثبت بعضهم بينها وبين الحركة الفاعلة
 قوة اخوة مبادىء الغم والاجماع المستمى
 الارادة والكرهية وهي التي يصح بعد
 التردد وحقها بين الشوق والغم بان
 الانسان قد يكون يريد الشاؤم ولا لا
 وكما لا شاؤم لا شتيه وقد نزع المص
 فيه بان الاجماع هو كمال الشوق وليس
 آخر الشوق تاكده تصير اجماعا فليس
 هناك قوة اخرى تكون مبادىء للاجماع
 ذلك لم يذكر في هذه الرسالة وغيره فان

قلت الشوق هو الميل الطبيعي الذي ليس فيه
 روية والغرم الميل الاختياري الذي يتبع
 الروية في الانسان وظاهر تغيرها ايضا
 ربما يحصل كمال الشوق بدون الغرم كما في
 اللذات المحرمة لذاتها المعلوب الشهوة
 الذي كيف نفسه عنها تكلفا على كونه الغرم
 كمال الشوق قلت لانك انزل النفس
 الى الفعل الاختياري مطلقا بعقب اعتقاد
 رب العاية عاينة ان ذلك الاعتقاد
 قد يكون كمالا حقيقيا غير متين على روية
 يعمل الروية فيلوح ان النفع في جانب
 فيحصل الميل الالهي الى ذلك بما فيه
 الفعل على روية فالميل في الصورة

على اعتقاد النفع الا ان الاعتقاد في المحل
 هو في الاخر من كرتي وليس احدتهما
 على ما هو المشهور لان الامر المشهور لا يكون
 طبيعيا على ما هو المصطلح المشهور وبالجملة
 لا تراع في تسمية احدهما طبيعيا والاخر
 اختياريًا بعد تحقيق المعنى وان ذلك
 الاختلاف لا يوجب كونهما نوعين مختلفين
 واما الرأيه المعلوب فلانم انه حصل
 كمال الشوق كيف لموقع ما ذكرتم لم
 يكن الشوق منه مبادر الى الفعل بل
 الارادة المخالفة له في التوسع اذ المعنى
 ان في هذه الصورة قد حصل الشوق
 كماله الى الجانب المخالف للارادة فلا

المصطلح ٣

تحقق الجانب الارادة استحالة كون الشوق
 الواحد مشوق للعقل والترك معاً في جهة
 واحدة لا يقال لا استحالة ان يكون
 الشوق الاقوال جانباً محلاً يتحقق
 شوق ضعيف على وفق الارادة فيكون
 الشوق من مبادى الاعمال باعتبار ذلك
 لاننا نقول اذليل على ثبوت الشوق
 الضعيف على وفق الارادة في العلة
 المذكورة بل الظاهر ان الشوق عندكم
 البيان وايضا لما كان الشوق عندكم
 هو الميل المربى على الاستحسان الخليل المستحق
 عندكم بالطبع فمن البين عدم تحقق
 الميل في الجانب الموافق للارادة في

الاستحسان

تلك

تلك الصورة ضرورة ان الادة في المرة
 فير شتمه صلاً وترك الذات الموقفة
 للزاد المغلوب غير شتمه صلاً بالمعز
 المذكور واما ان البحث من غير مضم
 المطالب لم اعثر على تفصيل فيه من
 قبل القوم فلا بأس ان نفصل فيه الكلام
 عسر ان يتضح المرام من فصل الخصام
 فيقول لا يتحقق عليك اذا حكمت بحكم
 رقصت الجبال جانباً انا اذا تصورنا
 شيئاً لذيذا هذا ووجدناه طبعاً
 ميلاً قوياً اليه فربما لا يعارضه فينا داع
 الى الكف عنه فتزاوله وربما يعزل الروية
 فحينئذ ان المصلحة في تركه ترجح فيجوز

ميلاً نحو الأول داعياً إلى صلاة وربما
 عليها كلفنا النفس عنه مع بقا الميل الأول
 بحال من غير تبدل فيه كالحج المكلف
 للوقوف على شئ من جنس ما مع بقا كمال
 له ورتب على الميل الأول في ترتيب عليه
 الفعل مع علمه بما يعطيه الروية من المصلحة
 في الكلف وحقق ميل إلى الكلف
 بما يلاحظ من المصلحة كالمفهوم الذي يوجب
 الحوص في كل ما يعلم ضرورة ترتيبه على
 الميل في القوة المحركة بخالف الحكم العظم
 والوهم والتخييل في القوة المدركة بل هو
 اليقيني من ذلك ان فيما يميزه
 أما بالنوع او بغيره وان الفعل قد يترتب

على كل منهما دون الآخر سواء لم يوجد الآخر
 احكاماً كالأكل شهوة من دون ملاحظة
 المصلحة الفكرية او وجودها لكون
 كان مغلوباً كما تقرر من مثال المفهوم المباشر
 لا تحكم عقله بغيره فان العقل فيها يترتب
 على الميل الشهواني وكالأكل لما لا يشبهه
 ولما مع عنه بان لا يكون لذنيا ولا اشعاعاً
 مثلاً ولكن يأكل لما يلاحظ فيه من المنفعة
 والأكل الملبس لما فيه من المصلحة فان العقل
 فيها يترتب على الميل الثاني دون الأول
 وبالجملة فالعقل قد يترتب على كل منهما دون
 الآخر ولا شك ان ترتيب الفعل على
 احدهما مع تحقق الآخر لا تعقل مع سائر

بل لا يكون للعبادة قيمتها على النفس
 القوة المحركة اذا تحققت تلك فان
 اسم الشوق بالميلين والغرم بالآخر لم يكن
 شئ منها بخصوصه مبادى الفعل الا
 حقيقة المحققة بدون كل منهما كما عرفت بل
 يكون حرج القدر المشترك بينهما وهو الميل
 المطلق الشامل لهما بشرط القلبية على النفس
 مبدء الغم لم يجعل الغرم غير الشوق فكانه
 نظرا الى ان الشوق معدود المبادى
 ان يراد منه الميل المطلق والالم يكن هو
 من المبادى كما قد وجهه غير المشوق ففقد
 خصوص الشوق باحد الميلين والغرم بالآخر
 ولزمه ان لا يكون شئ منها بخصوصه مبدءا كما

عرفت

عرفت فلا يزيد المبادى على الثلاثة وقد
 جعل ذلك الجا على الغرم مبدءا آخر مقادير
 الشوق فحصل مقصوده فالحاصل من
 جميع ذلك ان الميلين يتغيران ان نوعا
 او ضيفا لكن الغرم هو من المبادى امر
 واحد هو الميل المطلق بشرط القلبية
 والرسوخ فحصل الغرم مبدءا آخر وراء
 الشوق بطر والحق كما يتبادر نوعا
 قول من غير ثبوت ولا يوقف المقصود
 اعني عدم كون الغرم مبدءا آخر على ذلك
 بناء ما حصله منظر القاهر وذكر القاهر
 لعلك ان احطت بجواب المقال
 وكشف عن من في البصيرة فيم الجوال
 اكتف لك عن وجه جليل حال نقابها

وبالشكل حامل جميع القوى الحركية
 هو الروح الحيواني وهو من لطيف حار
 تولد منه لطايف الاخلاط يمت
 منه التوحيف الايسر من القلب فان
 تجويف الايمن مشغول بجذب الغذاء
 اليه ويمتد في البدن بواسطة
 الدم الذي هو مركب من
 السلطان النور من النفس الناطقة
 اما متعلق بقول تيسب او يقول حامل
 والمراد بالسلطان النور الكيفية
 النورية التي يحصل من النفس بها
 يستعمل ليقول تلك القوى من ارباب الصور
 فان معلق النفس بهذه الطاقة فهو
 او انما ياتيه الرشد منة ليقول ما لا

القوة

وهي مبدئية الروح الى الاعضاء على
 ما هو مذكور في كتب الطب لكن قال في
 شرح القانون ان القلب لا ينفق
 هذه القوة وجودا البتة وعلما ان مزاج
 الروح غير متساو بل لكل قسط منه مزاج
 يناسب العضو وهو موطنه سواء جعل
 المدة الاولى من القلب كما هو من
 الحكماء او جعل كل عضو مبداءا اول لما
 يظهر فيه من الافعال كما هو من
 عامة اللاحياء اذ لو اخذ المراجع لآلة
 النار ودم الحكماء وجمهور اللاحياء
 الى ان الروح تولد في القلب من
 من قسط الى اليه وقسط الى الدماغ
 لكن الحكماء على ان القوى ايضا تفيض

عليها في القلب ان لم يظهر الافعال الا
تلك الاعضاء فالغنى بالطبائع لا
تلك القوى انما يغنى عن العظماء
الى تلك الاعضاء فحوة الحس وحرارة
على العظماء المتجذب الى الدماغ وقوة
والتيه على العظماء المتجذب الى الكبد
ودهب جالوس الى ان الروح يتولد
في الدماغ ويقتل من الغيرة وروية
عليه الشيخ في النبوءات بان مرجع
حار يجب ان يكون العضو الذي تولد
منه حارا ايضا كثر الحرارة لا مقدار
تولد الى التبريد والبطيخ فاقادها
الى حرارة كثيرة والدماغ بارد وطيب
ولو كان حار الاشتغال بالعلم حرارة

اختصار

الحركات

الحركات الفكرة الى حورته الاصلية
وانت خبر بان امثال هذه الادلة
لا يفيد اليقين الا لا اهل الحس
الصائب بل كل مطالب الحكمة لا ينظر
الا بالحدس من هذا الروح للطائفة
وشفاقتها وتوحيدهم الا عند الشبه
الاعوام السعوية الخالية عن الاخذ
ولذلك يغني عنها النفس الناطقة
لما سبها للعلم الخالي عنها من سبها
سقطت اليه النفس الناطقة السعوية
فان قلت ذلك لولا لطف ما سري
فيما يبر من المجاري الضيقة كسما الام
والعظام والعروق الشرة المنبثقة
في اللحم واستدلوا على وجود الروح انه

الجل لملك العرش بان اذ انت سيد
لمنعة عن السخوذ الى عضو موت ذلك
ويعرض له ما يفيض اليه من النفس
والفساد وهو مطيع لقوام النفس
الناطقة اذ هو متعلقها الاول كما
ويوساطها يبرر نفس كجودة وبقاها
منها الى اجزاء البدن وتصرف النفس
في البدن مادام هو على الاعدال المتك
للك النفس واذ انقطع الروح المصل
بالاعمال الخاص انقطع بقواها في
البدن وهو الموت ونها الروح هي
سمى بكونه واسطة في حصول فتيحة
الى البدن من النفس اذ انها اود
اشهر الكهيات في غير الروح الا الى

المادة

المجودة من المادة الذرية في كلام النبوة
كقول سيدنا ونبينا سيد المرسلين
خلق الله الارواح قبل الاجساد بان
عام والروح لا تترك قول تعالى يسئلك
عن الروح قل الروح من امر ربي فانه
يخرج النفس الناطقة من تحت نور
من انوار الله تعالى الفاعلة الموجودة
لاني اين لما فرض برهان مجرد من الله
مشتقة لكونها لمعد من انواره فان
المجودات عنده كلها انوار هي محنة
في الحقيقة محنة بالشد والضعف
والتمام والقصا وينتهي الشدة
في الكمال الى نور الانوار الذي
جميع الانوار لمغاية كما ينهز والضعف

الى النور المحيوس المصغر الى الاجسام
 نوع من الاتصال كما ان النور المحيوس
 من السراج الاتصال وانما ضعف من
 وان اختلف مراتبه شدة وضعفا
 بحسب القرب من السراج والبعد الى
 احد منهما اذا تخلصت عن الالوان
 البديهة بان يحضر الى قوارص كتابه
 اليه بقوله تعالى في مقعد صدق عندك
 مقعد ورجاه من الناس لما تفتنوا
 ان به في حسيه توتموا انما الباري
 تعالى وقد ضلوا ضللا لا بعد ان
 تعاودا فلما ساء من ريان التوحيد
 والنفوس كثيرة واشارة الى دليل ملك
 المقدسة لقوله ولو كانت نفس زبدية

دوام

واحد لا ادرك احدهما جميع ما ادرك
 الآخر ولا اطلع كل من الناس على ما
 اطلع عليه الكل ضرورة ان نفس كل
 منهم عين النفس الآخر على هذا الوجه
 وليس كذلك بالبدئية واورده
 انما لانهم يزعمون ذلك ان اريد الادراك
 المتوقعة على الآلات للكون او كما
 مشروطا بتلك الآلات فلما يدركها
 الا بها وان اريد الادراكات الغير
 المتوقعة عليها فلانهم عدم اشراك
 الكل فيها الادراك كيف يشرك الكل
 في العلم بذواتهم لانه لم يحجج الى الآلات
 بقوله انما اتجه النفس الى الكل

لا

جميع الآلات لذات واحدة يكون تلك
 الذات مدرك لجميع تلك المدركات جميع
 الآلات فإذا كان نفس زيد ومحمدا
 ذاتا واحدة كان مدرك زيد يعيد مدرك
 عمرو وبالعكس هو لا يعال لما كان الآ
 دراك بالآلات كانت من حيث تلك
 الآلات حركة لتلك المدركات فلا
 يلزم كونها من حيث الآلات أو من مدرك
 لها لانا نقول ان اريد الحقيقة النفسية
 فلا يصح كونها من حيث تلك الآلات
 مدركه تكون المقيد بتلك الآلات من
 حيث هو مقيد امر اعتباريا لا فعلي
 وجوده يكون المقيد بكل الوجود غير المقيد

بالآلة

بالذات

الآلة الاخر ضرورة فرض وجود المقيد
 حيث انه مقيد فيوجد العبد الضاكون
 المركب من الذات وهذا المقيد معاير للذات
 منها ومنه بعد آخر بالذات فتعار العبد
 بالذات وقد فرضت وحدة بها وان
 اريد بالحقيقة العقلية فلما يتا الاتفا
 في الادراك ضرورة ان الفاعل هو
 افاضه من افعال متعددة بالآلة
 مختلفة كان هو الفاعل لكل منها الآ
 ان النفس تمرك الحركات الطاهرة
 والباطنة بالآلات متغيرة مع تلك
 هو المدرك لشيئا فافهم في او ما نقل
 عن بعض الصوفية من وحدة النفس

بسر

فرب اخوهم الوحدة لا ينافي التقديراً
 الذي نحن فيه كما في وحدة الوجود عندهم
 لا يقال ان الدليل المذكور انما يدل على
 حقيقة النفس ليست عين الكبرياء واما
 ان نفساً متخيلة من النفوس لا يكون
 ظاهراً للبدن فانه من الدلائل الا
 لما نقول الامكان والوجوب والامتناع
 لوازم الماهية فاما ان فرداً ممتكناً يكون
 سائر الافراد كذلك كما يقال في قوله
 والامتناع وقد حققنا في موضع
 فلو كان الوجوب نفساً من النفوس
 كان حقيقة النفس ولها ما في غير
 الواجب لكن هذا موقوف على اتحاد النفوس

في الماهية او الامكان فقد افترقوا
 المفهوم عنهما من الوجوب وربما يخفى
 ذلك بناءً على الدليل الذي ياتي بعد
 على انه ليس نفساً من النفوس
 قوله ثم كيف يتصور فرد البدن الا
 الله ويسخى ويحيط به من سموات
 وعرضه بليات كالآلام النفسانية
 والبدنية متقلبات وجب عشت
 من الاحكام الغير المطابقة وحكم
 عليه حركات السموات بتغير احوالها
 بتغير اوضاعها كما هو شأن النفوس
 فان كل ذلك نقص هو على الواجب
 حج وفيه المفارقة لتقوياً بالقول ونحو
 كثير من المطالب عليها ونقل الامم

واما المار من المسكين اطاق العقل
 عليها وهي ما يكمل الفطرة السليمة
 كيف لا وهو منع كل خير وكل وس
 هناك الا الوجه والبيت الذي هو
 محض جماعه توهموا انها جوازها بان
 يكون كل نفس جزءا من اجزاء متفصلا
 عنه ومشتا ومما لهم فقط كون النفس
 نوراً فليصانه تعالى فزعموا انه جزء
 على ما هو موصوف بالعوام في الصور النقية
 من جرم الشمس وغيره وهو زئبق صلب
 فانه لا يدر من على انه ليس كغيره كالحجر
 فكيف يتجزئ وينقسم فان التجزؤ والا
 ولا انقسام من خواص الاجسام والحقائق
 لانه فرع المقدار المحض الجسم وانما لم يحل

الى

الى ما يشبهه من عدم ترك الوجوه
 انهم ربما يتوهم كونها جزءا تحليليا لا
 تركيبيا ومنه يخرج من قبل الافتراضات
 وقد جرت عادة غيره من اساطين
 الحكماء خصوصاً الاول ايل منهم على ايراد
 التشبيه في المطالب الحكيم فما يكن
 الطالب الكمال وان لم يكن في
 اقسام اهل الجبال واخوان توهموا انها
 مبعوث البدن فان البرهان المذكور
 انما ينفي قدما مجردة عن جميع الابدان
 بل هو دأب قبل الابدان لا قدما على
 سبيل الشايع والمقصود ان يطا
 الشايع ليس بمرئى كما نقل عنه
 شارح التلويحات فلهذا لم يتعرض

وعادة م

ل

له هناك فلم يعلموا انها لو كانت كما عرفت
 متحدة في الازل عن جميع الابدان
 الذرات كما الى مفارقة عالم القدس
 من البحر والمحض الذي هو منشأ الشجرة
 النفايص البتولا نبت بالحياة العقلية
 والتعلق بعالم الموت والظلمة
 البدن الذي هو عرض الموت الطبيعي
 النفايص البتولا نبت من الذي تهر
 القديم وجسبه تعلق البدن الشجر
 هو غير له شركه وكيف يتوحد الطفل
 الرضيع من الحنين من انجذب من عالم
 القدس والنور الى بدنه وهذه كلها
 تهيئات اخلاقيه واثار الى الوجه الرباني
 بقوله وكيف امتاز بعضها عن بعض

الازل

الازل في فقرته انها لو كانت لية فالما
 ان يكون متحدة او واحدة وكما انها
 باطلان اما الاول فلان عايزا اما
 بالهية ويوازيها او غيرا والاول
 باطلان لانها تنافي النوع ولو ازم
 كما قال ونوعها تنفق وكذا الثالث
 لان ذلك الغير ان كان الموضوع الواحد
 وعوارضها فعدا اشار الى بطلانها بقوله
 ولا مكان الابلات ولا بالعرض والحال
 اي لا مادة ولا موضوع وان كان احد
 حالها فعدا اشار الى بقوله ولا فعل ولا
 قبل البدن ولا الهية مكتبة كما يكون بعد
 البدن اي بعد قطع التعلق عن البدن فان
 تقيدها ح تلك الملكات المكتبة فعدم

حتى قال بعض اهل الذوق ان ملك
الملكات تجسد في عالم المثال فيصير
للشخص ويا يسمى باليدن الملك اما
المكان بالذات فليخبر بما دام المكان
بالعرض فلان الكلام فيما قبل العقل
واما محل فلا يها جوه فلا موضع لها
بجسم ولا جسماني فلا مادة لها واما
والا ففعال فليخبر فعل النفس انفعال
على البدن اذ ذلك يتميز عن العقل
لذا الملكات الملكات بالجله يانها بما
يحل فيها مع لان حلول الشئ في الشئ
فزع يتميز المحل وتبين ان كان غير
له وهو اما فاعل ذاك لفاعل هو ايضا
لانا نخل الكلام الى تحصيل الفاعل والآلة

بها فيه نظر لانا بعد تسليم انما في الترتيب
لعددا بالفاعل والآلات ونتمتع ان
نسبة الخارج الى المجموع هو ان يقول
كل من تلك الفاعل والآلات بذاته
يوجب ما هو معلوله فان ذات العلة
مختص للمحل من غير احتياج الى مختص
مختص به وبالا لتكيفية هم على ان
تخص العقول بالفاعل على ما قد اشار
اليه وعلما انه ذكر الشيخ الرئيس في
البيات الاشارات ان كل مادة
نوع واحد فاما مختلف لعل افراده
اذا لم يكن مع الواحد منها القوة الفاعلة
لما يثر العلة في المادة لم تبين الا ان
يكون من جنس حتى نوهما ان يوجد شخصا

واحد حاصل فذكره ان يكثر افراد النوع
 لا يكون الا بيب المادة فلا يكون مادي
 يخبر نوعه في شخصه وهذا على تقدير ما قيل
 على امتناع تعدد النفس قبل البدن
 الامام عليه السلام ان يكثر الاشياء
 المتماثلة لو كانت كثيرة محال لما كانت الخال
 المتكثرة المتماثلة متحدة الى حال ان
 واجاب عن المحقق الطوسي بان التثنية
 لا يكون بذاته قابلا للتكثر يحتاج في الكثير
 الى شيء يقبل التكثر لذاته وهو المادة ولما
 لا يقبل التكثر لذاته فلا يحتاج الى
 قائل آخر بل يحتاج الى فاعل يكثره فقط
 وانت خير فافيه لانه اذا جازى نوع من
 الانواع اعز المادة بقوله التكثر لذاته

فلم لا يجوز في غير ما كيف الدعوى كذا ان
 كل نوع مكثر الافراد يحتاج الى محل يقبل
 تشخصه ثم على تقدير تخصيص الدعوى فخرنا
 مقتضى خلاصة الدليل بالمادة وجميع ذلك
 بان مواد الافلاك متغايرة بالنوع
 كل منها مقتضى نوعه ونوعه مختص بشخصه ولما
 تعدد الاشخاص العشرة فلهذا عرض المحقق
 المرتضى بمولانا الواحدة كالتصل الواحدة
 من الماء تقوم بعبء حمرة وبالبعض الآخر
 مواد الشخص من الماء فاسأل
 انما يتم لو كانت التعدد اللاحقة
 العشرة تشخصها لهما وهو ثم مل عوارض
 الشخص احد قابل وانت تعلم ان هذا الجواب
 لا يرفع الا تعرض عن كلام المحقق بل هو جواب

اخبرنا ايراد الالهام اقول الحق ان محكم
 الشيخ ان النوع المتكرر الا افراد لا يحتاج
 في تكرره الى المادة لا الى تكرر المادة
 الاول اعلم منه ان تكرره اما ان يكون
 لتكرر المواد كما في الاطلاق او لتكرر العوارض
 اللاحقة للمادة الواحدة كما في سبب العلم
 كيف وقد استدل الشيخ بخلاف الاول الى
 العطل وحكم بانه لا يثبت من القوة الخارجية
 العطل اخر المادة كما لا يحتاج الى المادة
 انما هو ليقول انما العطل الموجب لتكرر
 لان تكرر الافراد تابع لتكرر المادة فلا
 يرد موال الالهام عن حصوله وانما حكم الشيخ
 بالاجتناب الى المادة لان اختلاف ملك
 الافراد يستلزم لو اريد بها بل العوارض

فيه لان كون الحال

من محال وليس ذلك هو الشخص لعدم تحصيله
 الحال جامدا للشخص الحال غير متحقق
 العكس فان المحل هو الحال بل للحال وشخصه
 وعوارضه لان المحل منقوت بالحال
 لا عكس وتحقيق ذلك ان تكرر الفاعل
 للمفعول الواحد غير معقول كما ان الكثير غير معقول
 والمفعول من الاول هو ضمته الى امور متكررة
 يحصل منه مع كل منها ما غار كما حصل منه
 مع الآخر والمفعول من الثاني لا يفسد
 واحد منه ذلك الكثير متغير لكل فاعل
 فالسبوع اذا كان معز واحد احواله
 المادة وعلايقها لا يمكن للفاعل الكثير
 حصولا لان الكثير فرقة اية غير معقول
 كما في ضم امور متغيرة اليه فرع وجوده

فلا بد ان يتعلق وجوده بما ذكره يكون له
 لافراده ينضم اليها عوارض متعلقة يحصل
 منها مع كل واحد من تلك العوارض في مقام
 الحاصل منها مع العارض الآخر وايضا
 انضمام الامور المتغايرة الى المفرد الواحد
 لا يتصل بالقسم لا يوجب حصول امور ممكنة
 فان جميع تلك المتغايرات منضمه الى الواحد
 فيحصل من جميعها شيء بخلاف انضمام تلك
 الامور الى الميوعة العالمية للقسم فان
 كل قسم من تلك الامور ينضم الى جزء منه يحصل
 من ذلك جزء وذلك العارض امر متغاير
 من جزء آخر ذلك جهاد في الوجود
 الاول بعد عن الشك ان كان قلت قلت
 تلك العوارض ان كانت الاختلاف

واحد

وامر او امر فاعلم

عوارض

عوارض اخرى وكذا الزم القسم ان كان
 لميتا لها لزم ان يكون شخص كل فرد نوعا
 من عوارض شخص ليس كذلك فردا
 الافراد في انواع ما يفرض شخصا كاش
 في الوضع وغيره لا يبال بتعدد الاول
 والآخر وفيه لجواز ان يكون اخلافا
 للاستعدادات المتصلة والقسم منها
 غير محال لما نقول به الامتياز يجب ان
 يكون امرا متحققا في الشخص لان الميزة
 مشتركة فلا بد ان يكون فيه امر مزية عامة
 من الافراد الموجودة فعم كجزان يكون
 ذلك الامر مستندا الى امر سابق عليه
 لانه ان قلت تمنا لئلا يلزم الانتهاء
 عوارض شخصية لا نوع لما او عوارض

عزوا ما ابتداء او في بعض المراتب الشك
 والوضع وغيرهما المشخصات في حق
 انواعها في الاشخاص فيكون لافرادها
 مخيرة النوع في العز ولا يجوز في ذلك
 نقضية النظر العيني فاقول اما السالك
 كونه واحدة فاشارة الى بطلان قوله لا
 ان يكون واحدة لانه ان يثبت العقل
 على وحدتها لم ان يدرك كل احد ما
 الاخر فاما تفصلا او لذلك لم يذكر
 وان لم ين على الوحدة فيقسم وتوزع
 الابدان وهو متفق فان ما ليس كهيئة اى
 ليس بسم ولا حال فيه ولا جرمه لا يجوز
 لان الواحد اقبل الانقسام فالعالم
 لذلك الانقسام اذ لا بد له من العقول

واما بعد

واما عده بقية بتوسطها في الانقسام
 واما الانقسام العقلي في العالم فيلزم
 اليه في الاولى المقدار مقداره عند
 نفس الصورة هي عين المقدار عند كل
 مع البدن اذ اتم استعداده لقبولها
 كان يقرب ما تقر منه امر النفس بها
 مجرد وليست عين البار ولا جرمه طاعة
 بل في الحقيقة من مبدئها حادثة مع حدوث
 البدن ربما لا يقرر في النفس العالم المحجوز
 للموت ويتوهم ان يحصل فيضان في
 النفس الخيرة المشابهة نقصان مبدئها
 على دفع هذا الوهم بتبديل حقيقة الامور
 فيستل مسعدة للاعتقاد ان لا يكون
 شل استقل من الدار غير ان تنقص منها

بقر
 قين

المسحوق

شئ بل اجرت الشمس يصير عنها النور على
جميع الايمان العا بل من نقصان
طما تجب من حصول النفس الماطة عند
البدن من غير ان تنقص واهما القر
المنز هو العقل الفعال والبعيد الذي هو
الاعلى من الغرض من تبيين عريضة اليوم
باب امتثال موافق هذه العسل في الحكم المذكور
ايضا ان ثبت ذلك الحكم بالبرهان فان
بعد قيام البرهان ربنا بمنزلة قول الشيخ
جبل عليه من معانيه المعقول المحسوس
مثل في المحسوس معاد للعقل ومنه له
فيتنظر الطمانينة بل تاكفر في مثال هذه
الاشارة الصاحبة من التوهم والطبيع
واحد يهد من ريشا الى امر طريفة السيل

الثالث

الثالث فرسا بل من علم ما بعد الطبيعة
عليها اثبات الواجب لداهجهما العقلية
مثا علم ان كيفية نسبة الجمول الى الموز
اجتبا كحقها في العقل يستمرح وباعتبار
حققتها في نفس الامارة والمجتمعة
هنا هو تلك الكيفية لكن في مجول فها
هو في الوجود الخارج وما كان النسبة
مستقلة بالطريقين فربما يثبت تلك الكيفية
الى الجمول يقال واجب وجوده وشمع وجوده
وممكن وجوده وربما نسب الى الموضوع
فيقال هو واجب ممكن من ممتنع والممكن
في الكل واحد واجب وممكن وشمع كاي قصد
ذلك حكاية ما يعبره القضايا فان
قولك ج ب بالضرورة فزوه قولك

ح تصف ب انصافا واجبا ^{نظ} والاف
 ان يقال وجب لمكان واشاع فالواجب
 ضرر الوجود في الغرض منه تعريف الوجوب
 الوجود فان تعريف مفهوم المشتق المشتق
 يستلزم تعريف المبدأ بالمبدأ واما اذا
 اريد تعريف تصديق علة ذلك المفهوم
 كما اذا عرفت الناطق بالصاحك وادرك
 به تعريف النوع الذي عليه مفهوم الناطق
 وهو في الحقيقة ليس تعريف المشتق بل عيني
 آخر وهو النوع الذي يصدق فيه المشتق
 وهل غيره هذه الشككة بعض الاماكن وظاهر
 المراد بالواجب الوجوب لذاته فانه المتبادر
 عند الاطلاق فالتعريف ايضا مقيد
 والمشتق ضرر لعدم ارادة بناء على النظر

والواجب

والممكن بالضرورة وجوده لا غير ضرورة
 الى ذاته على يد ايمين الاقسام الفضائل
 تحقيق وجوبها من غير عقل وتحتل العلم
 اعني ضرر من العلم من صحيح باذي بوجه
 من بذاته العقل فان اقتضاها لغيره
 يستلزم المنع عن الاخر والمنع عن الاخر
 يستلزم عدم اقتضائه استنادا متنا لا متنا
 به فهو محقق مقطوع به بالبدية ثم اعني عينا
 او قطعيا فلا تنزع في الاسباب وان عم
 الوجوب والمشتق كان بين الاسباب
 منع الخلو دون الجمع فان الممكن المتبادر
 لغيره او ممسوع لغيره كما يعلم من قول الممكن
 يجب ويشتق لغيره لا يشتق ويوجب واشاع
 بذاته والارزاق الانقلاب واشاع ا

وجوبه وانما كان بالغير اذ لا يخرج من ان يكون
 علته اذ لا فان وجد وجب بها وان لم
 يوجد اقتنع بعدمها والرب هو ما يجب وجوده
 غيره اذ لو لم يجب لكان اما باقيا على
 ما هو حاله بالنظر الى ذاته من سادها او
 لعدم ادعيها او هذا الطريق هو الذي
 عدم اشتهاء الى هذا الوجوب الاول
 بل لا يمكن فرق بين وجود الرب
 فلم يكن الرب سببا في ذاته ايضا
 باطل لان الاول يستلزم وجوده بالظن
 الا وهو يستلزم استحالة الرجوع الى
 واستحالة يستلزم وجوب الطرف الاول
 وقد فرض في وجوبه مقتضى الملك لا يكون
 موجودا من ذاته اذ لو وجد من ذاته فاما

لاستحالة

تساوي

تساوي وجوده وعدمه وهو محال لاشاع
 ترجيح احد المتساويين من غير ترجيح بالبداهة
 واعتبر ذلك بكنهى الخزان ولم يفرض
 لهذا الشئ الظهوره واما ان ترجيح وجوده
 لذاته وهو محال اذ لو اقتضى الوجود لذاته كما
 واجبا لا يمكن وقد فرض كذا في سطره
 سبب ترجيح وجوده على عدمه الرب اذ ان
 لا يختلف عنه وجوده للمبسر لا يمكن التوقف
 والافان ان يتساوى وجوده وعدمه فيكون
 عالمه مع تمام العلة كماله لا معه فلا يكون
 ما فرض تمام العلة تامها واما ان ترجيح
 هذا الطريق من غير ان يبلغ درجة الوجود
 فيمكن وقوع الطرف الاخر مع كونه محال
 فلو فرض الوجود في وقت وعدمه في وقت

اخر فاحصا من هذه الوقين بالوجود
 لم يكن طرح لم يوجد في الوقت الآخر
 لزوم ترجيح احد المتساوتين بلا سبب
 ضرورة ان الاولوية اعم من العلة
 متحققة في كلا الوقين فالوقتان يساوان
 فيها وان كان طرح لم يوجد في الوقت
 الآخر لم يكن ما فرضناه علما له علمية
 انفسها ما نقرر عليه راس بعض المحققين
 المتأخرين بعد ترشف ما قاله من قبله
 بهما هو المطلب الاول لا يلزم من امكان
 الطرف الآخر امكان وجوده في وقت
 وعدمه في وقت آخر بل اللازم من امكان
 عدمه ولو في وقت الصافي بالوجود ولا
 استحالة في مكان العدم في وقت الوجود

المستحيل امكانه بشرط الوجود كما تحقق في من
 المشروطة المعتادة الممكن ما يجوز وجوده
 وعدمه في الجمل لا يجوز عدمه تارة وجوده
 اخر الامر ان الزمان ممكن مع
 الجوز ان لا يوجد العدم ولا ان يعدم
 بعد الوجود كما تحقق في موضع فالزم
 ان يتسكك باثباته اليه سابقا من ان
 اولوية طرف يتلزم من وجوده معا لم يكن
 يستلزم استحالة المستلزم لوجود ذلك
 الطرف لا يعال على سبيل النقص
 ليجوز ذلك لزوم ان يتلزم المساواة
 التي تحققت ذات الممكن معين اهل الظن
 فانا نقول مساواة احد الطرفين للآخر
 لا استحالة الترتيب بلا مرجح واستحالة يتلزم

يستلزم استحالة الآخر

وجوب ذلك الطرف ادعى سبيل المنقصة
 لان ان امتناع احد الطرفين يستلزم
 الطرف الاخر والسند ان كلا الطرفين
 محتسب في صورة التمسك لاننا نقول انما على
 الاول فالنقص انما يتم بحكم الدليل
 فرماده مع كل طرف المدعى والمنهى الا
 ولازم التمسك فذلك المادة بالتساوي
 في نفس الامر يستحيل لاستزاد ارتفاع
 النقصين والتمسك لا بد من ترجيح احد
 طرفيه الواقع لانه في نفس الامر مقرب
 انما يجمع وجوده او يابرج عدمه والاكراه
 امر اعتباري يرجع فيه في العقل او لا يلاحظ
 مع قطع النظر عن غيره وعلى الوجه انه
 لو امتنع طرف لم يجب الطرف الاخر

حار

جائز الارتفاع قد فرض الاول ممسكاً
 فيكون مرتفعاً فان وقع الارتفاع الجائز
 لزوم الارتفاع النقصين وان لم يقع
 وهو جائز فيلزم جواز ارتفاعهما وهو
 ايضا محال لان امكان الجمع قد ثبت
 مع وضوح للاح غيره قد ما وجد للموافق
 فان قلت قد البحث في حقيقة تكرارها
 سبق في قوله والسبب هو ما يجب وجوده
 قلت الغرض منها التوقيف وانما هي
 هناك للاشارة الى دليل اجمالا فنظر
 الى الحكم الفرض اللازم للتوقف كثيرا
 وايضا لم يعلم منها انه يجب وجوده
 فانه في قوة المطالبة فاشارة الى انما
 يجب وقت التمام ثم الظاهر انه لا يجب

سقي

الفاعل فانه الذي يركب الميسر بجماعه
 جميع لا بد منه في التاثير الشرطي والآن
 والمادة وغيره لم يبين منها ان التاثير
 في ذلك الحال فالتاثير في هذا الموضع
 ان يحل الاول على العلم مطلقا ويكون
 ماله دخل في جوهره وح فلا يتوهم الملك
 لحلا ويؤيد هذا ظاهر قوله وكل ما يقع
 عليه الشرط يدخل في السببية سواء كان
 اودعا او مكاما او معاويا او محلا او ابلا
 او غير ذلك يحل ان يكون قوله او غير ذلك
 عطفا على جميع ما سبق ويكون قوله او غير
 ذلك عطفا على جميع ما سبق ويكون
 الى ما ترك ذكره من الاجزاء والشروط
 وانها المانع وكحل ان يكون عطفا على

فاما

فاما فان المحل الفاعل بشره والركب
 وجوده ومع الميقول كما يسهل للصورة
 الطائر عليها الشرط لا يجب وجوده معه
 كالصورة كحقيقة لا انفصال الطائر
 عليه فانه قد يسمى محلا لا باعتبار طوره
 عليه وح يظهر لقوله فاما فائدة ما اذا
 لم يوجد السبب بتمامه بان يكون بسيطا
 ولا يوجد او مكاما ويتغير كل جزء من اجزاء
 او يتغير بعض اجزائه فقط ويكون ان
 يحل هذا اشارة الى المركب مطلقا
 والاول اشارة الى البسيط فان
 بعض الاجزاء من اشياء جميع الاجزاء
 او اشياء البعض مع وجود البعض لا يحصل

لا يحصل

الشريعة ضرورة وأذا حصل جميع ما ينبغي
 وجوده الشيء لا يقع جميعه باللائحة من
 الموانع ان كان للمطلوب مانع وجب
 ضرورة ونهاية بطاير لا يشمل العلة الثانية
 البسيطة البسيطة الرابع زميات
 من الالاميات في حصول خمسة عنون
 منها يوم سطر البسيطة وخاتمة حصول
 الوجوب وتربية عن وجوه الكثرة يوم
 بها الفصل على اثبات الوجوب لانه ثبت
 ذلك على وجه لا يرتفع على اثباته
 سطر وجوب الوجود ما يقتضيه الحكم
 المترتبة عليها البراءة عن وجوه الكثرة
 لا يوجب ان يكون شيئا مما دجا الوجود

لا ينافي

لا ينافي اشتراك في وجوب الوجود الذي
 هو غير خارج عن حقيقتها اذ لو خرج عن
 حقيقتها او حقيقة اصحابها لقضاء في
 اما بسبب غيره وهو يتلزم لاجتياج
 الى الغير فوجوب وجوده واما بسبب
 ذاته فتقدم بوجوب الوجود على ذاته
 لان العقل يحكم بان الشر ما لم يوجد
 او لا لم يحك عند وجوبه شر اصله هو
 ذلك الشيء فينبغي فيه فان العقل يحكم
 به حكما كلياً من غير استثناء تلك الصلوات
 فانه يحكم بان معطى الوجود من حيث هو معطى
 الوجود يحكم تقدمه بالوجود على ما عليه
 الوجود فلو وجب السابق كان في اللام
 لم تقدم الشر على نفسه وان كان غيره

ينقل الكلام الى حيزه او يدور
 ان وجوب الوجود غير خارج عن حقيقتهما
 او جزؤه وعين الآخر وعلى المقادير
 فلا بد من فارق بينهما يكون فضلا او
 لهما ولا هاهنا يقف جواهما او كليهما
 على العارفين اما الاول فان كان يكون
 كل منهما اما موجودا في ذاته اما لا
 يكون اختيارا هاهنا فثبت امره في
 الآخر بنفسه فضلا عن غيره ذلك الامر
 وعند التحقيق اقتضا كليهما الى العارفين
 لان وجود الامر والمشيء لا ينفك في
 تحصيل شئ منهما بخصوصه بل لا بد من فارق
 ينضم اليه وجودا كان او عدتيا لكن تنزل
 الى الرتبة من افتقار كليهما او احدهما

فاما حيزه فتعني
 عين حقيقتهما

عدم

لعدم توقف البرهان على افتقار كليهما
 وفيه نظر لانه انما يتم لو كان قول الوجود
 المطلق عليهما قولاً ذاتياً ولم يثبت
 ذلك فلم لا يجوز ان يكون قوله على ما
 قولاً عرضياً ويكون له افراد متعديّة
 بعضها متساوية فثبت العارفين لان
 ان غير الحقيقة الوجودية هو الوجود
 لا الوجوب المطلق لذلك قال ابن
 في بعض تصانيفه ان هذا البرهان شح
 استعماله جودا جبين متساو كرس
 العقل ان يكون في الوجود موجودا
 نوع كل واحد منهما في نفسه ويكونان
 في وجوب الوجود فثبت الاحتمال ان
 كان اشتراكه برهان غير هذا البرهان ولم

المتيقن ومن الجائز في

منصرف

اظهره الى الآن هذا ما ذكره في هذا الكتاب
 وذكر في كتاب الكاشف ان تعدد
 الواجب محمداً اما ان كان نوعها
 واحداً فلهذا ما ان كان نوع كل منهما
 مغايراً النوع الآخر فلان وجود الوجود
 يجب اذ ان لا يكون نفس حقيقة
 والا لكان نوعها واحداً فان مفهوم وجود
 الوجود لا يختلف وان يكون ذلك في
 حقيقةهما والا لكان الواجب كما هو صحيح
 وجود احدهما من نوعه لكان وجود الوجود
 عرضياً لازماً لكل واحد منهما القول الثاني
 ان يقول يجوز ان يكون هناك حقاً
 محتمل تصديق على كل منها وجوب الوجود
 لم لا يكون تلك هي الحقيقة معلومة لنا الا

مفهوم

بمفهوم واحد هو عرضي لما كان اراد يكون
 مفهوم وجوب الوجود واحد ذلك المفهوم
 الذي هو وجود تلك الحقيقة فلا يستلزم
 وحدته ان يكون نوعها واحداً لان ما هو
 نوعها هو تلك الحقيقة لا الوجه المذكور
 وان اراد به تلك الحقيقة نفسها
 فلازم الوحدة اذ لا يلزم منه وجود الوجود
 دونه في الوجود لانه ان يكون امراً خارجاً
 عن حقيقة ما هو وجوده لم يقع لو كان ما هو مفهوم
 لما كان واجب الوجود ليعبر ما ذكره لكنه محم
 ما يوصف على الشرح هو ممكن الوجود ثم
 انه على الاحتجاج الى العارفين قوله
 ولا يمكن ان يكون شيئاً لا عارفين
 بينهما فانها لم تكن واحداً القول الثاني

المطلب اجل المطالب اعلنا ما طامحه
 نقر الرخصة بالمساهلة فيه لا الكفاءة
 بما ذكره هذا غير الاطالة فانه الحق المطالب
 بان يعرف فيها ويتفرغ فيها الجهد
 كان هذا المعنى بمر صياغة غير ليلي هو
 ومع مضيق فاذكر ما تيسر في ذلك
 اقام بل القديما بعد اجماله النظر والاطال
 الفكر فان المتأخرين قد علموا كلام
 واضلوا امرهم ووجهوا الكلام عن وجهها
 ولبسوا وجوده الحق في مباحثها وكلام
 فيه توقف على تحقيق قولهم وجود الوجود
 عين حقيقة قول لما دل البرهان على
 ان ما هو حقيقة الوجود ليس له بالحق
 بل هو ممكن منقتر الى الغير فلا بد من اثباتها

عليه

الى

الى حقيقة الوجود الذي هو واجب ذاته قالوا
 فذلك حقيقة لا يجوز ان يكون امره قائما
 اي كلياً طبيعياً اذ لا وجود له في الوجود
 الا في ضمن الازداد وايضا لو كان
 علما احتاج في وجوده الى ان يخصص
 وح لا يكون حقيقة محض الوجود بل الحق
 مع خصوصية فيكون شيئا موجودا لا
 وجودا صرفا فان امره خصوصية
 الى الوجود صار احدا له الوجود فيجوز
 للعقل ان يحلله الى شئ وجوده قد دل
 البرهان على ان كل ما هو كذلك فيكون
 فاذن ملك حقيقة امره شخص ذاته عزاء
 شخص النوع له من لوقته كما هو علم اصل
 الشكر صلا ان المليات المكنة لها
 نعيم التحقيق يستفاد تلك الحقيقة بغير

وهو ما اعتدنا من طالع اريد بالموجود المعلوم
 من تلك الحقيقة تلك الهميات كما يميز
 بالقبض لم يلزم من حقيقة الضوء والاعيان
 العالمة بالاسود ما يشمل نفس السواد
 قائم به سواء كان حقيقة زعم ذلك
 او مجازا كان الموجود بهذا المعنى محولا
 بالتشكيك ومصدره على حقيقة الوجود
 باعتبار ذاته بغير ان مطابقا لكل مصدر
 انما هو حقيقة ذات لا امر رايه عليه
 تلك الهميات بغير اعتبارها لما كان
 مصداق لكل في قولك الضوء معنى هو
 الضوء لا المراد به عليه وقولك لا راي
 مضية هو انصافا بما رايه عليها هذا
 معنى قال الحكماء ان الوجود غير المعنى
 زائد في الكمالات ان الوجود المطلق

الحكام

محو

مقول على الوجوب غيره بالتشكيك ولم
 لغوا بذلك ان الوجوب مع كونه
 وجودا خاصا قد عرفه هذا من الوجود
 المطلق كما يكون موجودا مرتين كما فهم
 بعض المتأخرين او عرفه المطلق على
 اطلاقه كما يفهم بعض فان قلت فلا يكون
 الوجوب مع موجودا حقيقة بل يكون وجودا
 قلت ان كان المراد بالوجود عرف
 اللغة فمعارض له الوجود او يكون الوجود
 فلا يجوز اطلاقه عليه بهذا المعنى بل لا يكون
 اطلاقه عليه معنى ان من ان لا رايه
 والحقايق لا تقض من قبل الاطلاقات
 المعرفة فان اصل المعرفة انما يصنعون
 الالات والمصل اليه فهم من المعاد وبالم

يفهموا من هذا المعاني يصحوا لفظاً
 فهو على غير ما عليه فاطلقوا عليه لفظاً
 مطابقاً لما فيه لا ما هو عليه في الواقع والعمدة
 هو البرهان والمنهج ما اقتضاه البيان
 والبيان والشأنه اللطيفة فيقارن
 في تحقيق مطالب الحكمة وذلك قال
 الشيخ أبو علي موافقاً للشيخ أبي نصر أزيل
 واجب الوجود فهو لفظ جارحاً له
 أن يكون موجوداً إلا أنه يجب الوجود
 موضوع في الوجود بلغة الوجود على وجه
 أو غير وجوب فقد تحقق مما هو عليك
 أن حقيقة الوجود عندهم هو الوجود
 المحذور من جميع الخصائص الخارجية حقيقة
 الوجود وهو شخصي أنه وكما أن وجوب

الحق

وشخصين ذاته وكذا أساليب صفاته
 المحل لجميع صفاته واسماؤه بوجوبه البسيطة
 المتمازاة بآثارها دائماً فادركت
 أنه موجود معناه أمثلاً للآثار الخارجية
 هو بوجوبه وجوده من حيث أنه مبدئ ذلك
 الأشياء وإذا قلت أنه عالم بصفاته
 يكشف عليه الأشياء وإذا قلت أنه
 علم بصفاته أنه مبدئ تلك الأشياء
 وقدرتك تلك سائر الصفات والآثار
 فليس هناك اللادرات واحدة بسيطة
 من جميع الوجوه يسميها أسماء مختلفة بحسب
 اعتبارات شتى وخصائص متعددة فلا تحوز
 تعدد مثل تلك الذات ولو تعددت
 من تلك الحقيقة لكان لكل منها خصوصية

هو حقيقة الوجود وقد بان ان لا يمكن
 ان كذلك لانه ليس حقيقة كلية والالا
 الى المخصص فظهر بطلان الشيخ في المبدأ
 مرتب الوجود الذي لا يتم منه كل شيء فاذ
 نظرنا فيه فهو اذ لا يميزه مرتب
 فظهر ان تعدد الوجوب متشعب لا يخرج
 فقط بل في التفرع ايضا فمر ان الفصل
 اذ لا حظ حقيقة واحدة على وجهين على
 خصوصية لا يمكن ان توضع شيئا تحت
 يكون على تقدير وجوده متغيرا لكل
 يفرض كذلك باول النظر فاذا نحن
 النظر ظاهرا هو هو لان لا وانما يمكن
 فرض التعداد اذا تصور بوجه نسبي
 بعيد عن خصوصية ذاته وانما خبر بان

ثم يتألف

هذا

فيها ايضا انما يتم بعد ان يظهر كون حقيقة
 الوجود اتم او قد انما في ذاته وربما يحد
 المبدأية فيه وبينه عليه بما اذكره وهو
 ان اصحاب البعائير المأقولة يدورون
 في مبادئ النظر انما كالحكايات
 واحد يتردد هو لا يكون الا عيان لم يجد
 التوغل في النظر ليعلم ان هناك امر
 آخر هو حقيقة الوجود فاما بعد ان يستغن
 عن التوثر به يصير تلك الحكايات متصفة
 بهذه المعرف الاصيل هو الذي نصير لافاض
 الى كل حقيقة كونا لتلك حقيقة باعتبار
 العارض وهو قد ذاته فقال حال
 غير جميع النسب ان شيئا منها لا يدل
 في حقيقة كان الموجود من حركة التوثر

هو الكون

سط

وهو امر خفي يستمر من ملامسة
 المستمر بصير هو بالامانة الى كل حد
 من الحدود المفروضة كوناً في ذلك
 الحد فاشراك المحققين في ذلك الامر
 النبي يستمر لما عاود ذلك الامر الله
 هو حقيقة الوجود التام من تلك السبب
 لما اشرنا اليه ففقط ثم قدس في اعلى
 المسانين واما على وفق اهل الشرق
 فحقيقة النور ارحم لا الله في هذا
 باعتبار الشدة والضعف في الكمال والحق
 وغاية كماله هو المرتبة الواجبة وغاية
 نقصه ان يكون عرضاً منقراً الى
 غيره كالاوار المموجة اما حقيقة
 النور فلان المراد بالنور هو ما يكون عليه

بدلة

بدلة بمعنى ان يكون حقيقة غير الظهور
 انظر المذوات ولا تعدد في المضمون
 حيث هو ليس كذلك المضمون حيث
 لا امر غير معلوم من يقال ان حقيقة كون
 مقعدة كما يقال في طريقة المسانين
 بل حقيقة ما يدرك باول الملاحظة
 واللام يكن نوراً لا يحتاج في الظهور الى
 غيره ولا شك ان المضمون المدرك
 في مبادئ النظر امر مشترك واما اختلافها
 بالمراتب فلان النور الراية لا يزيد على
 النور المناقص الا بالحقيقة النورية اي
 بالحق حقيقة النورية فيا شدة نور الاله
 مغايرة له الاله يمكن نوراً اخر فاما ان
 الخط الراية على خط اخر لا يزيد عليه

التفسير لخط لا بما آخره قول الشاذل
 ان المية واخرها لا سقاء بالشد
 والنقص الكمال النقض وديهم
 المشهور عليه منقوض بزيادة على القدر
 كما مر من ان المعارض اما ان غاية كمال
 هو المرتبة الرابعة فلان التوابع في
 غيره بدو من طابع من شها وغيره الى كمال
 وعدم استقامه الى غير ثم ما ينهي الى
 سلسلة الانوار كحسب ان يكون
 اشرقا لكونها على لما اذا تمتد لك
 طويته والواجب لكان كل منها اما في
 غاية الكمال فلا يكون تعدد الالاهية
 ولا في المرتبة ولا في صنف قد فرض
 احد هما في غاية الكمال والاخر دون

المقدار

فلا يكون

يكون النقص لجبا لان الفرد لا يتا
 لما كان كاملا لا يكون النقض ناقص
 المهمة بل لازما لمعلول غير قد برغم النقص
 لما فرض منه التوحيد شرع في الترتيب فقال
 والاجسام والنيات كثيرة وقد بينا
 ان واجب الوجود واحد فليس في
 الوجوده استيعاب ذلك مثل ما سلك في
 بحث النفس من انها ليست من الوجوب
 لانها كثيرة والواجب ~~لكن~~ كثيرة الواجب
 واحد وقد اشرنا هناك الى ما يد عليه
 ودفع بقدر الامكان على ان كل
 جسم قابل للانقسام الوتر الى افراد
 لكل في المية وتلك الاوادم كانت
 بالذات فان كانت موجودة بالفعل

اجزاء المركبات العنصرية المساوية لكل
 في الحقيقة ثبتت كثر افراد ذلك النوع
 الخارج وان لم يكن موجودة كما في اجزاء
 البسائط فيمكن ان تكون موجودة وان
 امتدت لصورها الزمنية او امر آخر
 المستديرين فيم اما تعدد المركبات
 افراد الطبيعة الواحدة في الامكان
 الدائم والوجوب فيمكنه يحتاج الى
 مخرج هو وجوب الوجود له اما ان
 اه بالاختراع وهو ينظم ربان على ان
 الوجود ليس له ان الاحكام موجودة
 في الاما فيجب ان يكون كذلك لان الواجب
 واحد وهي مكشوفة مع انه يستلزم للملك
 او ممكنة وكل ممكن يحتاج الى مخرج وذلك

المخرج

المخرج اما الوجوب او ما ينتمى اليه لا يمكن
 الدور والقسمة ثم اشار الى ضرورة
 التركيب بقوله ووجوب الوجود لا يتركب
من الاجزاء لانه لو تتركب لكان له اصل
في وجوده فيكون معلوما وهو مخرج
وليس آخره هو انه لا يكون تلك الاجزاء
ووجه ما بينا ان لا يجمين في الوجود
فيكون ممكنة فالجواب اليها اول ما يمكن
ممكنه في تمام التركيب بخلاف دون
اقول يمكن ان يستدل في التركيب
الذي هي بان وجوده ينشئ الفضل واحد
وهما متقددان اما الاول فله صفة واما الثاني
فقط وجودهما لا يكون عينهما وقد ثبت ان
وجود الوجوب عينه فلا يكون مركبا بينهما

الحل

هذا من سوانح الوقت فبدرهم اشار
 شريعت الصفات الزائدة على الذات
فقال الصف لا يجب ان يكون لها اعتبار
المحملة لان الواجب بالذات لا يحتاج الى
الغير فواجب الوجود ليس محملا للصفات
 فبما لا بد له لان تلك الصفات
 واجبة بالذات فلا بد لها من وجود لا يكون
 ان يوجد هو امر الواجب ذاته صفات
 فيكون ذاته علمه فاعلمه لما كان علمه
 فاعلمه لما كان الشيء الواحد محققا له
 ليس فيه جهة كثره أصلا لاسية ذاته ولان
 صفاته وهو الذي يستلزم البسط المحقق
 لا يتأثر عنه ذاته لا مشاع كون الواحد
 المذكور فاعلمه فاعلمه فاعلمه فاعلمه

معا لان اعتبار
 كونه فاعلمه

وكذا

ولو كانا هاهنا الكان كل فاعلمه فاعلمه
 وكل قابل فاعلمه فاعلمه فاعلمه
 جنتين يكون باحديهما فاعلمه فاعلمه
 فاعلمه فان دخلت او احدىها ذاته لم
 تركبه وان خرجت او احدىها لم تركه
 لان الخارج يكون اثر الذات فخرج الى
 جهة اخرى تنقضه وهذه الى غير النهاية
 وبمثل هذا السبيل لو اعلم ان الواحد
 المذكور لا يصدر عنه الا الواحد وسد كره
 هناك مع اعلمه فاعلمه فاعلمه فاعلمه
 ويعلم منه ذلك عدم كون الواجب علمه
 لوجوده وان وجوده عين ذاته ثم اشار
 الى دفع وهم ربما تعرض لبعض القائلين
 بقوله ونحن اذا تفرقا فاعلمه فاعلمه

في حمله بدنا بالتركيب او غيره يكون الفاعل
 شيئا والفاعل شيئا اخر فان الفاعل
 هو النفس الفاعل هو البدن اما ان جعل
 نفسه في الارض النفسانية مردد بل
 الاطلاق مثلا فان الفاعل والفاعل
 هو النفس لكن لا جهة واحدة فان النفس
 ليست واحدة حقيقيا لاشتمالها على
 جهات الكثرة والكلام في الوحدة كقول
 لا كثر في ذات وصفه صلا كما في قوله
 الوجود واحد بجميع الوجوه لا كثره في
 الاجزاء الذاتية والخاصة ولا كثره في
 الوجود والمادة ولا كثره في الصفات
 الحقيقية ولم يرد مع تلك الوحدة بتحقق
 كل ما ليس في شرفه فليس سلبا عن الكمال

حقا

كما غرر ذلك بل جميع الصفات الكمالية
 بغير ان يفرق حيث انه سبب لا كثر الاشياء
 عليه علم ومحيث ارفع العلم من حيث
 يجب لكشف الاشياء عليه علم ومحيث
 انه بعد التأثير في الحركات قدرة ومحيث
 انه علم الذر لا في غير ذاته المحط بها
 الاصلح محض لا يدر في علمه فان
 هذا مدار لما سبق من اشياء المركب
 مع ان نفي المركب بغير عن نفي الجسم
 قلت يمكن ان يكون المراد بالمركب
 منها المركب الذي او شمله فان اذيل
 المذكور سابقا لا ينفك كما اشترى اليه
 اعم من كونه جساما او جسمانيا وكما ان
 يكون بذاته لقوله فوجب الوجود واحد

ويكون مع منزلة الغد كذا الفتح للحيث
 الا انه اقترض في العين قوله من كل
 متعالمين اشرفا فلا يكون كذا ما في
 ومحى لاخذ له الاستغناء غير الوجه
 والانداء لا مثل لما خزانة ليس له
 كلية ويمكن ان يراى بالفضل المانع في
 القوة بالهناك في فيها كما هو عرف
 اللغز فانه محى بقاءه وما سواه محاج اليه
 فلا يمكن قوله ولا مانع فلا ينبغي ان
 فانه يخص الاجسام وما يتعلق بها وله
 الجلال الحظية الغاية المستلزمة لطلب
 جميع النقاياض الاعلى الذي هو فوق كل
 غلبة فان ما سواه لا يضر بقاءه وهو
 ودار الملاحيات والكمال من الصفات البقية

الذي

التي وجوهها مؤثر بالنسبة اليها ثم فان
 كل كمال بالنسبة الى كماله نقص والرب
 الاعظم فانه يمنع كل خسر وشرف والنور
 الاشعار الظهور الاكمل فانه الظلمة
 المنظر لغيره ليس لبعض يحتاج الى حال
 يعوم وجوده وهو غاي في الوجود للذات
 ولا يجوز قياسه كالجوهر في حقيقة الجوهر
 بناء على ان الجوهر حسب ما في كاهو المشهور
 ولا يقرر الى شخص من غير غيره في وجوده والما
 على تقدير عدم كونه جنسا فلا يتم ذلك
 والاولى ان يتمك بان المعنى الجوهري
 حقيقته اذا وجدت في الخارج كانت لا ينفك
 موضع والواجب ليس له حقيقته بل هي هذا الحكم
 بل الوجود والواجب له منزلة الملية لغيره

ذكره قول هذا من حيث تخصيص المصباح
 الوجود وكما يدل عليه قوله اذا وجدت فانه
 يشترط بالغاير منها وجود الوجود فاما
عليه الاجسام اجزاء متباينة فلهذا
لما اختلفت اشكالها ومقاديرها وموثراتها
 وحركاتها وترتيب اركان العالم ونظامها
 اسما الى ربان اوسع على انشاء
 تقريره ان اختلفت الاجسام والاشكال
 والمقادير وقدرها ليست بواجبة فيكون لها
 بدها من ملة وليست بحكمة المطابقة والالتزام
 لتشارك الاجسام فيها واشارة الى تقريره
ولم اختلفت بحكمة متباينة لما اختلفت فيها
 ولا الجسم المخصوص بالآلة لان كل جسم
 بها ولا اجزاها احرلان في نفس الصفة

يحكم بان الاجسام ليست بواجبة بعضها على الآخر
 ادلى من عكسه والاضافة بين من هو متباين على
 الجسم لا يمكن ان يكون على جسم آخر
 ولا العوض العالم ذلك لان وجوده
 فرع بخصه ولا العوض العالم بغير ذلك
 الجسم بمثل ما في الجسم الآخر فمما دون امر
 هذه احو ليس بجسم ولا اجزاء هو التوحيده
 وذلك اما ان لا يحتاج الى غيره وهو
 او يحتاج وح لا يفر احتياجه الى الاجسام
 ومما يتبين لان الشرائع لا يمكن ان يوجد
 اشرف من قاهر ولان ما في الجسم لا يكون
 بماله من العوض فلا يمكن ان يوجد الا
 له كما قرره فلا يمكن ان يكون احتياجه
 الى قواه اخرى فمما لا يرد ولا يشترط

الى ما لا يفكر الي غيره وهو الواجب واسطة
الميكانيكون هذا الفصل في ذلك لا يشاء
على مطالب جليل منها الاشارة الى ان
مطلقا هو كائن مجردة قائمة بذاتها
او محركة قائمة بالاجسام متحدة بالحقائق
اختلافها بتفاوتها في الشدة والضعف
والكمال والنقصا وقد ذكرت في الاثر
من حقيقة ومنها الاشارة الى جهة النفس
فان معرفة اسم الحكيم وصل المعرفة
كما يتاخر في الوجدان فيعرف نفسه
انسان لغز في كنه كلام البشر
عنه الذي لم يعرفكم بنفسه عرفكم بربه وكلام
افلاطون من وقت ذاك الى كلام ارسطو
معرفة النفس معية في كل حين صورة كثيرة

ومنها

ومنها اثبات الواجب بطريق آخر اعلى
السابق وهو النظر في النفس التي تطلب
عليها كما اشار اليه الشارع صلوات الله
عرف نفسه فقد عرف ربه وهو واسطة
المطالب ما شرفها والمقصود بالذات من هذا
الفصل كما ينتشر اليه ومنها الاشارة
الى ان كل ما هو نور قائم بنفسه ضروري
لذاته وان النور المحسوسية انما لا تدرك
ذواتها لعدم قيامها بنفسها الى غير ذلك
من محاسن الروايات الاجسام شاركت في
الحقيقة وتفاوتت في الاستدارة وهم
الاستدارة والنور تعرض الاجسام ليس
بين حقيقتها ولا اجزائها منها في بعض النسخ
فالنورية عرضية في الاجسام والنور

واحد و فورية الاجسام ظهور لما امر الالام
 او المعترض النور لا يزد الظاهر على ذاته
 ولما كان النور العارض قيامه غير ليس
 وجوده نفسه فان وجود العارض انما هو
 للموضع فانه ما عتله بذاته وليس لذاته
 مستقر له وصف لذاته فليس ظاهر الذات
 فليس مكانه لذاته لان حقيقة الادرار
 هو ظهور الشئ للشئ هو ان كان حقيقة ظهور
 وهو الظهور الا ان حقيقة لست له انزل
 لغيره لقيامه به فكون حقيقة ظهور الغير لا تشد
 ظهوره نفسه مكان نور النفس كما ان العلم
 شئ لا يوجد فرضا لكان علم النفس لو كان
 نور النفس كان مدركا لذاته كما قال في
 شرح الاشراق عند قوله ما هو نور النفس فهو نور

ضوء

واستدل عليه ببيان حقيقة نفسه هو ان كل
 ما هو نور غير محدود اي عارض فليس نور النفس
 لان العارض ان يكون قائما بذاته مدركا
 لما و العارض ليس كمن كلف لقيامه لغيره
 لهذا قال في وجوده لغيره فلا يكون الا اذ
 لغيره وهو محل النفس قائم به لا يستحال ان
 يكون نور النفس وهو قائم بغيره لما عزم
 تفسير كون الشئ نور النفس ولا يخفى ان
 معنى هذا الضابط على هذا المقصود لا يستلزم
 صحة جميع ما ذكره ولو لم يكن كذلك
 اقول على هذا التفسير لصحة قوله ما هو نور
 فهو نور ما هو نور قائم بذاته مدركا لما هو نور
 عارض وهو نور فلا يحتاج الى الاستدلال
 كقولك ما قام بذاته فهو نور عارض فهو نور

اريد ان يبين في نفسه فان اراد
 المحل في مجموع الخوض في حيث المحل كما هو
 من عبارة فلا يحتاج الى البيان اذ هو الاول
 اعم القوام منه انه باقر العوض في كل ايضا
 لان ثبت ذلك ما يثبت عليه ان يكون
 اذ انما هو في وجوده لا يثبت في الفصل الثاني
 بان ليس هو باقيا في امرتها لظهور هذا
 وعدم كون الاجسام كذلك لا يثبت
 الغير اذا لم يثبت التورية في صور العارض
 ليس في النفس لما يبين في الضابط فضلا
 عن الظواهر فيقتضي ان يكون نور مجردا
 وعلى هذا لا يثبت ان ما يدركه في النفس
 نورا عارضا بل هو الصالح والوان اذ هو كل
 واحد من اجزائ تلك الاخر فيكون ولا

بين

بما ذكره اذ يصير عند التحليل قضيتين احدهما
 كل ما هو نور عارض فليس قائما بذاته
 فيمن غير البيان بل هو الاول والاخر كل ما هو
 نور عارض فليس مدركا لذاته وهو غير
 يثبت ولم يستل عليه صلا فالحق ما هو
 فاحسن تارة نطلع على حلية الحال ان
 من اجل الجرس الاشرافي وكل من لم يمتنع
 له ونفسنا الناطقة في نفس جميع
 ظاهر لذاته مدركه اما الاول فبالوحدة
 واما الثاني فبالجسد كما تم في انوار قانية
 وفي بعض النسخ قايده بنفسها امر في راية
 بغيره اذ ليس من نور لم يمتنع في راية
 ان له قايما بذاته كما للعرض قيام بغيره
 معناه سلب القيام بالغير كما ليس في

قولهم وجب الوجود موجود بذاته لان ذاته
 وجوده بل عدم كونه وجوده معلولا أصلاً
 لكونه ليس ذاته كما سنرى في موضعه وكذا
 قولهم ذات الواجب كاشفة وجوده لأنه
 لوجوده واما مثال ذلك في باب الساعات
 التي يغلبها العصفور في داره فلهذا
 المنظر ولذا لك بوجه الامر عليه في احوال
 كما في النسب وبغضها واما في قضية النظر
 المتفق فيها بوجه بالبيان في الموضع السابق
 بوجه من على مقرر ان النفس في ذاته تتصور
 وقد ثبت في المسائل انها واحدة ولا بد
 لكونها ممكنة من مرجع لوجودها على وجهها
 الرجوع لها مرجع بالضرورة القطرية ووجه
 كثر الخلق ولا يوجه بالاحتمال الذي لا

الشر

الشر ما هو شره كقوله مراراً في هذا
 لوجوده في السور العارض في نفسه فان
 كان ذلك السور المحرور واجب الوجود لم
 وان لم يكن فينبغي الى واجب الوجود بذاته
 المحرور انه لان المحرور عبارة عما يقع العلم
 وهو تعالى عالم بذاته لذاته فذاته صحيحة
 لعلمه فهو عين المحرور قد مر مفساهة
 سياق كلامه استغرابان المعقبات منها
 الفصل اثبات واجب الوجود بالطريق
 المختص وان ما سبقت ذلك فوطئة له
 وسيله اليه والنفس حرقاً لم يوجد
 ذلك على الخ بذاية اليوم الوجود بذاته
 الوجود لغيره لانه ممكن فلا بد له من مفهوم
 وينتهي الى ما لا يكون تقوم لغيره بطلان

الدور والنور والظلمة هو طلاقة لانه
 النور الذي ينشأ من جميع الانوار في
 الخارج على جميع الانوار مثل من نور
 وهو نور الانوار الجوز في الاجسام
 المستند للنقص والظلمة بالكلية كمالا
 فيه من الانوار فاما سعة بها ما لا يدور
 او بالعلية القربى والعشيرة القوية المستند
 لنوع من سعة تامة منها ومنها ويوجب
 شدة ظهوره فان الشدة اذا جاوزت
 انعكس ضده ويقض منه الى نقصا لعدم
 من الشدة انوار متفاوتة في الشدة والضعف
 بسبب القربى البعد من تلك الانوار
 المحضة سمحة في حقيقة السورة وانما التمايز
 بينهما باحلافهما في الشدة والضعف ونهاية

الضعف

الضعف ان يكون نوراً قائماً بغيره كما
 الانوار المحسوسة كما ان النور المحسوس
 يقض منه الى النور العاقل انوار متناهية
 في الكمال والنقص الى ان ينسحب الى
 ما على الظلمة فيكون في غاية النقص
 والاجسام ايضا حادثة عن الانوار
 بمنزلة الانفال الى ما قبل من سعة انفسها
 من مراتب نقصان النور كما ان الظل
 المحسوس من مراتب نقصان النور المحسوس
 اذ لا يعرف الظل الظلمة العرة التي لا شرط
 فيها فالبقية المحل فالوجود كونه نور الانوار
 العارضة نور على نور يهدي الله نوره
 لمن يشاء ويعزب الله الامثال للساكن
 والله بكل شئ عليم فصل في ان اول

ما حذر من الحق في الاول ثم جرد عدد
 يتوقف على مقدته هي ان الواحد جميع
 الوجوه الذرية لا يتكثر فواته اشكال
 وواع بواشيه عوده الى افعال مختلفة
 واراها تتبع تلك المذوق كما نعت
 بعضه لا يتبعها بل ترجع تعلقها بها
 مرجع كما قال بعض من جبه تلك العذر
 والارادات المختلفة لكثرة عدد تلك الامور
 المشتمل عليها نحوها الى السبب ضرورة ان
 الواجب ليس في كثره صلا كما يستبين
 وينكسر بعكس النقيض القول كما في
 كثره بوجه من الوجوه وليس بواجب تكون
 مكنة فيحتاج الى السبب كما اوجبت الكثرة
 الاجسام اليه فان البرهان الدال على

ان الجسم ليس بواجب له على اشكاله على
 الكثرة كما ترو الغرض منه التنبه على ان
 الواجب واحد من جميع الوجوه والصريح
 بغير اختلاف الدواعي والارادات
 بعد تقيدها لوجده بجميع الوجوه انما يشتمل
 على ابطال قول المتي في غير حشكه و
 صوره ككثرة منه للدواعي المختلفة في
 كما هو غرض المغزى من التكثير والارادات
 المختلفة من غير دواعي كما هو سبب الامانة
 منهم بحسب ان يكون فعله بلا واسطة الى
 المصادر عنه وهذا هذه الجملة في قوله الواحد
 من جميع الوجوه الدليل عليه انه لو صدر
 اشان كان ذلك بحسب اقتضائهم مختلفين
 فان اقتضاه واحد الشئين غير اقتضاه الآخر

فيلزم من مقرر الشئين بل واسطه اكثر
 لان الافتراضات المتخالفه مستلزم ان
 تخالف في ذات العلة لا في افعالها
 العلة لم يكن له اختصاص بطول او
 لا يكون صدور ذلك المعلوم اول
 غيره ومن التبرع ان الشر والواحد من جنس
 لا يكون محضاً بشره غيره لان اختصاص
 باحدهما يستلزم اشياء اختصاصه بالآخر
 وهو فاعل افتراض ان يستلزم الى الذات
 الوحدة من جميع الوجوه لزم كونه مختصاً
 بالآخر من جهة واحدة فيكون من حيث هو
 يقتضي غير ذلك فاعلم ان مقتضى
 الى جهة من تخالف في الذات يكون مقتضى
 ان يتبين مقتضى لاهدهما دون غيره

الاول

الاخر مقتضى للآخر دون غيره وعلى هذا
 المستقر يندفع كثير من شبه كما لا يخفى على
 من تأملوا في هذا فان قلت الوجوب
 متصفاً بسلبها فان مقتضاه في لا يكون
 ان يصدر عنه باعتبارها اشياء وكان
 ككل واحد منهما مختصاً به احدهما تلك
 الاشياء مختصاً مختصاً له علة تلك
 السلب والافاضة فرع على السلب
 اليه والكلام في الصادر الاول ليس
 في مقتضاه من مقتضاهما وان كان
 مقتضاهما بعد صدور مقتضاه غير فاعلم
 يقال ان مقتضى الموضوع بالوحدة من جميع
 والاعتبارات الواجب ليس كذلك
 اقتضاه بالسلب والافاضات فكيف

يجعل منه المقدمة كبرى للقياس المتبع
 ان الواجب لا يصدر عنه الا الواحد
 وذلك لما عرفت من ان الواجب
 بشئ منها في مرتبة صدور المعلول الاول
 فان قلت اذا كان صدور المعلول عن
 العبد كجب بخصوصية المذكورة فلما يكون
 على له تعالى لك بخصوصية فلا يكون
 حقيقة لاشتمالها على امرين متلفين فاذن
 لا يصدر عن الواحد الا الواحد ايضا قلت
 المراد بالخصوصية هو مبدأ اختصاص المعلول
 والتغير بخصوصية لحوار العبادة وذلك
 المبدأ هو صدور الواحد عن امرين دائمين
 دون امر زايده على لصلها ولا يمكن ذلك
 في صورة صدور الواحد لان كل المعلول

من اختصاصية غير ما هو من تلك في علم
 يدركه ان الاشياء اذا سادت
 نسبتها الى موجودا ونبتة موجودة اليها
 سواء بها في جميع ما لها فلا يكون اشياء
 ولذلك قيل ان هذا حكم قريب من الوهم
 ويكفي فيه تجرد الشئ فلا يكون بالاول
 فقال شروحه لا كثرة فيه وليس محتمل
 في ميات مختلفة كالشكل والوضع
 الكرم وغيره والظاهر ان يراد بالنيات
 الارض الداعية في جميع فان الجسم عند الارض
 مركب من الصورة الامتدادية المحسوسة
 في بادى النظر والارض المخصوصة المحسوسة
 وهم لا يتحاشون غير تركيب الجوهر العرضي
 كما مر اليه اشارة ولا يستلزم تفتيح

افين

ابطال

الطالب هكذا الاقسام بدرك النفس لانه
منه ان كل محدث فهو درك لنفس لانه
بذاته لذاته والباري اذا انا هو
بالكلية وهي الترسيمها الشيخ بالاول
العامة لا يجيبها عن غير لا يحاط
بذاتها من غير فلا يمنع لها المنة
والدركية نعم ادراك السافل للعالي ليس
وجه الاحاطة والاكتساب بما فيه من لمة
لنوره بخلاف ادراك المعاني للسافل
ولعل هذا من اقاله البعض المتعصبين في القوة
ان كل من درم الجواهر الجرد كدركه تعالى
تعطيه نشأة حاصية وسبحه على الا يعطيه
نشأة وكان في قوله تعالى واما الآله
مقام معلوم اشارة الى ذلك فتدبر

النور الاقوى لا يمكن النور الاضعف
الاعلى يمكن من الاستقلال بالانوار
فالقوة القاهرة الواجب لا يمكن الوسط
من الاستقلال بالقوة وكما في قوة
فان النور يبرر الاضعف وهو
لا يكون خضعه واخره كما لا يخفى
يمكن الوسايط وهو ان لا يتناهي
الانوار المجردة الغير المشابهة بحسب ان
اخر العقول فان تلك كانت الدوائر
من انوارها لا يتناهي في الكمال قال الشيخ
في الاشراف وغيره المشايخ قد يطلق عليه
العداوت كافي المبدأ والادب الغير
المشابهه واذا كان الوجه لا يمكن غير
الانوار على ان من الشئون الكافية

فالوجودية شاملة لكل شئ فهو شئ يقيد
 لا الوسايط ايضا لمعات انوار ذاتة
 خاتمة البكل لفصيل الموجودات الصادرة
 من نور الانوار اعلم ان العالم جمع عالم
 وهو اسم يعطى لكل ما يتم بما يشتمل عليه
 على ما يعلم الصانع ويجوز اطلاقه
 على جميع الملكات الموجودة على كل فرد
 منها كما ان الله اجناس متوسط عالم
نفسه الحكماء عالم العقل والعقل
 كل جهر لا يقبل اليه بالاشارة بحسبة
 ولا يقف في الاجسام ايضا فغير ان
 يكون هو المباشر لثبوتها مخرج الفيد الاول
 الاجسام وبما في النفس عالم النفس
 هي اجوهر الذي لا يقبل بالاشارة بحسبة

ويتعرف من الاجسام كما قال النفس
الناطقة المدركة للحركات وان لم يكن
 جويانية وقلت جند للبرعين الدالة
على جند الالات معرفة فرع عالم الام
في النفوس المناطقة يقسم الى ما ينقسم
في السماوية هي النفوس الفكرية والتي في السموات
الانسان هي النفوس الشرعية وعالم
جسم قد يعلم تفرقة وتقسم الى اخرى
الاخرى في النفوس التي في الجسم كل شئ ي
بالفكر لشدة وايضا في اللب الفكر كما
في الحرارة دور اي اول النسبة كما ي الام
الفكرية وتقسم الى العناصر وبما يركب
منها والتي فيها النسبة وتسمى النفوس
العناصر بطريق تقوم المجاز وتسمى عمل الاول

العالم

العامة ار العقول سما انوار الما فر
 مرة من ان كل ما درك في انه هو نور مجرد
وصفها بالقوة لكنها علما لما بعد ما والعبد
يرى هذا القوة والعلمية كما ان المعلولة
يرضا الحجة والدلة ان ان مبدأ ما علتها
والا ان كل نور يسمى المباد من الآثار
وهو ذلك لأن النفوس التي في السموات الاول
خصوصا غير علمه كما يسهل في الكت
فقد دلت وقد من عدم اضلوا مضاه فصلها
ورب تلك الصور نوعا ومقتضى
على ادان وممكن بالكمالات العلمية
والعلمية من كل احسا ما العلم التعدي
والشمية وما تنبها روح العدل الطاهر
غير جبر الموت بالكلية المقتضى كل

الصفات القريبة من العلم العالم المسمى
 عند الحكماء بالعقل الفعال العلم ان حكماء
 الفرس غيرهم المتألمين كدروس المسمى
 به العالم الحكماء وفتيا عورس واولا طرس
 واما المسمى به الى ان لكل نوع من الال
 فلك والكواكب وبسائط العناصر من
 ربا في عالم النور من جعل من تلك
 النوع ونوعه وهو العاقد والتمهي
 في الاجسام النامية لا يمنع صدور هذه
 الافعال المعلقة في التباين قوة بسيط
 عورة الشور وقناع غفينا والاعمال
 مشهور بها في هذه الافعال من تلك الال
 حزن قالوا ان الاول اكثر الخيرة في
 رياض الطولوس عليها توضع

كذا

وكذا جميع الميات فان ملك العباد
 الاشرفات نورية ونسب مفعول في تلك
 الال باب النورية وكذا رتبة المسك
 ظل لينة نورية قرب وقد فان الال
 يفيض عليها من مباديها انوارا اخرها
 لها ويلزمها من معلقة فيظهر صور في
 الجسمانية وديهم على ذلك وان كان
 اذنا عينا فلا يدل على دهن المدعى ان
 على ذلك بالمشاهدة من المكونة المتربة
 على اسلافهم عن الياكل الطلانية واما
 ما ولو الخيرة من ليس من اهل الجنة
 وجميع الميات من متفون على ذلك و
 اكثرهم صرح بان شادها على اقل طرس
 عن نفعه ان علم الطلانية والعلاقات

مها

البديهة وشاهد ما خزان حكم الفوسم
 كثر منها فمما ريت منهم الماخذ اودرت
 الا بتجاره وادرت الدار ودمت على
 تلك الدار يا شامريدا الكاشف
 حقايق الاسماء على اصد عليه لم الى
 مكث ليحيا لى ملك البحارة ملك الاطراف
 واذا اعتبر رصده شخص او شخص معدود
 كبطليموس واربض من هذا ما هي اربا
 الارصاد بحسبانية في الامور الفلكية
 الحركات وقدر ما خزن فيهم من طامه في ذلك
 ونحو اعليه علم ما كعلم الحية والنجوم مختلف
 لا يعتبر قول الساطين الحكام والانبيا
 شراهموه في ارمادهم الروحانية
 في علمهم درياضاتهم هذا ما ذكره المعص

كبة

كبة اقول ليس غرضه من ذلك ان يفتح
 مجرد تقليد هو آو الاساطين في مثل هذا
 المطلب العالي بل الغرض من تلك
 المبالغة تشويق الطالب خسر طول
 طريق تحصيله بما يمكنه من التوجيه وتلطيف
 السير فان لم يتيسر له في اوائل التوجه
 لاسي فطنة بل لطيف طريق تحصيله
 اصحاب المشاهدة والله اعلم ثم ما ذكره
 من ان الروح القدس المسي العقل
 المفعال هو رب النوع الانسان
 مخالف لما يشعركه الماخزين
 اتباع الشائين فانهم يجعلون روح
 القدس والعقل المفعال عبارة عن
 العقل العاشر الذي هو علة وجوده

الأول المعاصر بآية وبواسطة الاستدلال
 الحاصل من لو كانت العقلية للظهور
 عليها لكانت المؤيد ما شئت أهل الأثر
 هذا هو الظاهر من وصف المذكور وهو قوله
 أبونا ورب طمس نوعنا إلى آخره يدل
 أمّا لا مرجوحاً أن يكون مراده العقل
 العاشر مما شاة مع المشايخ فإنه
 قد تسامح في بعض المواضع بالماثية
 منهم وحيث يكون الوصف المذكور
 أنه علمه لنوعها كما هو علمه لجميع الموجودات
 وكلهم من العقول أو المجرودة القسرية
 لمع من نور ذاته تعالى في العقل الأول
الذي لا يشترط في وجوده أنه لما يشاء الأول
وشرقي عليه نور الأول لكن ان يصح

باجزاء

باعتبار المشاهدة عقل آخر وباجزاء
 فاض عليه من نور الأول آخر ولا يلزم
 قبول العقل الأول للهيئة النورية من
 الواجب كمن في ذاته بسبب انقطاع
 الهيئة فانه لم يوجد معه وجود ذاته بل
 ذلك العقل صدر ذاته فقط واما الهيئة
 فهي من الذات بشرط العاقل ومودات
 العقل ثم لما كان جهة المشاهدة انتم
 جهة النور العاقل فيكون العقل المعلوم
 للهيئة الأولى اشرف من المعلوم للهيئة الثانية
 فكان العقل الصادر من جهة المشاهدة
 لكوننا اشرف ارباب الاضام الموجود
 في عالم المثال التي اشرف من الاضام الموجود
 في عالم الحس الصادر من جهة الاشياء العقلية

من مبادئها كقولها اخر الدال ارباب
 الاقسام الجسمية التي اخر من صحتها
 كحماقتها وطلتها ونكث الدال بمر
 حادثة بالاعتبارت العوضية كما نرى
 من جهة البيان واما الاعتبار الطولية فاما
 مصادر للعقول العلوية للعلاقة لها
 الاجسام البروتية واما الاجسام فهي حادثة
 من بعض العقول من حيث العجز ولا تتغير مع
 الاستتقاء والعجز والمجدة والذال افراد
 وتركيبا اهدا ومعلومات مختلف المرتبة
 العلوية او مساو من من تلك الجنيات كمن
 مراعاتهم العقلية والعلوية وتميزت السود
 الخمس المخرج من العلوية في الميات كمن
 ظلال الميات العقلية ولا يستنكر ذلك

فان

فان الطبيعة الانسانية الترتيب في الدال
 تجزئه غير متحدة مع الطباقتها وناسبتها
 للافراد الموحدة والخارج المقعد هذا
 هو المحل المطابق لما مضى اليه في كنية
 وابطال ما يجالاه من المفضل العقل في الله
 الطولية كما دعم المتأخرين من اتباع المشي
 فانه باعتبار الميات النورية العايشة من مباد
 عليها اعدادها وثلاث وكذا مع تركها
 ياتي في الاعتبارات من العجز والمجدة وعجزها
 يمكن تعدد العقول كما اشار اليه بقوله
 بكثرة الاشراف ونفاها بالمرزوق فان
 العقل الاول اما اشرف عليه من الاول
 وثالثه ومن العقل الاول منها معا
 من الله افرادها ونفث ثنائيات

السلطة

العقول

ثم منها عبارات آخر كما ذكره تركب تلك
 من بعضها وتركب بعض هذه الأشعة مع بعض
 الأضواء تركب تلك العقول الصادر منها
 إلى البصر في النفس لا عقل لا شعور
 آخر كما رباب الأنواع كونهما أخضر العقول
 العالي كما في النور المحسوس فانه يمتد
 الكمال إلى حيث لا يملك من شدة الضعف
 جدا ثم لما كان اثبات الوسايط بهم
 بعد الأول غير المحللات وهو قوله والوفا
 إلى العقول والنور المتوسط من المبدأ إلى
 معلولاته وان كانت أقرب إلى حيث
 العلية والتوسط وهو قول ثم الأول هذا
 كما تفسر للعلية فان عليها ليس ساقية
 بل لا لية على ما سبق بحقيقة الا ان

وسلسلة العلية أو بها جملة هذه الظهور
 لان الابعاد نورها وكل في حقيقة النورية
 بجميع نور الانوار فانه النور القائم الذي لا
 يمازجه النقض أصله ثم ان سوادها
 ان كان في سطح واحد تراه البياض
 اقرب اليك لانه يماس سطح الظهور ولذلك
 تراه ارضي عنك الاضواء البياض من شدة
 السواد فالأقل تعالى شانه في العلو لا
 بقاء المتعاليه ثم رتب النقض سماوية
 والدنو الادنى لشدة نوره فيجانب ثم
 القايض مطلقا ثم الاختصار على احد
 طرفي القابل مما كان ثبوته له فهو على الجيد
 الابعاد من هذه العلوية رتبة والقرن الاول
 من هذه نوره النافذ الغير المسكنة يعلم

ان هذا وما سببه من فيضان انوار
العالى على السوافل وما سببه من فيضان
انوار العالى على السوافل وما سببه من
ان الوحيات بها لا يمكن الوسايط
الاستقلال بالناظر يطابق ما عليه
ايته الكلى من الصورية من ان العي
الالهى يصل الى معلولاته بالوسايط
وبعد هذا معاً ثم ان ما ذكره الشيخ
على فائدة زائدة من ان النافذ
هو بالوسط مغلوب معقود تحت ان
الذم هو بلا واسطة فصل عن ان
الذم ويعبر الحكماء عن هذا المعنى
عز وجوده واذ كان الاول موجبا
لما سواه اى الله مستلزما لما سواه

المرتب

المرتب المشار اليه سابقا وليس المراد
نظر الاختيار بل ارادة قديمة متعلقة
قديم لتقدم تلك الارادة عليه
للا زمان فان تخلف افعال عمر ارادة
ليس لان الارادة من حيث ارادة
تقدم ذلك بل لتقدمها على كونها
مستزمنة فان كان اراده ما كان
في وجود المعلول فلما تخلف المعلول
عنها اصلاً والدليل على كونه تعالى
مستزمنة لما سواه في الجملة انه لم يكن عليه
مستزمنة لغيره اصلاً وجوداً ومثلاً
يتوقف على وجود آخر وذلك للامر
ايضاً مكن فيتوقف على آخره فانه
كانت تلك الامر قديمة فتقدم الامر

بطلانه ومع ذلك يستلزم المطلوب
 فخله تعالى وان كانت عاوده فموضعا
 يستلزم المطلوب لان ح يكون مجموع
 في الواجب ابتداء زمان بمعنى ان لا يكون
 الواجب متصفا بغيره فكلما هو موجودا
 ان جميع الممكنات في حيث ان جميع
 ما هو لازم للوجوب هو المراد وان كان
 ذلك لجميع محاجا الى امر آخر سوى الاول
 فهو انهم من الممكنات فلا يكون جميع محاجا
 الى امر آخر سوى الوجوب فهو جميعا
 فثبت ان في الممكنات يكون الاول
 تعالى حاشا تامة له رجحا لوجوده على غيره
 دائما الموجب عوده فيدوم البرزخ اتمار
 محال ان لا يذكر ما من الزمان متصفا بغيره

هف

ممكنات

جميع الممكنات على غيره اي غير الاول
 لم يكن جميعا كما هو وليس قبل جميع الممكنات
 غيره لان كل ما سواه ممكن فيكون محالا
 في جميع الممكنات ولا وقت ولا شرط
 يستوفى عليه كما في افعال اذ ان افعالها
 الى يوم الخميس مثلا يكون ذلك الوقت
 اصلها والى آخر زيد لمصلحة نقصتها
 او غير ذلك لوقف الفعل عليها اذ قبل
 جميع الممكنات ليس شيء من ذلك المذكور
 ثم ان المحال ليس يتصور انه لما كان محالا
 محتملا يفعل بالبرادة لا يدركه اذ اليه
 لانه ح يكون نفس ارادته بخصصا فاشا
 الى دفعه اشارة خفية ليس الاول
 تعالى بغيره لاني ذاته ولا ضرورة لغيره

ما لم يرد ويقدر على ما لم يقدر
 الى تعلق الارادة لا يحددهم تعلق الاله للآلة
 لتخصيص تعلق الارادة فيها لا يزال
 الازل من مرجع فان ذلك التعلق في جميع
 الاطلاك الالهيات يمكن تعلقها
 يقال من ان القادر مرجع بارادة احد
 المقدورين على الاخر من دون مرجع
 وان المستحيل انما هو المرجع بل المرجع
 لا المرجع بل المرجع بناء على فهم ان القادر
 يختار احد الطرفين واجامع بخياره
 الرغيفين من غير مرجع فان ما ذكره من
 المرجع بل المرجع في تعلق الارادة يعني
 شرطه هو انه لم لا يجوز ان يكون الارادة
 متعلقة في الازل بوجوده فيها لا يزال

من الالهيات المفروضة فيكون الازل
 والتعلق اذ ليس موجبه لوجوده في وقت
 معين لا يزال دون الازل ضرورة ان
 القادر موثر على في الالهيات ويكون
 المرجع تعلق الارادة بوجوده ذلك
 الوقت هو كونه صلح على كونهما في
 نظام العالم لا يقال لا وقت قبل
 جميع المحتملات لانما نقول لا يلزم من تعلق
 الارادة في الازل بوجوده شرط
 معين ان يكون ذلك الوقت موجودا
 في الازل كما لا يلزم منه وجود الشرط
 الازل ولا يقال ايضا اما متعلق الكلام
 الى ذلك الوقت على شخصه بالازل
 لانما نقول ليس للوقت وقت آخر حتى

صحيح الاستفاد من علمه خصوصاً ذلك الوقت
 بل الوقت مخصوص به تارة فالسؤال المذكور
 قوة قولك لم يكن هذا الوقت ذلك
 الوقت فهو غير محصل فالوجه في هذا حال
 إذا كان وجوده في ذلك الوقت صحيح
 وجوده في وقت آخر لم يكن الوقت
 معدوماً حتماً لا يشترط وجوده في ذلك
 الوقت مع وجوده وقتاً آخر في جميع
 الآيات الأخرى الوقت فامتناراً هذا ما
 الأصل في انما هو من خصوصية الوقت
 فلا بد ان يكون للوقت وجوده كونه
 ما هو موجود من شخصاً بالزيادة والقصا
 والقديم والتأخر وقديم كذا في غيره
 وإذا كان الزمان موجوداً وقديمين

بسم

ليس مستوفياً بالعدم لان عدمه محلي
 وجوده لا يكون الا بالزمان فيلزم عدمه
 وجوده فيلزم ازليه فعله فهو خارج عن
 اذ انيت انه مقدار كونه يلزم ازليه جسم
 متحرك في تغير كطاهم كمن جريان
 التطبيق في الامور المتعاقبة مع لانه
 الزمان وحوادث المتعاقبة معاً
 القوم من عدم جريان التطبيق لانه
 الامور المجتمعة غير تام اذ لا يخلع التطبيق
 الوهم والعقل اجماع الاحاد في الوجود
 الخارج والاشك ان التطبيق انما هو
 في العقل الوهم لا في الخارج وزيادة البسط
 لا يعلق بالاشكال في المجال ثم ان الالوم
 العاقل يربب الحان القدم يتاخر تأثير

المؤثر حران المسكين يستعمل على الكفا
 بذلك فاسترا الى دفع هذه الدفعة
 تمثل لمصر على الوجه قال والمطل
 ان الشاع من الشمس ليس الشمس
 وان دام الشاع به لمدى الشمس
 التكرار والتأنيث سهله فلما يجب كون
 الحى قايما باللفظ امر الفصل المعصرا لال
 كل عامل الى ما يهمل من الوجود وما يتبعه
 من الكمالات قايما سرديا ويكون معض
 الوجود وتواب على الكلمات مع دوامها
 كما في صورة الشمس الشاع وما هو
 امره ليعر على ان قوله ما وادفع
 مطلق لقوله ليعر الشمس كونهما مقيضا
 للشاع على الاعيان القابلة دوام

شاعها فاعل لقوله ليعر وبعاء ذرات
 في نورها لا يفتح ذلك فمرتب كمال
 الشمس كونهما معض وذلك مستفيض
 بل من لك يظهر جمال كمالها السكل
 كما سرع ايات تسلسل الاحداث
 الى غير النهاية واسنادا الى حركة متصل
 سرعية اعلم ان كل حادث ما الى هو
 وهذا بعد ان لم يكن سببا عسبيا الى
 يتوقف عليه وجوده شرط كان او لا كان
 مانع حاد ضرورة انه لو كان جميعا يوجب
 عليه قديما كان قدما لا شاع مكلف
 المعلوم من العللة الساتة ويعود الكلام
 الى السبب الحادث فانه ايضا سبب
 حادثا وكذا الى غير النهاية فيتم الحجب

ان قيل الى غير النهاية اسباب حادثة حيث
 لا يكون لها متناه فان المنة الحادثة
 عايد اليها الكلام كما قرر فلا يكون متناه
 فرض متفقت ان في الوجود وجود
 متجدد متعاقب غير منقطع ومنه لا محالة
 ما يجب فيه التجدد والتعاقب لذاته ولا
 الوجوب البتة لذاته هو الحركة فان الزمان
 وان كان واجب التجدد لكن ليس كذلك
 لذاته بل لحركة الذي هو الحركة لان الزمان
 هو متجدد بالحركة فثبت لا يجمع اجزاء
 والذي يصح ان لا ينقطع من الحركة الدورية
 المستمرة التي يصح ان يكون سببا
 للحوادث ولا ينقسم هو اللافلان كما
 في النسخ الترتيب او قوله الذي يصح

خبره

خبره باللافلان والدورية هذه الحركات
 يمكن ان يكون الدورية خبر المتناهي واللافلان
 بيان لا خبر بخبر والمفرد الذي يصح ان لا
 لا ينقطع من الحركات هو الحركة الدورية التي
 كذا ذكره او هو اللافلان فان حركات المستمرة
 لا تميز انقطاعها الا بحركة وجودها ومساها
 للبراهين الدالة على تسمى الابعاد والازمان
 للحركات المستمرة بالرجوع والانقطاع
 للبراهين الدالة على ان بين كل حركتين
 متوالتين انما لا يعقدها كما ذكره في
 المطارحات وافلاطون وفيه من الحكماء
 يكرهون بل لان الحركة المستمرة الطبيعية
 او قسرة او ارادية وان كانت طبيعية
 انقاعها عند الوصول الى اخر الطبيعة

قوة فلا يمكن الآخر العتبات اذ لا يمكن
 الاضداد كما تقرر عندهم ويحيط الكلام
 وذلك القدر ما عظم طبع العاقل وادراكه
 فان كان الاول نحيب انقطاعها عند
 العاقل الى قرة الطبع وان كان الثاني
 يجب اليه انقطاعها لان ما تحت تلك
 القدر ما يمكن ان يكون له حركة اذ لا يمكن
 النوع الحيوان لا يتجمل له ولم يبق له فعلها
 على الايمان ولا دوام تلك الايدي
 يحلل الركيب الخفية كما في شرح الاثر
 وشرحه واقول في التاميم اذ كان القادر
 جها نوحا كما يحرك المفسور مع حركة غيره
 لازم اصلا فان ضرورة امتناع محله
 الاضداد في حركاتها كما في القارورة اذ

محييت

اذ محييت وكبت على الماء وايضا الانسان
 يرمى الى فوق وينتزع حركته يديه وحركته
 بعد تحريك وليت شئ لم يستطع حجب
 انقطاعها الى وجوب الامتثال في سائر
 الغاير ودوجب الامتثال في الحركة
 فليس في الحركات جسم واحد بالتحض
 دايما ليقل كحركة المستقيمة الدائرية ثم
 يتبع عليه انه لم لا يجوز ان ينقل الحركة
 المستقيمة بالاشخاص المتعاقبة وينتزع
 بين الوجيز والمازج ما ذكره بعض النحويين
 من ان الزمان شرا واحد متصل في شدة
 ال ما هو مثله في الاتصال الواحد في وقت
 بهذه المقدمات ان الحركات المستقيمة
 لا تنقطع للدوام والاستمرار بل الصالح له

هو المستديره الغاصر لا يحتمل الدور في دن
 فلكية فثبت ان كوكبا الصالح للدور في
 الدورية الفلكية بما وفي تحقيق المطلب
 طول لا يحتمل المعظم وهي كوكب الدورية
 الفلكية ببجوات الترتيب غنا عالم
 الغاصر وذلك بان المادة ليقول
 الصورة الحادثة مثال ذلك ان شرف
 الشمس على الآرض حتى تدبرها الى ان يرى
 غير البرودة بالكلية وتطفئ فتنتج غداوة
 صورة الآد ويصير هوا بافاضة المغار
 الصورة الهوائية عليها ثم تسمى الهوا اكثر
 حتى يصير الطيف فيعلم عن مادة صورة الهوا
 ينفض عليها صورة النار ولا يظفر ان
 اعداها انما هو بسبب الكيفية المحسوسة

الناجم

التي بعد الاشعتها فقط بل هناك انما كانت
 نغمة لا يعلم كنهها وتفاصيلها الا بوقوع
 السموات والارضين وان كانت
 فتتبع الآثار الجارية للقرارات غير ماني
 الحكام الهوائية السنين عقر عجائب
 تهر الالاب ثم كنه ما سبق بوجه والظلم
 يتغير الفاعل الاول لا يتجلى التغير عليه
 كيف وقد تمين ان لا يقبل ضمير غايه
 له فلا يكون سببا للحركات الحادثات
 والآزم قد تم تلك الحركات لعدم
 انما تملوا الحركات الاطلاقا كما صح
 حدوث حادث لا شائع استثناء الحوادث
 الى العدم فقط كما فرضت فلا بد من عدمه
 وحصل بالضمارة الى العدم انما هي تلك

لم يولد ثم بين ان حركاتها اريدت فقال
 وحركات الافلاك ليست طبيعة فان افلك
 يعاين كل نقطة قصدا ليس كحركة الارض
 بها والمحرك طبعاً اذا وصل الى حيث
 قصدت اذ لا يهرب بالطبع عن مطلوبه
 بل طبع ولا يمكن ان يكون قسراً فيميل
 لانه لو كانت قسراً لكنت على موافق
 المعاصرو كانت حركات متعقبة في الجهات
 والسرعة والبطء وليس كذلك كما يشهد
 الارصاد وقيل لانه قد ثبت ان بالآلة
 ميل طبع فيه لا يقبل الحركة وثبت انهم
 ان الافلاك ليس فيها ميل طبع
 لانها لا تقبل الميل المستقيم والميل الطبعي
 لا يكون الا مستقيماً لان الطبيعة

يعتبر

يعتبر كقول في تفسير الطبري على اوت
 الطرق وهو خط المستقيم وقيل لان القمر
 شر ولا شرف الافلاك بل هو غير محض
 وانت خبر بان شيئاً من الوجوه الثلاثة
 غير المنع اما الاول فمكتمر واما الثاني
 فله دليل المحذرة الاول كما ذكره بعد تسليم
 مقدمة انما يدل على ان بالسرعة
 مبدئياً لا تقبل الحركة القسرية ثم
 اثبت بدليل ان الافلاك ليس بها
 مبدئياً بل هو ان يكون فيها ميل
 مستقيماً آخر كذا قيل واقول يمكن ان
 بان الميل المعادق اما ان يكون
 مستقيماً وقد بين استحالة مع ان
 الميل المستقيم لا يعادق الميل المعادق

كما يظهر الكثرة المتحركة على مركزها المحركة
 من فوق أو سيرا أو هو لا يتصور لانه
 قد ثبت ان الطبيعة لا تتغير الميل
 المستدير لكن يقر احتمال ان يكون الميل
 المستدير المعادق اراديا وحركة المستدرة
 المحسوسة بعد فصل الميل القصر ^{على العالم}
 الثالث حكما مقدية فيرتش ^{وقول}
 حركتها قسرة فان كان القسرة دائما فيلزم
 تعطل الطبيعة من فعلها وان ارتفع في
 الجملة لزم انقطاع الحركة انما قسرة للزما
 قد سبق ان الزمان وحدة الذات متصل
 ولما يجب ان يكون هو حركة انما قسرة كذلك
 وادوية ثبت ان حركة الافلاك ليست طبيعية
 ولا قسرة فليس الا ان حركة ارادية

لعمد

يوجد في بعض النسخ بين هذه اللفظ وبين
 قوله في مركزه ترك فصل في بيان المسألة
 الغريبة في حركتك الفلك فيفض حركة الفلك
 نفسه ثابت ان حركة ارادية وحركة الاراد
 لا بد ان يستند الى نفس المتحرك لان
 المباشرة لحركتك جسم لا يلبس ان يكون
 عقلا أو المعنى بالعقل الذات الجردة غير
 المادة وما يليها بالكلية فحركة المتحرك
 جرم الفلك في العبارة مسخرة والمعنى
 الجرم الفلك المتحرك في حركتها اختيارية وحرك
 جرم الفلك في حركتها حركة قسرة لان المتحرك
 وهو النفس الجردة ليس له جسم ولا جزءا
 منه فهو خارج عنه فان احدهما جرم الفلك
 شيئا على حدة ونفسه شيئا على حدة

فحركتها فحركت نفسها الخارج عنها فكون
 قسرة بالنسبة الى النفس لما ذكرنا
 الضاير باعتبار الاطلاق باعتبار السما
 وان اعدنا ما عايشا واحدة فكون حركته
 ارادة لان مبدأ ليس خارجا عن الحس
 وهذا اثر النفس عليه في كلام غيره ولا يرجع
 الى حقه فكله لان مثل هذه الاعتبارات
 في الحركات الطبيعية بان يقال اذا
 جرم الارض مثلا شيئا على جهة وصورته
 التوجيه شيئا على جهة فيكون حركتها
 مخرج مبدأ غير المتحرك لا سيما على اذ
 المحس من كون الصور التوجيهية ما عايشا
 بالجسم الذي هو جوهر الهندسة فبأي
 الراي فان ذلك الجسم مستقيم

ولما

وانما يحصل بالضماد النوع الاجسام لا سيما
 والآن وفيه ما تم على ما ذكره يكون ذلك
 ويكون ذلك الحركة العسرة دون المسئلة
 وكلها خلاف ما يطبق عليه الحكماء ثم اذا
 ساء ذلك فكل الحوز ان يكون لها كسر
 اخرى غير نفسه فلا يكون ارادية واذا كانت
 حركتها ارادية فترقى بذلك حركته الى
 لا يتحقق الاله والافلاك لا حادثة لها
 تغداد لا يتخلل عنها شيء والاقتبل الحركة
 المستقيمة وهذا الحكم ونحوه من احكام الحس
 فان البرهان انما يقوم فيه لكهنا فكون
 سائر الافلاك فيها حكم الله من قبل الكونية
 فرع التعدية ولانه يستلزم حركة المستقيمة
 وهي عليها ثم وتولد لكونه فرع التعدية

رادة

ايضا ولان غاية التولية حفظ بقاها
 وانما يحتاج اليه حيث لا يعقل الشخص الدوام
 وشخص الاعمال دائمة لا افضل العباد
 فلما احتاج لما الى توليد المثل لا يمتنع له
 اذ المقص منها حفظ الشخص او النوع
 غير الفساد وهي امتة ولا ترحم في
 المكان ونحوه ولا يعلم لها في الوجود
 فلا يغيب لها اذ المقص من الغيب الاحتراز
 عن المرائع والمعادم والجلل الشهوة
 كخصا بالبحر الذي ينفعل وتغير حاله
 الى غير ملائمة ثم يرجع الى الحالة الاولى
 فلهذا او يتصور امر القبر اذ اخرج عن الحالة
 الملائمة نشان الى دفنه وليست بحكمة
 للسفل اذ لا قدر له عند ما لا تترك لانه

لا حصر

شرف

للاحسن الا لكان الا حسن موت الى
 يجعله فاعلا فان العلة العالية عليه
 لعلها العاقل ثم نحن اذ الطهور ما هو
 البدن بمعونة الرياضات الطيبة المظنة
 للنفس المنيعة اياها عن الانغماس في
 مما هو عالم الزور والظلمة وما علنا كبره
 نحن والحكمة لعد قلوبنا ومعناه على الفعل
 في شرع الاشراف عز زادت اللذة
 صاحب كتاب الريد البز الكامل حكيم
 الفاضل نور الدين طبع من ذات امدت
 روي كلن بعضهم بعضا ويكن كل واحد من
 عمل لوضاعة معونة وما شخص باللوك
 الا فاضل سكر كان خوه على ما لو كانه
 الا لواح الملك الطاهر كنه والمبارك

اقام القديس العبدية فاشه منطوية
 القدس وقطب الغيب وعرج نفسه الى
 العالم الاعلى شغفا بحكمة الله وحيته
 انوار الله مواجهة قادراك منها المتكلم
 لم يكن من حوه وموانع النفس كحش
 الاعمال لئلا يمتد كلامه وانما سمع بك
 ورحمته لان حزه في لغتهم النور صاوي
 الى الكنان وهو السلاطين بفتح مقدم
 المصنف على ما هو باب تلك المادود
 نورا الباسط لاني ارجع انما طيف
 وسعة احاطتها على ما يشره النور الفاضل
 ومنه ارفع قدح آما من ذاته ارفع اولاده
 الجوده على الموجودات وذلك هو سر
 كل موجود الى الكمال اللائق به وجهه

الغنى

الغنى به فاذلت برقي شروفا
 الشوق وشاهدنا اوارا تصفنا اوطا
 ارجوح من الاطلاع على الحقانيات
 في عالم المثال العاصم في بعض الشغف
 اطراروا كانه تصحيف فاطمنا شمس
 بين الاجام الفلكية كريمة المنة لكونها
 على الشكل الطبع الذي هو افضل الال
 كمال في بعض التسخيرة اليه امر قدسه
 الكيفيات المتضادة التي هي نشا
 المتقابلة عاشقة للانه ارا لا الهية
 وهو الحاسب لقوله بعد ذلك لصاقي
 المين اية الصور ارفع على الصورة
 الاجرام لا تشغل عن كنهها امة من الغنى
 ومنه فاد تلك الصور العديدة بعد

عالم الصناديق للحكام المشايخ والآفة
فهي لا تشغل لها غير عالم التوراة لا يقطع
عنها شروق انوار الله المتعالي له مداد
يقطع المنع جمع مدد الطوائف الالهية
العوالم ان حركاتها ليست للعلم
ولا غرض من التسلل امر لزيدة شي
الاعوام من مباديها عليها هي حركات
الصناديق من النفوس الموجودة
عن ملائكة الطبيعة لاجل التوارث
والسوارق الانسية كما يشهد اصحاب
الوجود والشهود ولو ان مطلوبهم
منهم لا يفرمت حركاتهم ووجه
النظام لكونه لوصول غايتها المطلوبة
ولو انهم متحركون لكانوا واحدا

لهم

لهم ان لا يوجد بعده حادثة اصلها
اول حادثة يقع بعده لا بد له من حادثة
غير مشابهة وليس من الانعام حادثة
حادثة اصلها بالفرق وسلسله حركات
المخبر في ليت علم متلفه والالكاح
متصل به فانهم ذلك فكل من الافلاك
مغشوق من العالم الا على تغاير مغشوق
الاخر ذلك الاختلاف حركاتها
وجهه هو نور قاهر وهو سيبه وهدى نوره
اسم حركته نوره المخبر ونخضة سبط
منه وبين الاول ثم منه له يشاهد
حلاله وناله بركاته والواحدة فنبعث
من كل اشراق حركته ناسب لك
وان كان حقيقته كالمناجاة فحركاته

لنا ونحن في عالم القدر كما يود من طرفنا
 النفس فيها الى الرقص السقيف وسعد
 بكل حركة لاشراق اخر كان الا اننا
 يسعد باوكان العبادية الوضعية
 للشوارق العنسيه بل المتقون من
 اهل القدر قد يشاهدون في الصلوات
 قد يتأمر عجا فخر ككون الرقص العنسي
 والدوران وسعدون تلك الحركة
 لشروق افواخر الى ان سحر ذلك
 احوال منهم بسبب من الاسباب كما يدرك
 عليه تجارب السالكين ذلك من السماء
 واصلها بالبحث لما ليس عليه وصفه
 حرقا ل بعض اعيان هذه الطائفة
 تنفع للسالك في مجلس السماع وال

سبح له في الاربعينيات وقد قلنا في اطلالنا
 انه اذا كان اراد التمدد احركه قوة
 بسماع الايمان المناسبة بما يريه
 من قوة القدر والمجته قال بعض السالكين
 من الصوفية ان نسبة السماع الى قوة
 النفس نسبة الزند والمصلحة الى
 النور ولذلك قد مره على المبتدئين
 والمنهكين في الدلت بحمانية فاصبح
 فيهم الشهرة الكامنة فهم قد لم يجدوا
 الاشرافات بعدد الحركات والتميز
 الحركات بعدد الاشرافات ليس
 دور فان الحركة المنبغثة من الاثر
 غير الحركة المعدلة اقول التحقيق ان
 ليس لها اشرافا مجردة واستمراد حقا

يبعث عنه حركة واحدة مستمرة حادثة
 بل هما كونان احدهما لنفس الاطلاق
 في الكيفيات الاشراف والافعال
 في الوضع وسرعة كل منهما كونهما
 فان نفس الاجزاء الى الاجزاء كان
 اكمال كل ذكر وان لوحظ كونان
 فيهما فالاول سبب لوجود الثانية
 سبب لبقاء الاولى لا محذور
 العقل المستفاد شرط لحدوث العقل
 وهو شرط لبقاء العقل المستفاد
 بقاءها شرط لحدوثها كالمستفاد
 فان كونها بعد المادة لبقولها
 كلمة وكبر ولو الاشرافا هما كانهما
 من جهة الافرشاء هو الامر الثاني

من الاوزار الاجسام انقطع في عدم
 يحصل حركات الغير المتناهية
 طرف المبدأ الغير الواقعة من حيث الانتهاء
 والاوزار القاسرة وان لم يدل
 سراسين الطال اسم على اشياء لانتها
 الجواز ان يكون صادرة باعتبار
 المعقضية غير متناهية لكن بعد الاشراف
 يعطى ان لا يصدر عن كل فرد لان
 التنازل في مراتب التوكل والنور
 ناقضا الى ان ينتهي في نور قاهر
 صغيف الغروب من مرتبة النفوس
 لا يكون له قوة على ايجاد نور آخر
 وفي نظر القوة من غير بعض النسخ
 وانما على مرتبة غير متناهية

الاواط والتفرط وربما يجاب بان
 مراتب الانوار مجتمعة في الوجود فلا يمكن
 لتساويها لترتيبها في الشدة والضعف
 الضعف في جبر الطيف فيها اختلاف
 مراتب عرض المزاج فان الجميع
 الوجود امور شبيهة وقول على ان
 تنامي النفوس في المدة بعين ما ذكرنا
 على انحصار التمايز من الانوار في
 الشدة والضعف فيجب ان يترتب
 ان اختلاف الانوار مطلقا لا يخفى
 وحيث يجوز ان يحد منه باعتبار
 العينية لا الى معلولة الوجود غير شبيهة
 يكون تمايزه بامور اخرى غير الشدة
 والضعف ولا يكون مرتبة صلا لا يتم

هذا الدليل

هذا الدليل على ان الجيب مصرح بان
 بين الانوار ليس الا بالشدة والضعف
 والاقرب ان يقال ان اختلاف الانوار
 المجردة عن المادة وعلاقتها بالكمية
 مخففة منها واما اختلاف الانوار المتكاثرة
 للمادة سواء كانت حال فيها او غلبة
 بها كالنفوس فلا يخفى فيها كيف والبدن
 بحكم اختلاف بعض مراتب النفوس
 بالشخص مع اتفادها بالشدة والضعف
 كالا حاسم المتساوية في قول النور
 المعقود النسبة الى الارتفاع ان الانوار
 المعارضة لها في مختلفه بالشخص الاصل
 محال مع عدم اختلافها في الشدة و

الصفح ويمكن ان يراد انه كجمل
 ح من صور الاجسام الا قد يشاهد ذلك
 بغير في ذلك الاول انما يوجب المتغير
 وتغير المعلول مع اثبات العلل على
 حالها مح فاستمر كود محي بغير تفسير وجود
 الحادثات بوجه دائم لعشاق الذين
 اى بتجديد عمر العالمين اليه جميعا
 يمكن كما يقال للشكليات المتجددين الذين
 او عشاق للانوار والاليت التي هي المحرر
 التي تشبه بها تلك الافلاك بلزم
 حركاتها بفع السافلين بالعضد الثاني
 وبالعرض لا بالقصد الاول فالذي
 فان أفعال لا يفعل للسافل اذ لا قدره

كأمر ويمكن

كما أمر ويمكن ان يشبه ذلك الاجتماع
 بين الذكر والانثى المبتغى في المحبة
 المشهورة واستتباعه كجمل الفعل
 مع كونه غير مقصود لهما وليس حركات
 الافلاك توجد الاشياء فانها
 يتقدم مع وجود معلولاتها كمن
 يوجد الامر الغير المعاراة فانها كما هو
 البشيرة والصورة الغضبية وكما
 الاستعدادات لا بغير انها الموجهة
 الاستعدادات فانها الصانع حجة لا
 بغير انها شرط كجملها ويطرأ في الاول
 كل شيء ما ملحق يستعداده اذ لا يخل
 فيه نعمه ذلك بل هو الكو والمخلوق
 لا يتوقف فيضه الا على استعداد القابل

فان قلت الاستعدادات ايضاً من جوهر
 وفيضه كما اشرت اليه ولا يخل في رتبة
 فالسبب اختلافها قلت اخذنا ذلك
 استعدادات قد علم للاختلاف الاستعدادات
 السابقة عليها وهكذا الى غير النهاية والتميم
 فيها تسري التحويلات فلا يخفى في عدم
 اجتماع احوالها كما قرر في موضع آخر
 التحقيق ان للمادة العنصرية حركية في
 الكيفية الاستعدادية كما ان للافعال
 حركية وصفية في احوالها وحركية كيفية شرعية
 في نفسها وحركية الاستعدادية العنصرية
 مستندة الى الحركة الوصفية العقلية
 مستندة الى الحركة النفسانية المذكورة
 على النحو الذي سبق في تقريره وكل ذلك

شكالات

الثالث حركية وحدانية مستمرة كما اشرنا
 اليه من قبل فاذن اعتبر وحدانيتها كما كان
 ترتيبها على ما ذكرتم اذ فرض فيها الا
 كان كل جزئ لا يمتد الى سابقه
 اذ امتد ذلك فيقول اذا كان السوال
 عن سبب الاستعدادات بخبرية فالجواب
 ما ذكره اولاً وان كان غير سبب في الحركة
 الاستعدادية بالنسبة فالجواب ان مستند
 تلك المادة محضه لتلك الحركة
 قال بعض المحققين من ائمة الكشف
 والعيان ان الاستعدادات بخبرية
 الوجودية محمولة مستندة الى الاستعدادات
 الكلية الغير المحمولة فتدبر من ذلك
 لضرب من الاجمال بل الاختلاف

الواقع من الافراد في النقص والكمال
 ويحذف لعدم تفصيل في اشارة المتقال
 في ثانيا اكمال اذا لم يتغير الفاعل في تقدير
 الشر المعلوم له يتجدد استعداد قابل
 والشر الواحد يجوز ان يحد ايده
 ليعقد لحوال القابل في اختلافها لا اكمال
 حاله فانه يحصل بانضمام احوال القابل
 الى الفاعل على مختلفه فيغير معلولات
 مختلفه ثم اشار الى بعبارة الى الانعام
 وازاحة ما عسى لغير الطالبين في هذا
 المطلب من الاء فان قرب مثال العلم
 فيه الوهم العقل كما هو دابة حمار كروقر
 ادا الكلام مع المترشدين الذين عظم
 تخليق العيون ليعرف الكمال لا يتبع موارد

الكمال

موارد الكمال ومصارع القيل والقال
 ولتغير الانسان تعرض شخص لا يتحرك
 ولا يتغير وتحرك ال مقابل ضربا للثقل
 مرايا مختلفة بالصف والكبر والصغ
 والكدورة فيحدث فيها من ذلك
 الشخص صور مختلفة بالصف والكبر كما
 ظهور اللون ونقصانه لا يتغير
 الصورة واختلافه على التوالي في المثلث
 فالشخص من له العلة والمرايا بمنزلة الحوا
 واختلافها في الاء ص ب ث ثا ج
 الاستعدادات اختلاف الصور الاء
 فربط التي حل كبرايه الثبات ثا ثا
 اي الامور الثابتة بامور الثابتة يتجدد
 بالحدوث والحدث والحدث فان الغناء

الاليت لما افقت حدوث الحوادث
 اشتمت سلسله الالجاد الى اخرها
 بالذات متوكم لاختلاف اضافات
 ونسب متعاقبة وذلك هو كونه الدوة
 الدائمة فمن حيث دواعيها استندت
 الى العلل القديمة ومن حيث حدوثها
 استندت الى الحوادث وتبصير
 الموجود ومن كونه كونه هذه الاليت
 مستمرة في الوسط بين المبدئ والمنتها
 ما بعد الوهمين وهو محقق لا يعدل في تعلقها
 بالنسب بالقياس الى احد الطرفين
 في المسافة فترادف افعاله بالقياس الى
 حد ما من تلك الحدود وهذا هو الوسط
 المذكور الذي هو الكون في الوسط بانها

هذا العارض كونه ذلك كونه الوسط
 في احد الين باعتبار ذاته حادث باعتبار
 تلك النسب العارضة له بحسب الفرض
 فمن حيث الذات الدائمة استندت
 الى العقل الثابت ومن حيث النسب
 المتعاقبة عليها استندت اليها بالحوادث
 هذا اختلاف كلامهم ولا يخفى عليك ان
 الكلام في استناد تلك النسب المتعاقبة
 الى الذات القديمة ولا يحد نفسا ما كان
 انها امور فرضية لا يستدعي عللا خارجة
 فانه لا شك في انها ليست فرضية محضة
 كزوجه الثلاثة وكيف يصير ذلك
 مرجحا للموجود انها من اجل انها في الوجود
 سواء كان بالفعل في نفس الامر او

مرتبة من مراتب القوة او ما كانت قديمة
 تعلم بدنية ان للتحرك في ان الوجود
 الى حد مفروض من المسافة فاما لم
 يكن له قبل هذا الآن ولا يكون له بعد
 وشئ في الابد له من مرجح موجود افضل
 او من مرتبة من مراتب القوة على ان يتغير
 بالوجود في تيقن المعاني ان يقال ان
 كل واحد من النسب هو السبب السابغ
 عليه وكذلك فان اجترع الحركة الوجدانية
 المستمرة بوجهتها في ثمانية مسندة
 الى العطل النهائية وان اجترع النسب المسند
 وفرض لها اجزاء كانت تلك النسب
 كل واحد منها مسندة الى السابق عليه
 قيل كما ان هذه الحركة متصلة مستمرة
 لا اجزاء بحسب الغرض كذلك سلسل

حوادث

الحوادث متصلة وحدانية فان العطل السليم
 يحكم بان استمرار المعلول اتصال
 تابع لاستمرار العلل واتصاله يظهر
 في ان معنى عدم الحوادث ليس هو عدم
 التحقيق بمعنى ارتفاع الحقيقة في الخارج بل
 اللاحق وهو عدم الشيء في شيء آخر
 كما ينقل الصفه عن الموصوف فقال انها
 عدت عنه او كما يجحد الشر المبحر المحض
 المبحر فيقال لذلك الشر انه عدم
 المحس وهذا على الحقيقة فيكون اتصالها
 يقال له عدم على طريق المجاز وتصور
 هذه المعاني في كلام الفيلسوف
 قد سلفنا في بحث اسناد الاستعداد
 العشرة الى الحركات العقلية في ذلك

وقد ريت شذوذاً في الفصل الاثنا عشر
 وانت خبر بان ما ذكره من افعال المجرور
 وان ليس لها جزء بالفعل لا يتأتى في المجرور
 الانسانية على تقدير حدها فانها لا يعقل
 كونه اجزاء فوضيعة لا موحدة لكن هنا
 القائل يقول لقدم النفس كما خرج في
 كتبه ونقل عن افلاطون ان النفس هي
 المبدأ والغاية في ذلك المبدأ غير انه
 كما هو عليه فاعلية لنظام العالم وترتيب
 الوجود فهو غاية في النضال والمواد بالغا
 ما ترتب على الفعل ترتيباً ذاتياً فان كان
 حاملاً للفاعل على الاقدام بالفعل فيتم
 بالقياس الى الفاعل على غاية بالقياس
 الى الفعل والغاية في ذلك نفس الغاية بالمال

حامل

حاملاً فباين بغير المعنى للغرض افعال
 اسلمة في معلية بالاعراض لا يتأتى من العلم
 الغائية في العلة الفاعلية لفاعلية الفاعل
 فهي التي تجعل الفاعل فاعلاً فلو كان كذلك
 لكان الواجب ان يقتضيه ان يستكمل
 لغيره وهو العلة الغائية نعم لها ما
 هي حكم ومصالح لا تحصى معلومة له ولو كانت
 ليست مؤثرة في ذاته يجعل فاعلاً
 تلك الغايات ترجع الى استيفاء الوجود
 كما لا تبا للاولية واستكمالها بعد
 الكمالات ان يتلشد له بها فيتم
 في حقها ويلبى بها وانما شرط ذلك ان
 يقتصر حفظ الكمال الموجود والشئ الى
 الكمال المفقود اما حال عدمه

يخص كمال عدمه ذلك في الشئ الذي
ويقره من كمال كماله واثبتوا من العيني
جميع الموجودات فالاشياء باسرها طالبت
بالمبدأ بقدر الامكان فهي عائدة لكان
العشق هو الميل الى الاكثار مع شراجه
من الوجوه فهو تعالى كمال الله تعالى
فانه الذي هو موصاه الكل ويطالب بطلب
يطالب التشبيه به التعريف اليه قيل ان
يستند في الشهور على اختلاف مراتبها
يل على ان جميع الموجودات شهورها
المراتب هي اختلاف مراتب العشق فاعرف
وتمس هذا وكن ان كمال العايات منها
بغير العلة العاوية ومعنى كونه العلة العاوية
ان داته تعالى كاف في وجودها يوجد عند

فهي بداية

فهي بداية علة فاعلية من حيث التأثير
علة غاية من حيث كونه المحقق لفاعلية
على نحو ما سبق فكون صفاته من ذاتها
في الوجوه واثبت لك ما يكون لديهم
الامر اهل للشرب بهتار كونه مؤثر افعده
اي اليقين به وصلح ليس من خواصه ان
حصوله يقتضيه راءة بالحق العلة كمالا
والله تعالى يفهم من الاشارات وشروط
الكمال هو اصل الفعل مطلقا وغير
المضاف الى شئ هو الكمال الذي نقصه
ذلك الشئ باستعداده الاول لم يزل
الاول غير اخصا والرد ايل الذي يقصده
باستعداده الثاني الطائر على الاستعداد الاول
الذي لم يزل فانه لا يكون غيرا باقيا

الى ذلك الانسان المناسب الى ذلك
مع ذلك الطائر لا بد من فعله فذلك
الكمال اعم مطلقا وقوله اول ان
الحاصل للشيء باعتبار كونه متغيرا
غير او باعتبار برائة عن القوة كما لا يمتنع
كون الكمال اعم ولا يتغير تساويا كما
لا يتغير ثم انما لا يتغير هذا الوجود وتوابعه
من الكمالات ولتثبت الفرض هو محال
يفعل دائما لا يعرض ولا يعرض شيئا
رحمة هذه الامور انما لا يتجاوزها الى
الامور المتعاقبة او فدهم هذه الحوادث
فان وجوده ليس بمتروك ولا ناقص ولا منقطع
والطريقين يمكن ان يجعل قوله ليدوم غير
اشارة الى الامور الدائمة وهو متجه بطريق

البنات

البنات بالبنات وقوله وليست بالبنات
اشارة الى الحوادث فان دوام الفعل
انما يظهر في الجاهد ويجعل العكس قوله اول
متناهي حجة اشارة الى غير الدائمة والنهاية
منها وج قوله فان وجوده ليس بمتروك
غير مقصور على الحوادث وقوله ولا يمتنع
اي غير مقصور على الامور الثابتة وقوله
ولا منقطع الطريقين اي ليس للحوادث امتنا
ولا اشتاء بها والظاهر ان لم يقصد ذلك
فان وجوده في طبيعة حيز اعظم الحكماء لا يتجاوز
غير التكرار عند التغير فان عرضهم مقصور
على افعالهم والكمال مطلق لا يمتنع
الى نيله وتبين الطالب فيه فهو متجه
وقد مر مثل ما ذكرنا بعض الفضل ان حاشية

شرح الاشارات من موعود القوم و
 مصداقهم شاهد ذكرنا واصل السككيات
 التي يتبعها المتأخرون من شارح كل اتم
 تقرر معناه على ما عرفوه وعلى النحو الذي هو
 من حيث عدم الدوق الملائم لادقهم
 ووجه الشواهد المقننة من غير
 اشتراط ثم اخذت في ايجاد بعد ما ذكر
 فقال بالجود فادارة ما يقع اي يبين
 ذكر لمن من غير انما الاول عنه فان الاشياء
 لكونه من الامور النسبية انما يكون النسبية
 من غير ان يكون كذلك لا العوض كما ما كان
 ولو كب محمد اذ دفع لقصبة ترك العوض
 الا انما اذ ليس العوض كله عينا بل من
 حتر التباين والدرج والخلص من المذمة على

ما قال

ما قال الشيخ الرئيس في الاشارات فمن
 فعل العوض نال له فهو كونه يستحصل
 به تلك الفعل العوض الذي هو وجوده
 من عدمه فقد احتاج الى العوض كالمعنى
 هو الذي لا يحتاج في ذاته وكما لا في حقيقة
 الحقيقة دون النسب الخاصة بالحقبة
 يتعلق بها ويغير ما فانه لا اضمحلال للمال
 فلما نسب اليها ما كان كمالها وكفاك في
 ذلك اعتبار بتبدل النسبة الترتيبية
 ما هو خارج عن كونه مميذا او شاملا كيب
 اشغال الكمال مع بقا وزيده على ما الذي
 غيره وهذا تعريف للفر مطلقا من لا يحيا
 الى شئ معين في ذاته وكما لا هو النسبة
 اليه ان كان مفقودا الى غيره والعرض المطلق

امر الغرض من جميع ما سواه الذي لا يشوبه حقيقة
 تفصيلية هو الذي يوجد في ذاته فانه يكون
 كما لانه ايضا من ذاته بل هو ذاته كما
 تفصيله وهو نور الانوار الظاهرة في المظهر
 بتغيره الذي كل ما سواه فهو لم يتغير نوره او
 من لم يتغير نوره وسلم قرا ولا غرض له من نفسه
 اي ليس حكمه على الفعل من الامور بل
 ذات في ذاته للرقعة ذاتا لشعور واردة
 بها عين الذات متعلية باصدها
 وما يرتب عليه الفوائد وهي لا تفعل
 الطبيعة حيث لا شعور لها باصدها
 وهو الملك المطلق بالنسبة الى جميع
 ما سواه لان الملك المطلق هو الذي لا
 ذات كل شيء وليس ذاتة لشيء ونور الانوار

ذكر

كذلك لان كل شيء هو ذاته او مائة
 الفعل في نفسه هو كونه فاعلم انما يصح
 الاشياء لا يكون الاشياء منه كذا في الخارج
 لما كان ذات جميع الاشياء منه وهو العلة
 لها وما يتعرف عليه كانت ملكة ملكا
 ان لا دخل فيه لغيره والعبد وما للمولاه
 انك عمت من فائدة الاشراف ان النور
 الاشياء لا يمكن النور النقص من ان
 اما المقدمه انما ينفذ الوجود لا يتصور
 يكون اتم ما عليه فان ذات هي لا يضر
 الاخر وترك الاشرف الملك لانه ينفذ
 الى الجبل والجو اجهل فيه تعاظم ذلك
 علوا كبر ابل يلزم ذاته الاشرف فلا
 الى قاعدة الامكان الاشرف الترتيبا

شارة يمكن ان

اليها سابقا وتغير ما على ذكره الشيخ في بيان
 كيفية ان الممكن الاخر اذا وجد فيلزم ان
 يكون الممكن الاشراف قد وجد في الوجود
 فلما ان يكون وجود الاخير بواسطة
 فيلزم خلاف المقدر لان تلك الوسطة
 لا يمكن ان يكون في الاشراف لان العلة
 اشراف من العلول وبغير وسطة وان كان
 جازم صدور الاشراف عن الوجوب لم يجر
 صدور الكثير عن الواحد ضرورة ان الا
 لا يمكن صدوره بواسطة تلك الاخر
 بل بواسطة الوسطة في الاخر وان لم
 يجر صدور الاشراف عن الوجوب فان كان
 عن معلول لزم حوز كون العلة من المعلول
 ضرورة انحصار الوسطة في الاخير

على ان الواحد لا يصدر عنه الا واحد وان
 لم يجر صدور الاشراف عن الوجوب لا يمكن
 معلوله مع امكانه بالعرض والممكن للمفرد
 من فرض وجوده مع بل ان لزم فاما بل
 من شرط آخر غير ذاته والامكن ممكنا
 وهو خلاف المقدر فاذا فرض موجودا
 وليس صادرا عن وجوب الوجود ولا من
 معلولاته لان الكلام على تقدير عدم حوز
 صدوره منها فيا لضرورة وجوده في
 جهة حقيقة ذات الوجوب اشرافا على
 وهو مع هذا المقدره على ما في شرح الاشراف
 بزيادة توضيح وثيق وقول انما لم يطلب
 الشئ الا في كونه امكانا للمعلول
 مستلزما لامكان العلة وهو منقوض بان

اشارة المعلوم الاول يمكن مع ان علمه
 هو اشارة الوجوب فيلحق التحقيق ان
 امكان المعلوم يستلزم امكان العلم
 نظرا الى المعلوم بغير انه اذا نظر الى المعلوم
 لم يوجد فيه ما يوجب احتمال اشارة ذلك
 ثم في صورة الراجح كما في صورة المستبعد
 ان التعريف كذا اما ليس هو ذا قبل المعلوم
 ليس يمكن ان تعرف منه ويكسب بعض
 الى قولنا ما هو ممكن شرف فهو موجود
 بيان الاول انه لو كان ممكنا ^{فقط} ~~اشارة~~
 بقدر روجه اما ان يوجد من الوجود ^{بل} ~~اشارة~~
 وقد فرض وجود الاخير من بلاه ^{اشارة}
 فيلزم صدور الكثير عن الواحد او بلاه
 ويختص الاخير فلو كان العلم ^{اشارة}

المعلوم

من المعلوم في اللان زمان محال ان ما يلزم
 علم بقدر روجه ^{اشارة} ~~اشارة~~ فاما ما يستلزم
 كونه محالا وفيه ايضا مثل النظر الى
 وهو الحق انه ان اريد بالمشاع ^{اشارة} ~~اشارة~~
 يشمل المشاع الغير فممكن ان اراد
 بالمشاع بالذات فلا يتم كذا ذكر لا يقال
 فطاعة الى هذه المقدمات بعد بيان
 المعلوم في وجوده وعدمه يستلزم ^{اشارة} ~~اشارة~~
 عنه لا نقول الغرض من الاشكال لا قطع
 النظر عن ارادة الفاعل واختاره فان
 ما ثبت هو وجوب المعلوم وجودا ^{اشارة} ~~اشارة~~
 بالنظر الى العلم فلا يمنع ذلك ان يكون
 ارادة الفاعل اختاره ^{اشارة} ~~اشارة~~ فاما العلم
 وهذا القدر لا يحصل هذا الغرض ^{اشارة} ~~اشارة~~

عليه نفي النفايع الثلاث غير المبدأ الاول
 تعالى عنه ذلك هذا والعكس ما سلم
 احد تلك النفايع في المبدأ الثاني
 هذا المطلب كما اشرنا اليه وقد نقل ذلك
 بعض المكابر من ائمة الكشف والتحقيق من
 الامام محمد بن الاسلام بن حامد النعماني قدس سره
 هذا كما ان عكس القول شرف من عكس
 ويعد الذي انتهى الى ما في بعض النسخ
 فيه وبين الظلمة من المتصل بالظلمة
 من مراتب النور والظلمة في البحث المذكور
 لا المتصل به الاجسام وانما هي على الوجه
 صحيح لما مر هذا في كتابنا من اعادة
 ليحضر توطئة حديث الشيخ والشواهد على
 لو كان كذلك لما كان بغير الاشخاص

منوعاً

منوعاً عما هو شرف ونحن نرى ان كل
 ممنوعين غير كما لا يتم الترتيب لها الم
 اول واجاب في شرح الاشارة تقيلاً
 عن المطارعة بان هذه القاعدة لا يطرد
 في الممكنات الدنيا المستمرة الوجود
 عليها الا ان الغيرة الماثرة بالحركات
 العقلية بخلاف الواقعيتها كما لو اورد
 اللذة وغيرها اذ قد تنفع عليها بالسيا
 انما رتبة ما هو ممكن لما يجب الذات
 والحمل لئلا يهازل ان يعطى الشيء الوحد
 حرة شريفاً واخرى خسية لا لذاته
 بل لاستعدادها باسباب في حوادث
 لا تنافي واما الامور التي فوق
 الحركات من العقول والنفوس الام

التي هي فوق الحركات ثم العلية وادام
 كليات الطبيعية فلا يعينها غير الامر
 واللا محل امر من الامر بخارجية لانها اما
 عليها او معلولاتها ولا يند ولا ذاك
 والناجز ان باطلان لان ما لا عمل
 له فعملية الشئ لا يكون سببا لعدم
 فاختلاف شرفها او حسنها لا يكون لاهل
 استعدادات حاوثة لها بالحركات
 عليها فيكون تعليلها لعلنا في حركات
 الواعل وختلاف جهتها فينعط بالامر
 الاشراف والافضل الاقول فخص
 الجواب ان الامور العالية على الحركات
 لا يعينها غير كمالها المملك لها امر
 بخلاف الامور اللاحقة بجهتها المعارة منها

الحركات

الحركات فان علل تلك الكمالات في
 الشرايط ليست غريبة عندها المتا الموجودة
 فانها اما ذات الفاعل او امر لازم له
 كمالها هي اعينها علل الذات ما يعينها
 بخلاف الحركات فان علل قوتها على
 وجه خاص من علل كمالها قد يكون غير علل
 وجودها ويغير ما فيها فاذا ايسر
 اشرف من احوالها اليها لم يوجد ذاتها
 والافضل من وجودها والافضل من احوالها
 امتناع فظهر الفرق بينهما في حكمه
 على الوجه الاشراف والافضل من احوالها
 تقدم ما هو اشرف من احوالها ليس
 المرتبة منها طولا وعرضا فلا فرق
 فليست شرفا ان منها جونا آخو

الغاية الا لا بد متعلقة بتدبير الكل
 هو كل الا بالذات وبتدبيره ثانيا
 وبالعرض والامكن ان يكون نظام
 احسن منه النظام الواقع وان امكن لكل
 فرد فردا هو اكله بالنظر الى خصوصية
 لكن يمكن محلا بحسب النظام اكله ان
 علينا وجهه ونمثل ذلك بان المعاد اذا
 طرح نفس عمارة فما كان الا بالذات
 الا العمارة من حيث الكل ان يكون
 اطرافه بعينه متزاو البعض الآخر محلا
 والبعض الآخر محلا بحيث لو غير هذا
 لا اخل حين مجموع العمارة وان كان
 نظرا الى خصوصية كل من الآخر ان يكون
 محلا مثلا ونهوا على هذا المطلب بان

الكل

الكل من حيث هو متوقف بالنظام الاحسن
 السبيل لهذا العام من جميع الوجوه حتى
 تلك المناسبة فيض الوجود فلا بد ان
 يوجد على هذا الوجه دون غيره الوجوه
 كما من حيث تلك الوجوه البعد المناسبة
 مع المبدأ او نقل تفاصيل كيفية ذلك
 واحكامه تغرغال فرد فردا هو عليه
 سر القدر الدرس سائرة احد كما يعلم
 ولم يطلع عليه احد سواه واطلع عليه احد
 بعد وجه من الانبياء والحكام والله اعلم
 بحقيقة الحال والحق لا يدخل تحت قدرة
 قادر ولا يلزم من ذلك النقص العاد
 بل النقص الحال حيث لا يصلح لعل
 القدرة واذ علم ان الامر من النظام

الرابع قيل فهذا النظام خرم ما يخلق من
 فيكون ما عداه شرا فالصادق الاول
 كما لا يمكن الا في اخره انظر الى الاسماء
 الموددة على صدور الشر وندو لا يحتمل
 الى المطول فيه وانما طول حدوثه في
 الشر لا يرد الا في تلك الاسماء المحيطة
 بهيئتها وكيفية صدورها من المبدأ
 غيره كما هو مذكور في كتاب المفاخر خصوصا
 المتكلمين حيث نفى بعضهم ان يكون الشر
 صادرة بالاجادة سبحانه والمقولة التي
 خبرتهم البر صانع بقوله العذرة جوف
 الامة فانهم يشكون مع الله عز وجل
 ليكتب الارادة على ارادة الله وهذا
 جعل محض الحادوت من نظر ان للعا

البعث

التفتيا الى السفل وان المقصود بالذات
 للعباد العالمة اكد السفل وتوهم ان
 ليس من دياره هذه كماله المظلم في علم
 الغاصر عالم آخر وان ليس له تعالى
 هؤلاء الدمدان غير محو اياتها لهما
 وصايتها حلان اشرف من كالعقول
 والنفس الفلكية فان من علم ذلك
 لم يفت الى هذا العالم الذي يحكي احكام
 خبيث صادرة عن الوالي فلا يطول
 في مثل هذا الحديث انما يطول فيه من لم
 فكذلك ولم يعلم انه لو وقع على غير ما هو عليه
 فلم من الشر وقيل ان النظام تنوع
 لاسسته الى ما هو لها لان وعبر بان
 المحرقة لو لم يوجد لافضل اكثر المصالح

الضرورة للسان وغيره من جوارحه
يلزم تفصيل اجزاء بعض المكبات الغفيرة
مع اكان الاخر اذ غنه اما توهم انه
يكن وجوده في هذا العالم بطريق
ما يتفق احواله ولا يحرق ما عداه ويكون
كذلك كحطبها فيما لا يبطه وهذا
هذا النظام المشابه منسوب الى عطف
على اسم ان قوله انه قوله اقصر ما يمكن
من النظام عطف على خبره في قوله لم
يقع اي ولم يعلم ان هذا النظام المشابه
اقصر ما يمكن فان عالم الخاص لا يمكن
ان لا يكون شاملا على تفاصيله فان
و العالم الذي لا يبطق الى العالمات
عالم اخر هو عالم المثال عالم الاطلاق

وما يؤيد

ما فقه من عالم النفوس والعقول الى احوال
الطاهرة است عز الرزق ايل الحقيقة الا
قد قادية من نفوسنا معاشر الالسان فان
النفوس البشرية الطاهرة ان كانت
شديدة الطوق باستعمال القوت الطبعي
كثيرة الشوق اليها يشغل قطع الطوق
عنه البدن الغفيرة الى من مثال
لورا او يملكه ويشارة صورة ذلك من
المطاعم الشهية والمناج البهيمية وربما
بالاحرام الفلكية ويغير من موضوعات
ملك الصور لها فذلك تخفى في صور
ساحبا بدون مضاراة وفي ذلك يتوهم
انه لو كان في هذا العالم لكان اسير
ه ان كانت منسجمة مع علم الطبيعة

لا محذور الى ما يراه في فصل بالقول
 العقلية او العقل على اختلاف طبيعياتها
 بحسب اختلاف مراتبها في القوة والحس
 ان العوالم العنصرية لا تشغل لهم الا
 سكت الاستار وخص للابن عزم
 من صفات ايلام السر عزم عزم
 الملل كما هي اى الظاهر في شرايطه
 ذلك في الشرح في انوار نفوس
 وتغريب عالم الى غير ذلك في الاما
 الواقعة في عالمها هذا في انوار فعل
 انوار المقدسية فيها كان فعلها
 انوارها وروح بل انما في شرايطه
 انوارها من كل شدة فانما يراها
 انوارها في علمها وفي علمها لا تها

عزم

غير ان العقل المصادرة بالقبليات
 العنصرية ويظهر حركاتها لو ازم من درجتها
 يودر في حركتها في بعض السبل الوعاء
 الى وضع تفهم لتفهم بها في العلم
 اجزاء ذلك العالم كما هو في صورة النار
 وكما في صورة المطر المذلل للمود
 الى خراب بعض اللابنية احيانا فانه لو لم
 عن لغيرها الزرع والاشجار وكما
 الى حرار الحيوانات وما في العالم العلوي
 من حيث انه لا يحصل القسمة معشوقا
 ومع ان تلك المواد ليست معشوقا
 اولية فهي في كل الوجه المكنة
 كما اشار اليه بقوله على انما لا يخرج
 كما في دليل السوف في مقصودها بالذات

حتر لرفع فيها ما هو النسبة الى بعض الاعمال
 نقص كان مستلزما للنقص في تلك الاعمال
 اذ لا نقص في ذاتها ولا في افعالها ولا
 فيها هو مقتضى لما بالذات حتر لو وقع
 وما تارة اي منه النقص مع انه ليس نقصا
 في الواقع بل هو اكمل ما يمكن كما في
 فانما هو فيما يلزم المقصود بالذات لا في
 بل لما عرفت ان لها من الاضداد القويمة
 في الاضداد لما هو يتبعه ان يكون
 المراد بالاضداد القويمة ما يفيض عليها
 من المبدأ الاول وبالاضداد اللاهوتية
 ما يفيض منه العقول ويعلب عليها المبدأ
 الاول وبالاضداد اللاهوتية ما يفيض
 من العقول ويعلب عليها المبدأ الثاني

اللائية

والمعروف

وسلطان ارغيلة عطف على البنية الا
 القدسية بالايكنا نفتح اليم ونشيد
 الكفاف المكسورة من التمس من النظر
 الى ذاتها فضل اعماق منها فانها تسبح
 في شهود المبادر حشر لا يمكن لما الا
 الى ما هو اما اصلا ومع ذلك العلية
 والاستراق التام اللازم له في
 عالمه بكل جزو ونحو اذ لا يوقف العلم
 على الا الثبات فحينئذ الاشياء معلومة
 لما غير ملحق اليها كعلمنا انصور بانفس
 وباصا فانها في اوقات الاستراق
 التام في امر كما في حال الغضب المفرط
 والاهتمام التام بامر فكل واحد منهما في حيز
 معشوق لا تقرب عن علمها وعلم بارها

شرا لا تفرق كونها انوارا متحدة بل على
 اجرام السماوية وكونها غير مركبة من العنصر
 واما منها من العنصر افساد صور لم يظن
 على كونها غير مركبة واما غير المتغير لقوله
 ثابت الاجرام الفلكية كانه قال و عدم
 كونها من جنس العناصر كما يدل عليه قوله
 فمن غير هذا على ما يحرم ما ذكره البطل
 انما من وجوب ادم حكا تباير وكونها
 مركبة من العنصرات لثبات الان اجزاء
 العنصرية متدوية بطبيعتها الى الاصل كما
 والميل الى احيائها الطبيعية بطبيعتها المركبة
 بعنصر تلك الاجزاء فلما تير الى حركتها
 الكل بسبب قوتها مع الاجزاء
 بالقديم يحل الى ان تغير الكلية وتغير

قوة تلك الطبائع محلل وادراكها
 عطفت على قوله لتلك فتمت
 صلا اي ليست مركبة من العناصر
 ولا هي من جنسها بنحو القياس المذكور
 ط كلامه والقياس هكذا لو كان الا
 فلكات مركبة من العناصر لما كانت ادم
 حركتها لكنها دائمة الحركة فان ينتج ان
 ليست الافلاك مركبة من العناصر
 ترك ذكر القياس المتبع لانها في الفضا
 انما لا على فهم المتعلم وصورة هذا لو
 كان الافلاك قابلية للعنصر لم يرم
 حركتها لكنه دائم الحركة فليس بالافلاك
 والعنصر واما كان اما خفيفا لا يحرك
 طبعا الا الى الفوق مطلقا او مضافا

والبارد ثقلاً لا يتحرك الا الى اسفل
 مثل ما تم من التغير والربط ثقل السهل
 وتركه والاتصال والاتصال بسهولة
 واليا بس ثقلها الى التشكيل والاهمال
 وجود وزو الا بصعوبة والاهمال غير
 متحركة لصلها لا بسهولة ولا صعوبة لا غير
 على استقامة الى المركز ولا غير
 لا الى فوق ولا الى تحت لا تموت ولا يولد
 على اشياء الاخرى لانها بالكلية متغيرة
 اقول الاخرى بحيث لا يتغير شكلها
 الا بالقيمة المطلق الاخرى
 فقد يكون بان يتحرك بعض اجزاء حركته
 مستمرة ويمكن الاخرى ان يتحرك على
 الاستدارة الى جهة اخرى وذلك انما هو

على الافلاك الاشياء مكوها وتغير حركتها
 والاخراج الزمان غير الوحدة الثانية
 كما تم وانت علمت ان هذا الحكم انما
 انما ثبت بالدليل في محله والمكان والزمان
 لكنهم يشكون سائر الافلاك متحركة
 بل حركتها دورية على الوسط على المركز
 بعز حركتها لا ثقيلة ولا خفيفة لان السهل
 هو الميل الى تحت والخفيف الميل الى
 الفوق ولا حارة ولا باردة لا سائلة
 ايلين على قمر ولا رطبة ولا يابسة
 لا سائلة اما حارة او باردة لا سائلة
 بسهولة وصعوبة كما تم في طبيعة حركتها
 اي متغيرة لطباعها الفاضل الرابع
 محيط الارض من جميع الجهات لا لا

السماء بالارض كالحات الشمس اعرس
 لم يرجع الى المشرق الا بان يبيى المار
 لخصل نهار ان متاليان احد مديان
 المشرق الى المغرب الا حور اجماع
 الكواكب بالمشاهدة ولما كان في الوضع
 ستر اجمع الكواكب التي لها طوع وس
 في جميع الاقطار فلا بد ان يكون محيطا
 الارض من جميع جهات السموات كما ذكره
 الاستدانة ككاتبها بعد ثبوت استدانة
 كوكب القول بعدم كرهيتها مستوفى لآيات
 الفضل منها وهو خلاف الاليون تلك
 الاجرام الشريفة كما افنده بطليموس
 كبريت من مطالب الحشيش فيعظم ذلك فانه
 طريق مريم محيط بعضها بعض لان جمعها

محيط

محيط بالارض بشهادة مشاهدة طلوع
 الكواكب وغروبها من نقطتين متقابلتين
 حقيقة او حسنة في جميع الاقطار في تمام
 الناحية الى ذلك حيث لما ثبت من ان
 حركتها ارادية الارادة بدون حكمة
 ع ناطقة امر مكررة للكليات وذلك
 لان الحركة الارادية لا بد لها من غاية
 مشوز بها للمرء وليست من نفس الحركة
 لان حقيقتها كمال اولها هو بالقوة
 من حيث هو بالقوة ومعناه انه كمال
 من المادية غير القوة باعتبار ذلك
 الكمال في ذلك لما يتصور ان يكون هو
 وسيل الى كمال آخر وما هو له من
 الا يكون مقصودا بالمرء اول هذا القول

مما يعال لها لا يمكن ان يقضيها بحرك
 قار الدات بح طبيعة ارادة او فز ذلك
 او منقصر الشريدوم مدواما وانما يقضيها
 لا الدات بل الشراخ ذلك لا يلزم
 عدم كونها معص الحرك القار الدات بح
 طبيعة ارادة او غير ذلك لانه لا يلزم من عدم
 كونها معص الحرك القار الدات بح طبيعة
 ارادة ساد فز ذلك ان لا يكون مقصودة
 بالدات كوار ان يقضيها الحرك بانها
 لم يفرد كون حزمنا القلة المستمرة لها
 ولا يكون مطلوبة لغيرنا فان مع كون الشيء
 مطلوبا لغيرنا ان يكون اليه غاية
 لا يلزم ذلك من كونها غير مقصودة الحرك
 بطبيعة او ارادة او غير ذلك على ما بعد الاكفا

غير ذلك يتقل الكلام الى ذلك الشيء الا
 فان كان امارا قار الحرك ان يصدر عن
 الحرك بانها ماحركه وان كان غير قار
 كوان يصدر موح الحرك بطبيعة او ارادة
 او غير ذلك كما قال السدل وادب
 ان لوكة لا بد لها من غاية وغايتها اما
 ان او وضع او كيف انكم اذ لا تقع لوكة
 الا في هذه المقولات وشمع على الاما
 حرك الحركات الا الوضعية فغايتها اليها
 وليس وضعا جريئا والا لوقت هذه
 فهو ذن وضع كل فز مدركه للكليات
 ثم لا يكفي فز مدركه الحركية فان
 لراي الكل لا يشبع فز شوق جرك
 فلا بد لها من قوة منطبق في حزمها

مدرك حركات الخفية والاضام مخفية
 المطلوبة منها ونبت تلك القوة الى نورها
 نسبة القوة الحسية الى نورها هذا ما ذكره
 تمام المشايخ في قول الحاجة في المطلوب
 ان الحركة ليست مقصورة لذاتها بل هي
 ان يقولوا ليس المطلوب هو الحركة ولا
 لا تقطعت بعد تاجها فان قيل لا يجوز
 ان يكون المطلوب هو الحركة الوحدانية فخير
 المستمرة من الازل الى الابد فلا يلزم
 الا لقطع فقلت القوة جسمانية لا ك
 الغير المشايخ ثم نظرة تلك المنهج
 الوضع الذي هو المقصود بالذات عدم
 واما على طريق الاشتراق فيقول
 ان العرض من حركاتها الاشتراقات

المسل

محصل تمام مباديها شبيهة بتلك
 الاشتراقات كما اشار اليه بقوله تعالى
 لا تضلوا القديسين ولا نوراني من
 مباديها فانها في الشبه بها مع التمام
 النبي الشريف النورية وذلك ان
 هو باسقاطه الاضواء منها فلا بد له من
 تصور تلك المبادي صفاتها النورية
 الشريفة وهي مجردة وغير مجردة
 المجردة من نور مجردة وكل مجردة
 الكليات كما تقرر على انه قد تقرر عدم
 ان ما يدرك شيئا فهو يدرك نفسه
 في سائر كتب الشيخ ان كل ما يدرك نفسه
 فهو جوهر مجرد فمدرك الكليات فان

نفسه فهو نور لذاته اذ ليس له صورة لغيره
 على ذاته ثم ان الشيخ في الاشارة
 الى ان النسب القاهر التي يمكن الشبه
 بها مشابهة وان لم يكن النسب القاهر
 مطلقا متشابهة اذ ليس كل شيء يمكن الشبه
 بها ما اذا حصل لما الشبه بما يمكن الشبه
 بعلية الادوار والاكوار فاما القاتنة
 ثم استأنف الشبهة مرة اخرى وكذا انما
 في ذلك لولا محاذاة الاطالة لا يتبين
 تحقيق المقام وعلى ان ياعليه في قوله
 بتوفيق المفضل المنعم مطيع لم يرد عما
 لان فرضها من حركاتها فيل التشبيه
 القرب اليه كاتين قال الشيخ ان

في النجاة

في النجاة السماوي وان يطبع مدخل
 والامتن في عالم الاثر لما بين ان
 جميعها ونفس مجرده ويشبه ان يكون
 من ذلك بعد ما خرج بانها في الاشارة
 ان لكل جسم من الفلكيات تقاطع
 على ما ذهب اليه كثير من الحكماء فربوا
 للكلب حركة مستديرة في موضعها
 الشيخ الرئيس في الشفاء مال الى هذا
 القول ورجحه في الاشارة
 وذلك لان حكم امر انبى حكم الاكلا
 في وجوب استخراج الاوضاع القوية
 العودة الى الفعل قال في شرحه في
 غير مجوس فيما فوق القمر والقمران لم
 يكون محو خلا لانه آتية بالاحكام

كما يرضى العائلات وتوسق الجوامع
 وانه كذا يدل على ان شيئا موجودا
 في جميع الادات على ما لوحة لم
 له حركة استدارة للكل القطر
 شكل والاخر انه لا يكون شيئا موجود
 فيه لوجوب بساطته وانشاع تغير
 الوضع الطبيعي هذا على انه قد اخبرني
 المذكور ان الحق كواكب صفراء مظلمة
 مكنوزة مع القمر في تذييره وقول كل
 القمر بسطة على التذير فلو افترض البساط
 عدم كونه شيئا موجودا في القمر لا مضر
 ان لا يكون شيئا موجودا في التذير ايضا
 على ان الدليل المذكور غير وجوب بساطته
 لا يدل على المدعى اذ البساط لا يتغير

يكون

ان لا يكون شيئا موجودا في التذير ايضا
 على ان الدليل المذكور غير وجوب بساطته
 لا يدل على المدعى اذ البساط لا يتغير
 ان يكون جرم اقرب من مركزه في جرمه
 في الحالت الكواكب بعينه ولم يعم دليل
 على انشاع اشكال الكواكب على كل حال
 موقوف في جرمه ما ذكره من انشاع تغير
 وضعه الطبيعي لا يلزم المدعى والنظر ان
 يقول في شكله الطبيعي ولعله اراد بان
 جزء القول آخر نسبة الاجزاء بعضها
 الى بعض فان التغير فيه يستلزم التغير
 في الشكل بعينه تلك العناية فمفهومه
 كما عرفت العلم الا ان يقال لا يثبت
 الاجزاء المكونة لاشياء بعضها خلاف مقصود

جميعا طبيا بها غير ضرورة ولا ضرورة ذلك
مع قيام الاحتمالات العجيبة من النظر
في محتملات الاحتمالات فاما الميكانيك
تفصيل الموجودات في الاصل والاشارة
الى مراتبها اول نسبة ثابتة الوجود ونسبته
القيام الموجود الى المعلول الاله الاله
القيام الموجود لذاته الموجود في
بذرة النسبة ام جميع النسب لا يطولها على
جميعها وشرها كما تبدأ الكل والافانها
انها عليها وهو عاشق الاول فان كل
معلول فهو عاشق لعلته شأن الى النسبة
كما تلاحظ الامكان الماشقة النسبة
ليس بينه وبين الاول بل في حجاب
والاول قاهر لخالقه بنور قوته قد لا

غير الاحاطة والاكثار موزة كما في التفسير
افراد البصار قد لا يجوز ما في التحدث فيها ما
شئت النسبة المذكورة على جهة من طرف المعلول
وقد من طرف العلة وقد ما في عبارات الشيخ
في كنهه ان المجه شمل طرف العلة والمعلول
الا ان جهة العلة مستترة للقدرة والمعلول
مستترة الذي هو محي كما يشهد الذوق
والطرف الواحد الذي هو في العلة شرف من
الاجز الذي هو في المعلول فشرط كل نسبة
من اشياء على الطرف افعل في الانفعال
المعروفهما بالقهر والذل في جميع العوالم فان
حكم الاصول يبرز في الفروع كما هو معروف
كل كشف في البيان ضرر في وقت الفهم
في جميع طبقات الموجودات فان قلت هو

الى اجسام ممتدة متارة عاونه فاعلم ان
 في اجسام قاهر لها كما قال في غير جسم قاهر
 للجسم وهو الى غير الجسم مشدود على كائين من قبل
 وله الطرف بعينه طرف الاجسام الاخرى
 انقسم الجواهر المتعارفة للمادة الى قسمين
 عال قاهر هو العقل وقسم نازل في الدنيا
 مشهور وهو النفوس كذلك انقسم الاجسام
 الى الاثير والعنصر وله هاهنا ما هو الاخر
 متفعل مشهور ثم اقرّب من ذلك الى اثبات
 ذلك الانقسام في بعض احوال القسمين
 ايضا غير الاثير يقال بل انقسم بعض الاجسام
 الماثرة من الكواكب الى قارة السموات
 المسماة بالسود والثلج كالشمس والزهرة والقمر
 القمر المسماة بالنجوم هذا العامة كقولهم في

وغير هاتم اقرّب من ذلك ثم يقال الى اثبات
 الانقسام في بعض احوال ذلك هو غير
 بعض الكواكب يقال بل الاثير
 ما سبق من القسمين جملا على المعنى كما قال
 بل حصل من تلك القسمين الاثير والافاق
 ثم حيث اللفظ بل الاثير كونه عظميا
 على الجرد واللذان احدهما وهم والنفس
 مثال العقل كونه فعالا مفيضا والاخر
 وهو القبر مثال النفس كونه مفضلا
 مستقيما ثم اشر الى جريان ذلك الانقسام
 في الاجسام على وجه الاجمال بوجه تقريبا
 بقوله بل العلوية والسفلية والسموية
 والماثرة فان تلك القسم عارية في الكلام
 كلها علوية وسفلية ثم الى جريانها في

بخصوصها كما قال بل الشروق الغروب
 ثم الى جوامعنا في بعض اجناس العنصرات
 الذرية هو اظهر الجميع فقال بل المذكور
 من الحيوان ثم اهل جميع ذلك قوله اذ
 طوف كامل مع ناقص ارض جميع الاقسام
 المذكورة اما سائر اقسام النبات الاولية
 فمهم ذلك السر المذكور في بيان الازواج
 في جميع الموجودات وهو تحقيق بان يسمى
 الكلج السائر في جميع الدار من النعم
 تعالى ومن كل شرا خلقنا ومن احلكم
 وينقضيون ان ذلك ظل الغيبة الاولى
 هي لم جميع النبوة ويعبرون من وحدة
 الاصل الذرية هو منشأ تلك النبوة كما
 انوار اشرف الموجودات بشهادة العظم

اليد

السليم خزان الحيوانات العظمى
 اليها وريها طارت لقرنها بالعقل كالتو
 فاشرف الاجسام اودما وهو العبد
 مبالغة في العبد من الزاوية الاربعة
 ايا لكونه مربيا للواليد الثلاثة وهي منبع
 فيض النعمة الملك لا يعطى الملك
 كما تقرر في اهل التجارب كمنع
 عازي احكام النجوم و اسرار النجوم كما
 بل من سببهم وحقهم في اهل النفس هو
 حسن اسم الشمس بلغة العجلة الشديدة
 يغلب لا يغلب فاهر من الطلوع
 انواره يشرق السما كيف لا و هو في الا
 المنيرة فيها بل هو بمنزلة القلب لما قال
 انهار بطلوعه كامل النور صاحب العجايب

كما يظهر على ارباب سيرة النور في شجيرة
 والطلسمات فظم المنة الالهية وكفى في ذلك
 بهوره بجمع الانوار وانشغال جميعها في
 العاخرة انشغال جميع الانوار في محلات
 جلال نور الانوار الذي يعطى جميع الانوار
 منوها ولا ياض منها من اجل انهارها على
 انوار جميع الكواكب فتطاد منه كواكب
 بعض مساطير الحكماء وهو مثال اسد الانوار
 في فاضة النور على جميع القوابل في جميع
 الانوار وبالجملة فنور الانوار هو نور
 العالم العقلي والوحدة الكبرى ولذلك
 كانت قبل العبادات في النواميس القدسية
 تبعيتها صارت الى قبله فانهم كانوا
 يسمونها في الشمس فكانوا انما يسمونها

لا ذلك

في ذلك لوجودها وظهورها في جميع الانوار
 والامنة بخلاف الشمس وبعدها اربع
 خرج الشرق والفضة صهار السيادة
 المعطون اركانها كالمعصرة النور
 والسيارات بينا السيادة لا يحتاج
 والبركات اي اية الاصغر وهو القمر
 يدل على ان الشئ في التبيين المسجلة
 بالكلية كصف القمر قبل هذه الايام
 جل من ابد بعد الضمير للقدس الموصوف
 لكل واحد من المذكورين والاداء منها
 بالمعنى اللغوي وهو الايجاد من غير حاد
 مثال لا الاصطلاح وهو الايجاد من غير
 وكون متوسطا وتعاينها في المجدون
 روضاته والمعطون لاداء من مشورة

صورة فنكرت له أكثر قوة ولما إذا كان
 انما لم ينح جمع بطريق قوم المجاز لا الموتر
 في حقيقة الامور كما في المثل السادس في
 بقا النفس بعد بول البدن والاشارة
 الى اللذة والالم لتقليد علم النفس لا تطل
 وفي بعض النسخ زيادة قوله سيطر ان
 لا انما ليست لتحل لان كل احد يدرك
 نفسه ذاتا مستقلة غير تابع ولا تحت لغيره
 صلا فخلاصه اذا التضاوا واما هو ^{الاعرف}
 التي هي على غاية البعد بخلاف مثل الشهود
 والياض وحين المتخالف منها مطلقا
 وحيث لا حلول فلا تضاد ولا انهم كالحق
 المشافهة مثل الصورة المائية والهوائية
 لا تضاد والحلول ايضا فلا يطر عليها الفناء

ومحيرة

ومحيرة العالم اسارا الى عدم طرياق عليها
 من جهة الفاعل لقوله ومبدأ هو العقل ولم
 اذ يلزم من ضاده ضاده علة وهذه الى
 ان ينتمى الى الوجوب نوع من ذلك فعدم
 النفس اي عينية وفي نظر لان لما منع
 ان يمنع وهو المبدأ اثر الفاعل الباطن وان
 سلم وهو امره انه كيف ذلك انما ليس الم
 يكن البدن وصفا شرط البقاء كما هو
 شرط بحدوثه وهو غير من فلا بد له من بيان
 ما قيل ان البدن باستعداد علة قالبة
 بالذات للصورة اما هل من تلك الصورة
 للنفس لا بما اما فيض منها عليه فذلك هو
 علة قالبة لما بالعرض لان اقضا وحول
 الكمال مستزم اقضا ما ينفخ على الكمال

انما حصل

اشترى الدين المستعمل من اشياء تلك الصورة
ولا يلزم من اشياءها انما اشترى ذلك النفس
يكفي فيه اشياءه فيضاد الصورة عنها فيقال
ان حصول الصورة الكمالية للمسلم
حصول النفس فيها عليه اشياء تلك الصورة
لا يلزم اشياء النفس المفضية اليها انما انما
في اشياءه احد للاسباب والملك لم يجب
لم يتقدم انه في نظر لان اشياء الصورة
يستلزم اشياء النفس من حيث كونها نفسية
عنها فما استلزم من جهة اخرى ان يكون ذلك
لوجود النفس كما ان اشياء الصورة الفلكية يستلزم
اشياءها عليها المفاضة لهم حيث تجدد كونها
عنها بل من حيث انما لا تدل لوجودها وانما تقيم
ذلك ان لو ثبت ان افعال خارج الدين

بشياء النفس لا يمكن ان اشياء الصورة
لا اشياء النفس لكونه مستلزما لاشياء الاول
الذي يستلزم لاشياء النفس عليه العرض
وكانه مع الطر من اشياءه يجوز العقل
النسبة من في الواقع واللاقل اعظم التبيين
او يجوز العقل يرجع الى الاحتمال العقل
وهو لا يستلزم الامكان الذي لا يثبت
بمعين احد الطر من في الواقع بسبب نظيره
العقل ما عرفه فانه مع وضوحه لا يخفى ذلك
لحق اكثر من تلاميذ القائل الحق في ذلك القول
بالقول وهي الحق للاتباع به او على ما ذكرنا
تقرير البرهان لا يتوجه منع اشياء العمل بالنفس
و انما يقال في دفع هذا المنع من ان محله لا بد ان
يكون مجردا لكونه جزءا من مجرد يكون عاكسا وتولا

وهو المفروض النفس يكون ما فرض من النفس
 والنفس وبغير الرهان في ما قول في حيث الما ولا
 قلنا لا لا يفرغ كونه نفسا كونه عالمًا ومفردًا
 لان العلق التوحيدي بالبدن ما هو في وبعالم
 كمن المحل المذكور كنه لا يلزم منه كون المحل
 المركب من المحل في حال واما كون المحل كنه
 واما ثانياً فلانه يجوز ان يكون ذلك المحل من العالم
 لجميع النفوس يحصل انضمام جودات اجزائه واما
 اليها عالمها فنفوس متعددة ويزول كل واحد
 به والنفوس الجودات والسيات كما ان النفس
 بمنزلة الصورة لما يمتزج المحل على كونه في العالم
 يزداد الصور مع بقا السوي ودلك المحل
 لو كان نفسا ما يكون النفس الكلي اذ لا يتصور
 له فردا في بديهي مع بل هو بسيط جميع الصور

مفتوح

مفتوح بجميع الابدان لا يقال لو كان له محل
 امكنه تركه من حال المحل لم يكن محمداً في
 انما مجردة لا ما قول الذي ثبت هو ليس النفس
 جها ولا جسمانياً واما انما ليست مركبة من جزئين
 مجزئين كحل الجواهر الا في يحصل منها مجردة
 فلم ثبت اسكلاً في ان هذا المطلب هو ثبات
 في الوجه في الصحيح ويرك من نفسه لا يتقدم
 كل جوا فرض من اجزاء وهكذا الى ان ختم
 جميع بديهته في ذلك بان يفرض اشياء جوا
 اولاً كما في شلاء وهكذا الى ان يستمر في الاشياء
 وهكذا الى تمام اليد وهكذا الى ما في العالم النفس
 المشتركة في جميع هذه الاحوال الى ان
 يستمر تمام الاعضاء وتباينهم ذلك النفس
 من احوال النفس في ملاحظة زفرها انما هي بها

بالحطاط القوت العينية فانه يحد من نقل اتقا
 نفس النور الى ما يوجب كمال قوة النفس فقام
 اثرهما لا اذ الله ما سيجلى في زوايا المظلمة
 وذوق الاشراق ان حقيقة النور لا يحد من اصلها
 يقبل العدم بجانبه لا من الطرفين التطوير اذ هو انما
 العدم نفس من ايتا المخلوق من النقصان فان اثره
 الكاملة منه من جميع الوجوه هو اذ هو كانه نور
 ثم ان النفس الكبرية من نور رب نقصان النور
 مستندة الى نورها لا اذ هو العلية وهي
 به اوم عليها العبد فاذا حدث به من سبعة
 بفراده انما من النور من نور رب النفس الكلي
 عقل به من نور رب عزله على سبيل الاعمال
 وذلك بخصوصية الزمير رب عزله في ذلك النور
 افر النفس الكلي بالنبذة الى النفس الكلي عزله

مصر

لفحص المرفوعة الجسم البسيط في بعض
 البيئات المحفلة المرفوعة جاذبة بمزلة العرة
 احوال في البيوت الا ان العوارض الصور
 زائدة على الجسم البسيط والبيوت ولك
 خصوصيات ليست زائدة على قيمتها فان
 المورد نقصه في نفس حقيقة الزينة كماله
 ثم اذا عند البدن انقص ثم خسر ثم
 انقصه انقصه الزينة ثم نقصه
 النفس الكلي لبقاء البيات الملكية في
 السلق ولولا تلك البيات لم من انما
 فان امكن ان صلح عما جمع لك البيات
 عادت الى عراقتها الاصلية ومن اجابته
 ولجرت ذلك المورد المحسوس كذا النفس
 يتبين حربه في الكمال النقص قبل التوكل

المخلقة فرقة القول في الجملة ان الله
 الفطاة يدرك في همدك الى التفسير
 واسمك الحق ويهدر السيل ثم ان الله
 اشار الى البرهان آخر قوله وليس
 من البدن الاغلافة عرضة شوقية
 من انها ليست جبهة الاجسامية لا يطل
 بها ساطعها اي تلك العلاقة العينية
 الجوهر المخلق اعز ذاتها لا يطل في حيث
 هو متعلق به وكما ان الساطع تعلق به
 كماله له ولذلك لا يستمر بطلان ذاته
 خيرة ما فيه ويمكن جعله الدليل السابق ان
 يكون اشاره الى عدم كون البدن شوطاً
 لبعائه ولا كنه في انفسهم اذ في بيان الله
 العلية قال تعالى ان الله كل قوة انما يكون

برهان

نفس

بحسب كمالها وادراكها اسراراً ان تلك القوة
 وذلك الكمال كذا اللهما انما يحسب اشياء
 الكمال في ادراك ذلك الماشاة لذة كل شيء
 اس كل قوة وانما يحسب ما يحسب في ذلك الشيء
 الذي هو القوة فكل شيء ما يتعلق بالمشوات
 في طيب الروح والذوق ما يتعلق بالذات
 من طيب الطعام والتمس ما يتعلق باللبس
 من روعة الملابس كذا انما من البصر الذي
 الباطن فكل من يلقى ما يلقى به الله
 وكما ان الجوهر العاقل الكمال الذي يحسب الاشياء
 بالمعارف من معرفة الحق بما له الصفات
 والحوالم والنظام الربوبي الواقع منها
 وبالجملة كما لا يخفى امر المبدء والمعاد
 احوالها والشرع في القوم البنية وما سمي

العلاني ونقصه فخلان في المذكور المسمى
 والشرة وتعلق لذته والمربها لا يفر فاما
 الكمال في حق لا يفر والذند والكره في صيلا
 دون حصول لذته من اللذند والم من المكرة
 لفقدان الادراك بمعتبر فيها فان الله
 ادراك الكمال في الالم ادراك من في الكمال
 وفيما اشارة الى جواب شبهة مع لشكر اللذند
 العقلية عزها انها لو كانت كذلك لكانت
 يحصل الكالات العقلية منها اتم واتر غائبة
 من الكمال لا يتجسد من الكمال في المشارة والملاس
 وغيره فيقول جواب ان عدم الالم في الالم
 لفقدان الادراك كمن يسكنه مرض مع كماله
 في بطون الدماغ بامر ما يعطل مع حواسه ولو
 الارادية او سكره بوجبة فضاية بوجبة لا يفسد

الروح

الروح يستلها بالبحر في حارة الرطبة المتص
 الى الدماغ على بطون استمال ما يوجبه
 يعطل مع لشدة حسه ولو كانت الارادة ايضا
 شديدة لا ياتلم بالفرب الشديد ولا يلد بحسره
 المعشوق لعدم الادراك في النفس ما ذات
 مشغلة بهذا البدن لا ياتلم بالبدن في النفس
 ولا يلد في الفضائل العقلية لسكر الطبعه
 لسكره الذي من طبعه البدن في المشارة التي
 عنها آدم عند بعض ارباب الاول قدامه
 النفس البدن تغيب نفس الاشياء بالجلل
 في اليه الروية والطمانية والشوق الى عالم
 احسن كما قال تعالى وكنا لكريم فيعلم من
 ما يشهدون ملك قوامهم التي كانوا بها يفتخرون
 لذاتهم الكسبية بالحسنة لا يفسد لعمرة ولا اذن

منقطع عنها غير عالم الحس والاصل الهادئ الخ
 اذ نور عالم العقل حاله بها جازن والظلمات
 والظلمة لا تغمرها الا عدم النور ولا يشترط فيها
 الموضوع العاقل هذا الاشراف كما اطلق
 عليها المشاؤون فان العرف العام لا يشترط
 مع ان العاقل موجود في موضع ما انقطع عنها
 النوران نور الحس ونور العقل فينقطع عليها
 الفروع والعيه العموم ويخوف لانها غير لودم
 الظلمة ولهذا غير ارجح روجه حصل في اي
 روجه ظلمة وكه ديرة بسبب تلاءم الظلمة
 على كاصحاب المبالو ليا قبل الصبح انه الميزان مثل
 اى بالمعجزة وترجمة باليونانية فلفظ الاسود
 وهو سبب هذا المرض بحر باسم سبب وهو
 سواد من تغرغ الطنون والفكر في الجرحى

الى الفساد ويخوف فيلطف على الفروع العموم
 فكيف على من وقع في الظلمات مع الناس
 العاقل من في حال ما قرب منه فان بعض
 النفوس على جميع ان جميعا قد البعض منهم
 الحس يحس الى عالم النور بعد تغرغها حسب
 ما فيها من الملكات الزكية كما ذكره في
 سحر من فرقة منهم ومصابا المودع الى
 على ملك النور اهل التز من في صورته الى
 ومعارضة حركات على فوات الكمال والتمت
 بما نفس من الى الكمال ذلك النور ما
 شتر جميع نوازل الكسبان الحكم بان كمال
 النفوس مع المعارف تحته الاطلاق القائل
 ليس باولى فاذن البلاء اذنى الى الفلوس
 فظلمة تراه كما ذكره الشيخ الرئيس الاشارة

واما الصالحات الفاضلات امر النور
 الكامل بحسب قوتها النظرة والعلية والظ
 ان الفاضلات المسارة الى الكمال العلي
 والصالحات الى العمل في الحال واما
 ارقم بالعين بيت ولا اذن محض ولا
 على قلب غير متناهية النور الحق اي شانه
 الوجه تعالى والملا لا يحد عجائب علم
 النور فلا ينفك عن جو الزوار الاتصال
 الكامل بالانوار المجردة التي لا يتناهي
 ادلا يستبان انام في الانوار الفاض
 عليها من تلك المبادر العالية فيحصل لها
 الملكية اى المرتبة الملكية وهي كمال الجرد
 لوش الطبيعة وحيثما تقع بالحد العقلي
 الصفة وفي بعض النسخ والملكية لا يتناهي

بالعين

لنا

لذتنا له ولم شانه بالانوار العالية التي
 مستوحاة منه ام شروق الانوار اللطيفة
 منها عليها ولا ينقص سعادتها لانها
 طرايان النقص في جميع النسخ ارجع الى
 الفاضلات الى انما اى رتب نوحا
 هو مبدتها القاييم بالسطوة اعلية العاقر
 على وس شاعين الطلوع اليك الى الاش
 التي هي محمد النور الطلانية فان رتب
 هو الربك للكل اليك الى ان تنقل الى
 كمالها وهو الخفيض للنفس عليها ثم هو
 تلك النور من معانيها عند بلوغها الى
 قدر لها من الكمال كما اشار اليه بقوله شديدة
 العاقر اى الكثرة لتلك الاضياء الطل
 صاحب الطلوع الفاضل الى الصورة الانسانية

صاحب الظلم الفاضل في الصورة الالهية
 التي اخرجت من الصور اشرقا قال الله تعالى
 خلقنا الانسان في احسن تقويم جايدا كرم
 الذي هو اقرب ارباب الالهام العفوية
 مطلقا عند باب الذوق اهل العيان
 يتاج الفرة في ملكوت آل العالمين اخرج
 عطف بيان كما سبقت كما يجب امره جديد
 متعلق بقوله مرجع اليها الى تعاطيها
 مصطلح ايضا لا يكتفي الا كما كانت
 كما لا تشبه القوة وحساسة النفس الاذكية
 فان ادراك النفس هو كسب قوتها العقلية
 اكمل واسهل اكثر واثبت من ادراك تلك القوى
 اي ادراك النفس بواسطة فان الاول
 متبدل بخلاف الثاني وتعلو بالحواس دون

الحواس

الحواس بخلاف الثاني فانه مشتمل على
 المشاهدة دون غير ما بخلاف الثاني
 النفس بخلاف الثاني فانه يزول الحساد
 الالات ولا لا نور احد تعا والقدسين
 الى المحوسسات في الشرف فادراك العقل
 اشرف من ادراك الحواس من حركات
 من حركاته بل لا نسبة بين الادراك والالات
 ادراك كما لا نسبة بين الحركات والحركات
 فطانية للذة العقلية الى اللذة الحسية كما عرفت
 من ان اللذة يجب ادراك الكمال كما كان
 الادراك اكتمل من الكمال اكمل كان اللذة هو
 ثم اشار الى اثبات اللذة العقلية للواجب
 فقال في الاولي عاشق لذة فان العشق
 على ما عرفت شرح الاشارات هو الاشارة

بحسب ذوات ما من المصنوع والشوق هو كذا
 الى تمام هذا المباحث ولا يتصور ذلك الا اذا
 كان المصنوع ماضيا من وجه ما يمازج
 كان يكون ماضيا في الخيال في حاضر في
 محس فلا بد من المصنوع ان من غير شوق اذ لا
 فقه يدركه الفهم من العقول اما النفس
 افلكه فلها العشق والشوق معا وهذا
 الشوق وان كان فيه شوب لم يوافق
 المصنوع من وجه الا انه لما كان له من
 فعله يدور به يشبه باللام هو اصل من له
 في الحكمة تشبها بعبد وكذا النفس كذا
 الانسانية حال عقلها ما لا بد ان انا بعد
 قطع العقل فقه تصفوا لهم العشق فيقول
 من الشوق فيقولون في ملك العقول

فمن

فشر من العين الكافور بعد العشق
 من كاس كان من اجبار خيلا فان قلت
 العشق فما سفر الميل الى الايجاد كما اثر
 غير اخلاطه ويزو من الاطعمة ومنها
 وقد عرفت بالابتنج المذكور قد شتم
 ان الحجة المعطية فادرج التوفيق بين
 التعارض ثم كيف يتحقق العشق المعنى الاول
 في الحب البينة الى ذاته فان الميل الى
 الايجاد فرع الاشياء ولو متوجهة اقلت
 تلك التعارض فكيف كلهما محقة فانه
 العشق لما لازم متعده فاحلف العباد
 لا اختلاف اذنا من اللوزم تشبها
 حقيقة الحجة المعطية الميل الى الايجاد
 المذكور لانه ان يكون الاول هذه والآخر

اعماد الحاشية بان الميل الى الايجاد
 الالهية قبل المناقشة في سائر صفات المخلوق
 بزيادة كالعلم مثلاً فان التغير بالميل الى الابدان
 وغيرهما من اقسام التغير لغو العبادات والميل
 الى كونه غير ذات كافي في سائر صفات
 فان قلت كيف يشتمل هذا الترتيب على
 الكمال لانهما فان ما ليست ذلك حتى يوصل
 الى الاقدام معها كيف يشتمل العرف الالهي
 كحضور ذات ما قلت تلك الاشياء عاشقة
 لانهما المتصفة بتلك الكمال مالم الى الابدان
 معها من تلك الحقيقة متوجه حضور انهما المتصفة
 بها ويشتمل الى انهما المتصفة بها عند
 فحقاً بعد الاصل فاقدم ذلك في الابدان
 ولا غير في حيث يحاط به لا تسلك فيه

مبحث

محزون

محزون لذاته ولغيره فيقصد هو وقوله لم يشأ
 ذاته الكمال من جميع الوجوه لما كان ذلك
 لذاته لغيره من ادراك غيره له عند ذاته
 اذ في جميع الذات ثم بعد ذلك من غير
 كما قال ولا يصل الى ذاته من غير ذاته
 يشأ بقدر ذلك الاول الذي هو اصل الوجود
 والكل لا يستلزمها وعلت ان العلة
 التي يستقيم الشوق في بعض المعبرين
 ايضا لذاته من وجه وكشف للنفس القاطنة
 اذ اريدت من طلبة المياكل الى سبيلها
 لفظ السر كمنه بالياء فيما راي في نسخ
 الكتاب الطرح ان يكون منه والياء على
 وزن فيل من الساء بالده هو الرقة
 يكون في رايها هذه الصفة الى الموصوف

الى الموصوفات المجردة والعالية وكان
 مكتوبا بالالف المحصورة كان نفس الضر
 والمواد المجردة عالم العقول ليس
 بالملكوت الالهي والاعظم ذكر الشيخ
 كاتب برتو امثال النامية المجردة لانها
 مجردة على كمالها الفطرة وحفظها والاف
 جبر نقصها الامكان كقول ملكي لما
 بالفعل واشترقت على شرفات الملكات
 عالم النفوس ليس ايضا الملكوت الالهي
 والاضواء ذكره في ربو ما في الشرافات
 اليها تقيصها بالنفوس العلية بما هو الغير
 المطابق لما ذكره في ربو ما في غيره من الكتب
 ويمكن ان يراد غير المجردة او ان يخلط
 الاله وشرفات الملكات العقول والنفوس

العقلية

العقلية هو ان يمتثل بقوله سينكشف ملائكة
 انكش والاحكام للابصار هو الشرفات
 الانكشاف والاف في المكشف على كماله من
 الملكات الروحية كالحق لم يمتد في نفسه
 فهو كالحصن اذا لا انكش في الخارج والملائكة
 يحيطون في هذه الفضاة بحفظها والاف
 اللذة ويشغلون بها عز اللذة تنكشف كما
 قال سيدنا ايل الكل في الكل صلوات
 ربوني الطير يسكنه قال السيد الفرج
 صدره للابصار هو على نور من رب على الشرف
 في كبره انكش غير انفسه ايضا الاحكام
 امامه وانكشف هذا المقام قول الشاعر
 وكان ما كان ما لست اذكره فخره ولا
 غير غير قال في ربو ما وان كان شام

بعد قطع العلق لا نسبة الى ما يشاهد
 وحال هذه لك قد يكون اعلى كما يشاهد
 في الاخرة او صلويا القول واحد العقل
 عن سهل بن عبد الله التستري رضى الله عنه
 العارفين يشاهدون الله تعالى في الدنيا ام
 ومشاهدة غيرهم في الاخرة وقد روي في الخبر
 على الملائكة والقدسين اثبات اللذة
 للبهائم وسلبها عنهم ويكن ان يكون المراد
 بالملائكة العقول والقدسين النفوس الطيبة
 ويكن ايضا ان يحمل الملائكة على عدم النعم
 العقلية والقدسين على المتألمين المستغنين
 المنقطعين عن اللذات كجناية البطلان
 في البرزخ المعجزات والكرامات
 والاعمال ومهد ذلك لصلوات الرحمن

ان

انما طهر من جوهر الملكوت لما عرفت اننا
 مجردة والى ما يشاهد في علمها ومطالعها
 اذ اده تلك العالم ومشاهدة ما فيها
 من العلوم متعاضدة الا ان ادها فيه
 القصور البديهة ومشاهدة فيها العلم
 السطحي فاذا قوت النفس بالعضل الروحاني
 بفهم اراء اى النفسانية ويجوز فيها ايضا
 فيكون منسوب الى الروح وهو الطيب والشرير
 ونصف سلطان القور البديهة وعليتها
 بتقيل الطعام لطيفه وتقدر على التلذذ
 النفس من غير الاعمال الى عالم النور
 وكثرة السهر والارتياض بتقيل النوم
 فان كثرة النوم يلبس النفس بمر القور
 مخلص اجابا الى عالم القدس وتقبل بها

المحسن الربوبية وبقوة المحسن
 كما قال ارسطاطاليس في كتابه في الجواهر
 الا ان الار العالية كثر من الار العالية والمعارف
 فقلت من انت قال اطباء علم النائم
 يتصل ايضا بغير اختلاف المنة وقد
 الكالات بالنفس الفلكية العاملة كثر
 وبلوازم حركاتها من احوال السطحية
 ويتغير من المعينات الكونية من الار والسموات
 واللاية في توقيتها ونظمتها في النفس
 شغف بمقابلته في نفس ذلك هو الكشف
 قد يكون قليلا من فاعلم من تلك المعاني
 على النفس منظر سريعاً وقد ينفي ان يشاهد
 النفس من عظمها ويكاد المتأمل بصورها
 منة ما وينكس تلك الصورة الى عالم من

كما كان

كما كان امر سائر الالهات فيكون منها
 عالم كجس انت الفير باعتبار صورته الى
 معدن النحل والمراد بالبحر من النحل
 كما صرح به في رومانه فيشاهد صورته
 في البحر المظلم او العظمى ساجدة ويكلم
 كما اخبر به سيدنا حيث قال احيانا تميل
 الى الملك بطاوعه انه راى حوت
 كثيرا في صورة دحية الكلبي وقد كان مع
 وبالجمال واخرا انه راى مرة في صورة
 كانه طبق في الخافقين او يسمع كلمات من
 من غير ان يشاهد احد كما قال سيدنا
 يا مني مثل صلصلة الجرس وما يظهر عليه
 فيه كلام مرتب كما في الواح موسى ذكره
 في هذه الرسالة او يحتمل الامر العرفي

مراة نفسه دون ان يلبس بصورة كاليه
 غير ان الصورة المتألمة في الشئ على
 تقدير المحاكاة ومشاهدة الصورة كما يصيد
 وينزل المفارق ذو الشئ يمشع عليه
 والنزول ليجوده غير ان اجسام
 والحركة فيه وغيرهما بل الشئ ظل كما كان
 احواله الروحانية يضرب من المحاكاة
 حقيقة تلك المحاكاة الا على النسخ
 احكامه المتعالية وتعتبر حقيقة ادراك المصور
 والبصيرت كيف يحاكيها العوثر الانشا
 ومن ثم قال صديا صلم على عدم علم
 واعلم اننا عرفت ان الشئ ظل للمصور
 وجميع ما فيه من الصفات كلال للصفتا
 الروحانية في ذلك النور وعلت ايضا

بن

بن ان الاجسام وصفها اطلال للاربا
 النورية وصفها تلك الما نور صفها
 ايضا كلال النور الانوار والارض صفها
 كلال التي هي عين ذاتة فتلك الصفات
 كلال النور الانوار والارض صفات الكمال
 التي هي عين ذاتة فتلك الصفات مستقلة
 في احدثه الذات كقشره في تلك المظاهر فالعلم
 كلال نور الانوار والارض كقشره في تلك الصور
 ان الحقائق كلام في رسالة الزوراء وخرها
 فليطالعها من وجدتها فان فيها فوائد عظيمة
 على كثير من فواصل الاسرار والسماء للغير
 المحاكاة خيالنا لما شاهدت النفس في المقام
 عال في انما غز الاستعمال الصور المحسوسة
 انما اخر السمات الصادقة في ان المحاكاة

بها

فيها لا الالهة من الصانع ههنا علم
 الروا التي لا يصح ما عليها لا قلنا هذا الذي
 حصل من دعائه هي المزاج على ما في الصانع
 الخيل شبه تشويش القوة المتحد وتخليها
 الصور بعضها ببعض الى غاية التي ليست
 شتمه على فانية نكته سمايا شيطانا لورثته
 النفس منها اياها مرطاطا كحما في رقة
 تطرب النفوس المائلة طرا به سببا
 من الجنة العالية لانه الامور الساقطة اليه
 في شروق جهنم فورا في الاول ثم الما
 او يدونها فالسند يرواه وليس ذلك
 من قبل العلم والصور العقلية من شعاع
 على النفس المائلة فليشاهدنا اقم من شاهدة
 البحر ويا فخر في الحس المشترك في الامور

نور الشمس على ما مر وذلك النور الفاعل
 العلم والقدرة فيحصل لغير العلم بسبب
 النور ما يستحيل عند العبارة فيحصل للعين
 على ما يخرج عن روع من النوع فيحصل
 وبغيره لا حرة وبغيره من الكسب والحما
 ولما لا يتحد به محايه شبيه النار في
 فيحصل فعلها من الاوراق مثلا كما في
 نفس اشرفت واشتارت في انفس
 بغيره ما طاهها الا ان طاهها للقد
 من القلا الاعلى وفي المستنير المستنير
 في حال تاملون ووجههم وجه طوهم كوجههم
 المقدس من اجساد طهرون النور فيعمل لهم
 علما المقدس امر الا ان العالم كما اريدت
 اجرت النورة امر الورد النور العار

الالهي ارا المعاني والمقصود من شاهدة قارة
 وقت له في بعض اوقات فها من على نفسه
 نور مستبح لا شراق تام وظهر على ذلك
 اكمال هذا الكلام على الوجه الذي هو في
 قبل واستدعاء الكلام الى الظهور في ذلك
 اكمال بل يقتضيه ذلك النور المشاهد ان ياتي
 استنارة ادرست قوما اعطوا النور فاقولوا
 البخر من شرائط الطلب لم يطرا بهم
 استعدوا اتم المزايا توقفت فيهم
 الاعلى فان الدنيا بلس الاستعداد
 مستجاب البية مطعون ذوق السوء
 النور في ظلمة الفجوة ابصارهم بغيرهم
 قد وجدوا من تزيين الكبرياء والنور العاشر
 كل الاوارعين التي به اسماء رايه

وانه به في الاسم من رايه
 اللفظ الدال عليه فوق نطاق الجود
 اي فوق دائرة العقول سمايا دائره
 لاحاطتها على ياد وبنادحت شعاعه
 اليه مطعون بغير العقول والنفس
 العقلية والمقصود ان اهل التجريد العام
 يشاهدون نور الانوار وسائر الانوار
 العاشر وهذه المرتبة على من المتساوية
 من الاشراق المستنيرة كمنوع العفوية
 فان هؤلاء استوفوا من المشاهدة
 المستنيرة ان يعتقدوا في البنية فان
 عبارة عن كمال هي النفس الانسانية
 على كمالها والحق المملكات الفاضلة
 في النور من عالم النور في قصص اكمال

انحر عنه هو النوع ويكون ما هو من الملام
 الاعلى يكمل النوع وجميع هذه الامور
 كما دل عليه المباحث السابقة ثم العبد
 الاخير مخصوص بالاسماء الايجابية فيتم
 سائر العقود كقوارق العادات والاطلاق
 على الحقائق فيعلم فيهم كالاوليا المتأهين
 بل قد يكون بعض الاوليا اكثر اطلاعا
 على بعض الحقائق من بعض الانبياء فان
 كثير من محقق علماء هذه الامم كان كرم
 عثمان وعلى وعنه وحسن الصفريزي
 النون وسهل التستري والي بن جبير
 ابراهيم اللادهم وامثالهم يرجعون الى الحقايق
 على بعض انبياء بن اسرائيل فيحتاجون
 الى انحر يشهد في ظاهرهم الى على مثل ذلك

والحق

والحق

وايضا استفادوا من الحق مشهور
 اعلنت مسطور وهذا النقط من الكلام
 وان لم يكن بريانا الا ان ابراهيم
 لا يمتد الى سائر هذه الكلام المتضمنة
 برتبة وان اشتمل على الاشكال الجارية
 عليهم وعلى السنتهم غير الى الحقايق كما
 ورد في المصنف في تلك الامثال الصغرى
 المتعاشين ما يقتلها الا العالمون وكما
 ان بعض النبوات امر بهذه الكلام
 ان اريد ان افصح في الامثال فان قيل
 في مثل الحقايق في صورة الامثال يكون
 الى الانبياء فانهم يسمون ليكمل النوع
 على اختلاف استعداداتهم وحفظ المصالح
 الصورة والقوة عليهم فلما علم ان سائر

الحقايق

سيدة الكل

في صورة الكل سيدة الكل سيدة الكل
 شاربعم وادواتهم وادواتهم وادواتهم
 في الكل حيث حال علمهم من سائر الانبياء
 امرنا ان نعلم الناس من كل صورة لهم انما
 وهو اجمع صور الاوضاع الشرعية الى العالم
 اخر انما هي التي بناء كشف تلك المعاني
 من تحت تلك الصورة البيان انما هي
 انما هي مع هذه الصورة من كل الى
 الخطر الا عظم الاثر في الارواح التي يطلع
 من تحتها ما يطلعها الله ثم الاصل ثم
 الكسوة ثم العفاف الساكنة ثم الامكنة
 ثم البياض ثم الطاهر ثم الالف المعصورة لفظ
 عزاء ومعناه العارف من الحق الباطل
 والمراد بظهر الولاية التزيين باطن النبوة

كما اورد

كما اورد المسيح على السلام وسيدتي
 البسية حيث قال في ذهابي الى
 و ابيكم اي دني وركبكم قدس من اني
 كما في ابيون المبادر بالاباء لا بالمعز
 يغتم الضاري كما في ليلته في الامم
 لت عليكم الله قديما الذي ينكم
 بتاويل ... ردك سيدنا انما تم
 صلى الله عليه وسلم فان نشأته انما هي
 كمال النبوة في كشف المعاني في الولاية
 ما في فرشتته على النبوة و لمدابر صور
 او صانع شريعة المقدسة في غاية الرقة
 و اشعار كلام اجماع و اوضاع الفاتحة
 بالحق في غاية الظهور كما اشار الله
 صفة سيدة البسلة السحر ايضا بالسورة

والساعة اسارة الى ارقه والبطاقة
 والياض الى ظهورها في من تحتك
 الحجب الرقائيق حيث كان شاربها
 يمكن للنبوة من رتب الرقة والبطاقة
 وغلبة الولاية ختم النبوة بشارة المصداق
 وما بعد الولاية الالهية العرفه وقال
 المسيح العاقل الذي سجد الى
 باسمي معلوم كل شئ اى ابدل كل صورة
 من الاوضاع التي اسكنها قولا وفعلا
 قوله باسمي اى للمسيح لانه المسيح النبوة
 اى نفس النور الشارق الذي هو السر اعلم
 والقدرة كما سبق وقد اشار اليه في الصحف
 حيث قيل ثم ان علينا باذنه لتراخي حتى
 انه يعلم من قوله ثم ان علينا ان تمام

الشف

الشف فرحاني ما اياي صول الاوضاع
 على انما تم ويخبرها عن بل الصور الكلية
 من ارجع عن زمانه فانه اياها طرفة بشارة بنور
 الطيطاه ويظهر لانية انما هي وان
 لسان النبوة انجنيدها باقم ما يمكن من شارة
 النبوة بحيث انقرضت عنها ولم تبق عليها
 من الصور بحسب الارفاقين لطيفه كماله
 فيها جال غشاها في ذلك كان
 ما عطا جميع الابناء انما شف عن خفي
 اليها لم يكن لى بعض تلك الشجب الرقة لكم
 بقصر النبوة موقوفا موكولا كاشفا الى انظار
 ولانية انما هي مراعاة لما هو المناسبا
 لاستعداد الزمان ولا شك انوار الكليات
 انزلت لانية الملتزم لا يمنع منها ان شاع

لعدس ينسبط على التور من المسحقة
 وان طريق الحق نفع لمن يفرغ ما به
 ان باب الله مفتوح فان سب العلم
 هو الافق المبين ما هو على الوفاء
 وفي توحيد من المقام الى من في الدار كالأل
 على من فطنت كما احسن الخطوات البرق
 الخطوة في اللغة فعل من انظف من الاستقام
 والمراد به منافية لطيفة غير عالم الحسنة
 وشاهدة الاوارشاهه غير ثابتة تسبح
 فيضال نور يارق على النفس الياسمين
 هي في اللغة الرجح العاصفة التي تهب من
 والمراد منها التجرد للمودس الى رضى الحق
 البهية ولا يتغير ذلك الا بموت ما به
 من الالام كالعالى هو الله تعالى

من

شبه رومن يدي رومة اليزيد لومناى
 اى ساقه من صاحبها ارضها صاحب الخطا
 وهو يد لواء اليزيد صاحب هذه الصورة
 تلك الشاهدة على الثالث له قدس
 ان القبح سبيل القدس ليعيد الى حاله
 منقذ البراءة الاكبر من هذا مفعول القول
 اجرت اى اجرت تلك الشاهدة بهذا الكلام
 والشيخ الرضا ما كانت في مخطوطه
 بعضها قيد لفظ رجال الجرم وفي بعضها
 مبست على وزن مفعول من البعث بالار
 المشقة وفي بعضها الاكثر من بال المشقة
 وفي بعضها لفظ رجال باطال المعلقة جمع
 رجل وهو المثل لفظ منقذ على صيغة
 الاخر من المنع الاكثر من بان المشقة

اقرب الحاج ان يكون لفظ ليصعد عليه
 ومحمود على هذا الوجه اوضح سبل الوصول الى
 عالم القدس ليصعد الصاعدون الى منازل
 عليتها الارزاق وعلما انهما الاثر من
 الوصول اليها على ان الفصل الطلوع من
 فطر تحيف او ترك في هذه النجاة المحنة
 ويحق مضافا فليشبه من كراه الله الحزن
 ثم اصدق في الخوض مع احدكم بيان الاتهام
 موبيا الى جميع المطالبين التواضع لها
 اكمل بشير الى مقاصد هذه الرسالة على
 الاجمال فقال بيا انما بك ابرو وجودك
 وصفات كالك على ما يلق بظلمة ذلك
 وهذا اشارته الى معرفة ذلك الوجه
 او اقرنا رسالتك وما خصت بها

الايام

من الزمان والكلمات في شهود انوارك
 في مظهر انما كانت القرب في عبادة كمالها
 يصلح امورهم في العاش المعاد وهذا الشا
 الى السمات التي من المخرج الاخر من
 المغفون الانسية وعلى ان طوبى
 مراتب معاد في الصعود والبر والدين
 والعلم وفي بعض النسخ باب السمع للمع
 بعد تجرد ما غير البدن وفيه اشارة الى
 انوار المحرقة وان لك عبادة تسالين
 ارباب الحق من سبلون بالنور الى الكمال
 لها فليد الكمال العلية الى النور
 الى شاهدة الانوار العالية يستشرف
 الانوار منهم الى انهم قد جردوا النور
 اي قد سبلون ويخزون عن الحكمة العالية

راية

الى الجنة اس ظلمة الظلمانية يعرفونها كالم
 المدينية وخرابها وخرابها وخرابها وخرابها
 على وجه الاقدال ليس بمسؤولا بالظلمات
 الى تلك العوز البنية الى النور يحصلون
 بحركات الحمايين المهلكين الطينة
 عين العقلاء الكاشفين في هذا يعرف
 العظم البس سره ودره في كلام النبوي
 ان فوم العالم عبادة فان العالم انما
 على وجه اللان لسجين على الاستكان
 متعة ودرتم الزلق في بعض النسخ
 اي هدم وتموتهم عز الكون الى طلات
 الطينة ودرست الدم واما مرات
 الاشواق الكا طر ليعلم على عيسى لمحمد
 سحابة اهل ارجلك ودره لك ليعلم اهل

ا

اي بغير احق في كبر الملك المزمع على
 السقارة وعلقوا بالجنة الكروبيات اي
 بالملكات النورية المسجلين للكنس
 وليصعدوا اجل الشاع اي بالافعال
 من العوا الى على فومهم ليس بغيره
 ودره من الطينة وعلما بها لسانا
 الانس مع اهلها اسل الملكات ادرلك
 هم الصاعدون الى السماء بغيرهم
 وهم القاعدون على الانس اهلهم
 اللهم الماعدات من الفوس في طر
 الراجلات مما تير لها من الدرعا لو انا
 امت وعلت الصالحات فذكر واما
 لسانا وبنانا ودره سواهم كمالا
 ترايتك فعملون في ذلك الى الكمال

العزب قدوة لكل حصان العلم والفكر
 ابو الفضل قد بين لك في المباحث
 السابقة ان النفس الانسانية لها قواين
 وعملية ذات شقين شهودية ومقتضية
 القوة الاولى هو العلم بما في الاشياء
 وكما يجب انما هو المتوسط في
 الاخر اذ المتوسط حيز النفس كاهلها
 فان الوسط هو غاية البعد والاطراف
 فالنفس في المبادىء انما هي بالقول
 المتوسط في الشهوة هو القوة في العنصر
 الشجاعة ما يحصل اصول الفضائل في العلم
 والعفة والشجاعة وتركها يحصل العدا الى العلم
 وملكه حصل النفس الشهوات وعلى الكثرة
 على نفس الراى الصحيح فهو حيث كرمها

الكرونا

بين النفس عن الشهوات وملك القوة
 ومن حيث كرمها حسبها على الكرونا
 بوجوب ملك الشجاعة ما حصل العلم والصبر
 شخ منها سائر الفضائل فالعلم عن الآداب
 لما للكونه مبداء لكل العبر عن الام لا
 لطوائف على سائر القوة القريبة من العلم
 انهم هذه اصول الفضائل في الحكمة
 والعفة والشجاعة وجعلوا كل منها وسطا
 بين طرفي افراط وتورط فكل هو الوسط
 بين الحرره والملاية والعفة بين الفجور
 الخمود والشجاعة بين الجهل والمهارة والشهوة
 استشكل ان الحكمة ان فيه خروج النفس
 الانسانية الى كمالها المكن في جابر العلم
 والعمل فهو يقسم جميع الفضائل مكف

يصح جعل قسمه العلم هو قسمه ان ركنه
 بمعرفة احوال الموجودات بقدر الطاقة البشري
 فلما يصح الحكم بانه متوسط بين طرفي احوال
 وتفرط بل لا فراخا وكلما كان اكثر كان
 اكمل فاجابوا بانه ما بان بهذا الحكم التي
 جعلت قسمها في التي هو المقسم اطلاقا
 عليهما ما تراك اللفظ فان ما جعل قسمها
 هو المتوسط في احوال الوجود في مصالح الدنيا
 وبعده بالوسط بين السلامة وكونه
 ضد ذلك الحزبه لا يكون الا بالاعتق
 العمل المشروعت في ما نتج لا يحضر النفس
 في السه كروج المعرفه كقائمه الموجودات
 فمنه لاما يحضر الفضائل المتعلقة بالهوية
 العملية والافعال بان هذه الحكم من الحكم

التر

الترتيب القسم من النفس مع فهمه حقاق الوجود
 باعتبار ذاتها معصيا باعتبار يحصلها
 من العلم فانه قسمه هو يحصلها لا يفسد
 وانت تعلم انه اذا فرك الحكم بالمعرفه
 المذكورة كان معرفه طريق يحصل قسمها
 لانفس يحصله ثم لا يصح تغير حكمه التي
 القسم بالوسط بين حيزه والسلامة
 بل ان طرقت بالوسط بين وجوده والسلامة
 هو السلامة وبين الانشغال على سبيل
 النظر لكان لو بانه فانه طريق يحصل
 معرفه حقاق الموجودات اذ رقنا لرضا
 بالاعتقاد وهو طامه النفس في احكام الامور
 سبب الانشراح بنور النقيض والاصل
 كل معادة وبموجبها ورد في الاجابة

حكمه الروح الفرج في الرضا واليقين
 الرضا يبلغ الى مقام بصير مراتب العضا
 صلوا في هذا كما قال في النور قداسة
 الرضا برو القليب الرضا وقال
 ورحمة الرضا استقبال الاحكام
 بالروح ولا يحصل ذلك الا برفع الاختيار
 عن نفسه ولذلك فمنه من قد
 رجع الاختيار ولا يمكن وضع الاختيار
 الا بالاستعراق فمنه من قد اختار استعراق
 العبد فانه اختار له الاضطرار المراد به
 الاستعلاء مراتب العضا واستحلاوه
 يجب الروية والميل المانع لما لا يحب
 الطبع كما في الدورية المرة الفاضلة
 يطلب علم الطوبى المادى على الطبع في

كرامته

كرامته الطبع ايضا وذلك شأن النور
 انخره القوة على ضبط قواها الجسمانية
 ونحوها تحت تروان اوام العقل العا
 ونحوه حتى يصير مطاوعا لسل لا يضاه
 وتربطها اليها من غير كلفة وكان لا يشتر
 الحديث بنور حيث طال سلم الشيطان
 على يد ليجعل القوة وهي عبارة عن
 العدة الذوقية يستجمع الفضائل كما
 سبق وحق اصل النعم يستور الشخص
 في السر ويبرزه في انوار النور الى
 استوائه في الاخلاق ويبرزه في النهاية
 في معارج الفضائل على ما فيها حلية
 الرجال والاشراق امر اشراق الانوار
 الهدية على نحو سبيلك الى درك

الكلمات لا تستطال لطلال التتلا
التفكر المشتمل على ثلث شعب المحمود
الثلاثة لا هي تليد بدوم ولا يفرح القلب
لحب الشوق والطلب فان النفوس الملهمة
في جوهها لا يرضى بها ولا يمكن بها علمتها
انك بالوجود الاظم على العالمين منان بما
يليق باستعدا كل فرد والله تعالى خير
اعان في تحصيل المطالب ورسوله الصلا
والسلام والنجية والرضوان المصنم
هذه الرسالة بذكر الله تعالى والصلوة على
من ختم به الرسالة كما افتمها بها فجات
بذلك وروية المفتوح مسكنه انعام مصد
على احيى تربيت وابلغ نظام اقول
وانا الفقير الى عفور الغفر محمد بن محمد

محمد المذبح كمال الدين الدوا الصد
هذا ما يتسرى في شرح هذه اللقمة فاشاء
عوايق مشروعة على فوض مع ما عم الزمان
من احتلال للاضر والامان وحاصت
بهم مهاجرة الاوطان ومعارف الخلق
وطار ديت الاخوان وكانه يحكي
شأن شيخ كنعان من فرقة اصحاب كاذوا
سلاخر ونزوه فاطر ووجه احيى
كانوا منزلة السواد المناظر كذا انشاء
قررا ليعين فاحصا ما الدهر باليعر وحق
يما بينا غراب العين فانعم فقد صحت
عنه الاضطام ورفق بينا ايدى نوايب الام
سفر اسديام التواصل وادى الى الاصل كمال
فلا خير في الدنيا بعد التواصل والاعيش في البقر لعمري

هذا مع الاعا بعد اليه الاطفال من
 الاثار وعلو الديار والاقطار عرس
 مصحة الاحرار من اجوال الكسار
 وعاف من لجة المطولات وتدين الفكر
 في المصانق والامضات اجال الفجر
 النظر في حل المعضلات فمن وجد
 فيه معذرة فليقل مخدريه وليقل عرس
 وليجد بطلان النظر ذكره وليكن
 اللذين اذاموا بالبغور واكراما في
 مع ذلك معترف يعصوا في هذا الصل
 وقله ذات يد من من البصافة
 وما طنك كارضها الطار الحكا الكبار
 ويخلف فيها اقوال اولي الاليد والابصار
 ليف اعلم على مراقبها وزغاياتها لم

ممدت

كتابخانه
 مجلس شيوخ رامي
 مؤسس ١٣٠٤

تدرس في اهل العلم ومبايها فضلا
 عن نهائياتها وان اخذ من الاجل وساعة
 المقدر والامل واشتغال بالاجتماع بال
 انصت شرح للاشران ثوره الاحداث
 وسعطر شرارها الوارده الاوراق وهدد
 الطول والافصال وبده تخطي المطالب
 والال والاسلام على القديس خصوص
 على سيد الكل والاله وصحة الجحيم والفتنة
 بعون الله الملك الوهاب
 شهر ربيع الاول سنة
 م

کتابخانه
ای
مجلس

